University of justice and wisdom
The Institute of justice and wisdom
In America

Wisdom Journal For Studies And Research

Specializing in the humanities, social sciences, and literature
Published by the University and Institute of Justice and Wisdom in America

Volume 04 issue 01 (15)

30/03/2024

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جامعة العدالة والحكمة في أمريكا
معهد العدالة والحكمة في أمريكا
I.O.J.A.W
University of Justice and Wisdom
U.O.J.A.W

مجلة الحكمة للدراسات والاتجاهات

متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب

تصدر عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في أمريكا

المجلد 04 العدد 01(15)

2024/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

المجلد 04 العدد 01

2024/03/30

إدارة المجلة

المشرف العام: د. محمـــــود الخـــــزاعي، معهد العدالـــة والحكمة، أمريكـــــــا
https://orcid.org/0000-0001-9714-8762
مدير المجلة: د. بوبكـــر إبـــراهيم بنعبد الكـــريم، المملكـــة العربيـــة السعوديـــــة
https://orcid.org/0009-0002-8871-2952
رئيس التحرير: البروفيسور أحمد محمود علو مهدي السامرائي، جامعة سامراء – العراق
https://orcid.org/0000-0003-4545-0243

UNIV/ EIN 86-2677935
العنوان 2785 E Grand Blvd, Detroit, MI 48211 U.S.A.
الهاتف 001-313-676-6330
الموقع الالكتروني للمجلة: https://www.uojaw.education
البريد الإلكتروني للمجلة: uojaw@uojaw.education

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفهرسة ضمن قواعد البيانات العالمية

INTERNATIONAL STANDARD SERIAL NUMBER INTERNATIONAL CENTRE

Requesting an ISSN | The ISSN International Portal

https://portal.issn.org

مجلة الحكمة للدراسات والأدبيات المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

عنوان المجلة الدولي

International Journal Address (IJA)

IJA.ZONE/276912156
IJA.ZONE/2769121561934

INTERNATIONAL JOURNAL ADDRESS[IJA]

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IJA]

INTERNATIONAL ARTICLE ADDRESS[IAA]

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[IAA]

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كود التصنيف الدولي

International Category Code (ICC)

ICC-02

ICC-02

INTERNATIONAL CATEGORY CODE[ICC]

ICC-03464566

WISDOM JOURNAL FOR STUDIES & RESEARCH[ICC]

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مؤشر العلوم المتقدمة

ADVANCED SCIENCE INDEX
EUROPEAN SCIENCE EVALUATION CENTER

A.S.I

https://journal-index.org/index.php/asi/article/view/12156

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

موقع جوجل سكولار

Google Scholar

https://scholar.google.com/scholar?q=uojaw

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معرف الكائن الرقمي العالمي

DOI CROSSREF Digital Object Identifier

https://www.doi.org/

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

SJIF Impact Factor

http://sjifactor.com/passport.php?id=22162

Previous evaluation SJIF

2021: 3.379

2022: 4.627

2023: 5.964

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Eurasian Scientific Journal Index

ESJI Eurasian Scientific Journal Index
www.ESJIndex.org

http://esjindex.org/search.php?id=5662

1.837 (2022)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2.120 (2023)

http://esjindex.org/search.php?id=5662

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معامل التأثير العربي

https://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=8628

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قاعدة بيانات أسك زاد ASK ZAd

www.askzad.com

مقرها بالولايات المتحدة الامريكية، والامارات العربية المتحدة، وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فحص الاستلال العلمي بواسطة برنامج

من أجل عمل علمي أصيل

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الهيئة الاستشارية

البروفيسور علي محسن بادي، جامعة سومر، العراق
https://orcid.org/0009-0004-1388-1668
البروفيسور حاجي دوران، جامعة أيدن، إسطنبول، تركيا
https://orcid.org/0000-0002-2843-7496
البروفيسور محمد هاشم خويطر الربيعي، الجامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0000-0001-8474-3896
البروفيسور قبوب لخضر سليم – جامعة الجزائر 2، الجزائر
https://orcid.org/0000-0001-7627-5244
البروفيسور أمل سهيل عبد الحسيني، جامعة الكوفة، العراق
https://orcid.org/0009-0005-1429-8594
البروفيسور مؤيد سعيد خلف الشمري، جامعة ديالى، العراق
https://orcid.org/0009-0003-8353-8171
البروفيسور رندا مصطفى الديب، جامعة طنطا، مصر
https://orcid.org/0000-0002-9441-353X
البروفيسور محمد كريم الساعدي، جامعة ميسان – العراق
https://orcid.org/0000-0002-0796-5070

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البروفيسور انتصار عويد علي الدراجي، جامعة بغداد، العراق
https://orcid.org/0009-0004-0108-5277
البروفيسور جلال شنته جبر جبر، جامعة ذي قار – العراق
https://orcid.org/0009-0001-7288-4859
البروفيسور رباب صالح حسن، الجامعة المستنصرية – العراق
https://orcid.org/0000-0002-8945-1005
البروفيسور تحرير علي مراد، جامعة البصرة، العراق
https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

هيئة التحرير العلمية

د. ستار عايد بادي العتابي، وزارة التربية – العراق
https://orcid.org/0000-0003-1400-470X
د. أحمد حمدي أبو ضيف زيد، جامعة النيل الاوروبية، مصر
https://orcid.org/0000-0001-5103-7514
د. محمد داود، جامعة جنوة، إيطاليا
https://orcid.org/0000-0001-5035-0031
د. يوسف محمد فالح بني يونس، الجامعة العربية المفتوحة لشمال أمريكا
https://orcid.org/0000-0001-7358-8077
أ.م.د. عبد الحق بلعابد، جامعة قطر
https://orcid.org/0000-0002-6142-171X
د. شيرين حسن مبروك زيدان، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية
https://orcid.org/0000-0002-3680-9472
د. كوثر سلامي، جامعة الحسن الأول، سطات، المغرب
https://orcid.org/0009-0007-5147-7369
د. فاتن حمدي، جامعة جندوبة، تونس
https://orcid.org/0009-0002-5270-5590

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
د. حافظ غوار، جامعة طرابلس، ليبيا
https://orcid.org/0009-0007-7741-2889
د. علاء الدين غنيمي، جامعة منوبة، تونس
https://orcid.org/0009-0001-9460-2146
د. زينب حسن فليح الجبوري، الجامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0009-0004-8771-0896
د. عبير رجب مسعود عيسى، جامعة الزاوية، ليبيا
https://orcid.org/0009-0007-6120-2625

هيئة التحكيم العلمية

د. زينب حسين المحنا، جامعة القادسية كلية التربية، العراق
https://orcid.org/0000-0001-5883-3935
م.د. كوثر عبد الحسن عبد الله، جامعة المثنى، العراق
https://orcid.org/0000-0002-2041-9963
أ.م.د. خالد كاظم عودة، جامعة ذي قار، العراق
https://orcid.org/0009-0000-6588-225X
أ.م. د. حسن عبود علي النخيلة، جامعة البصرة – العراق
https://orcid.org/0009-0007-4131-4945
أ.م.د. هدى محمد صالح الحديثي، جامعة بغداد – العراق
https://orcid.org/0000-0003-4986-403X
أ. م. د. فاطمة علي ولي، جامعة سامراء، العراق
https://orcid.org/0009-0009-2311-424X
أ.م.د. ريم محمد طيب الحفوظي، جامعة الموصل – العراق
https://orcid.org/0009-0004-7384-7760
أ.م.د. حسن طالب جندي، جامعة البصرة – العراق
https://orcid.org/0000-0002-9797-7031
د. هبة الله محمد الحسن سالم صالح، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان
https://orcid.org/0000-0003-2356-2367

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
د. فاطمة خريس، جامعة النيل الاوروبية، مصر
https://orcid.org/0009-0003-1543-9200
د. إيهاب محمد أحمد الشيخ خليل، جامعة القاهرة، مصر
https://orcid.org/0000-0002-5201-5162
د. عائشة محمد علي الغويل، جامعة مصراتة، ليبيا
https://orcid.org/0000-0003-3734-6155
د. عامر شبل زيا، جامعة المستنصرية، العراق
https://orcid.org/0000-0002-6164-493X
د. بعارسية صباح، امعة خميس مليانة، الجزائر
https://orcid.org/0000-0002-2983-7678
د. البكاري محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب
https://orcid.org/0009-0000-0365-5705
د. معن قاسم محمد الشياب، عمان العربية، الاردن
https://orcid.org/0000-0001-8381-762X
د. ماجد قاسم عبده السياني، جامعو عدن، اليمن
https://orcid.org/0000-0001-6359-3411
د. عمارة سيدي محمد، جامعة بلعباس، الجزائر
https://orcid.org/0000-0001-6694-8302
د. سامية غشّير، جامعة الشلف، الجزائر
https://orcid.org/0009-0001-1413-4777
د. لعجال لكحل، جامعة باتنة 1، الجزائر
https://orcid.org/0000-0003-1932-952X
د. خمائل سامي مطلك محمد السراي، الجامعة المستنصرية، العراق
http://orcid.org/0000-0002-4189-1562
د. عبد الفتاح هشمي، جامعة فاس، المغرب
http://orcid.org/0000-0002-0588-105X

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

شروط النشر

لا تعبّر الأفكار المدرجة في البحوث عن رأي المجلّة بالضرورة، بل تظل وجهة نظر أصحابها.

إنّ إدارة المجلة بفروعها المتنوعة، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة منسوبة للبحوث المنشورة فيها، بل يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة.

1- تنشر المجلة الأبحاث الأصيلة والموضوعية، الملتزمة بالدقة، والجدية.

2- تخضع الأبحاث إلى الدراسة والتحكيم من قبل الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم.

3- على الباحث تحميل قالب المجلة من الموقع والتقيد بكل شروطه.

4- تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث حذف أو إعادة صياغة بحثه، بما يتناسب مع ملاحظات المحكمين وسياسة النشر.

5- يلقى البحث القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات المطلوبة منه.

6- تنشر الأبحاث باللغة العربية، أو اللغات الأجنبية؛ على ألا تتجاوز صفحات البحث من 25 إلى 30 صفحة.

7- بعد قبول البحث من قبل المحكمين، يُحمّل الباحث التعهد من موقع المجلة ويتعهد بعدم إرسال بحثه للنشر إلى أي جهة أخرى، وبأن البحث لم سبق نشره.

8- يرفق صاحب البحث سيرة علمية مختصرة.

9- يرسل البحث عبر إيميل المجلة: **uojaw@uojaw.education**

أو

americauniversity.jw@gmail.com

10- الموقع الالكتروني للمجلة: **https://www.uojaw.education**

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مجلة الحكمة للدّراسات والأبحاث

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة فصلية تعنى بالدّراسات والأبحاث صادرة عن جامعة ومعهد العدالة والحكمة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة

الفـــــــهرس

كلمـــة مديـــــر المجلـــــة	ص21
المفارقة في الرواية العربية الحديثة (دراسة ثقافية لنماذج مختارة) م. زينب جواد موسى الشحتور	ص22
مدى تطبيق معيار (Iso) رقم (11620) لنظام كوها في الجامعة التكنولوجية م. نهاية محمد عبد علي	ص36
مرجعيات العملة المعدنية في العراق (قراءة في النظم الشكلية) عباس كاظم غريب أ.د. زينب كاظم صالح أ.د. سعيد سعد محمد بدر	ص61
أثر التدريب الذهني على بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة الطالب قـــو رابـح الاستاذ الدكتور فيروز عزيز	ص84

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

P102	**Jack Kerouac's Sal in "On the Road" Transcends the Barriers** **Kawther Sirelkhatim Awadelareem Ali**
P118	**Decorative Use of Writing on Iraqi Currency (Royal Era as a Model)** **Dr. Zainab Kadhim Salih** **Abbas Kadhim Ghareeb** **Dr. Sami Abdul-Ghaffar**
7	**“Miserliness between Reality and Symbolism: A Study of Al-Jahiz's *al-Bukhala* and Moliere's *The Miser”*** **Hafudh Farhood Abda Alsalim**

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

كلمة المشرف على المجلة

بعزيمة قويّة وخطوات ثابتة تصدر مجلة "**الحكمة للدّراسات والأبحاث**" وفي ثناياها مجالات الفكر المختلفة، المعبّرة عن أصالة الفكر الإنساني ورصانته، والمقرّبة لأواصر البحوث العلمية بين مختلف التخصّصات الواعدة.

نطلّ عليكم بأقلام وعقول باحثين يناقشون أفكارا نيرّة غير مستهلكة ومواكبة لرهانات البحث العلمي، تبثّ فينا روح السّعي الجادّ الى شقّ طريقنا نحو ولوج قواعد البيانات العالميّة والتّصنيفات الدوليّة التي تسهّل عليهم نشر عطائهم المعرفي الأكاديمي الهادف.

وانطلاقا من هذا المنبر العلمي الموقّر ندعو الباحثين الكرام إلى تعزيز مجلتهم "**الحكمة للدّراسات والأبحاث**" بالجديد الأصيل لتكون إشعاعا علميّا واعدا وخالدا.

والله وليّ التوفيق.

مجلة الحكمة للدراسات والأدبيات المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المفارقة في الرواية العربية الحديثة
(دراسة ثقافية لنماذج مختارة)

م. زينب جواد موسى الشحتور*
كلية التربية الأساسية / جامعة ذي قار
zainab.j.m@utq.edu.iq

تاريخ الارسال : 2023/11/30 تاريخ القبول: 2024/01/15

ملخص:

تعد المفارقة من المصطلحات النقدية الحديثة فهي تقنية فنية استعملها الادباء والشعراء من دون تسمية لهذه الظاهرة ، بالرغم من وجودها في اقدم الآداب الإنسانية ، وأثارت المفارقة العديد من التساؤلات ، وكثر حولها الجدل ، وقام عدد من الباحثين بوضع حد لها خوفا من التباسها بمصطلحات أخرى ،فهي احدى الوسائل التي تستعمل من اجل المتعة و اثارة الدهشة لتمنح القارئ الإحساس باللذة في اكتشاف العلاقة بين الالفاظ وبين المعنى الذي يريده الكاتب من هذه المفارقة ، ومن هذه المفارقات ماهي مكانية او زمانية ، ولم يخلُ ادبنا العربي من الفاظ تدل على المفارقة اللفظية وخاصة في صور البديع فوجدت الفاظ بلاغية قريبة في هذا المعنى كالتورية والطباق ، وفي أغراض الادب كالسخرية والمدح بما يشبه الذم في تراثنا العربي ، فالسخرية قريبة من المفارقة لكنها تبتعد عنها قليلا بالنسبة لوظيفتها ، وبذلك يكون الجاحظ صانع المفارقة وليس صانع السخرية.

وقد انصبت جهود النقاد المحدثين على وضع تعريف جامع مانع للمفارقة فكان تصور الدكتورة نبيلة إبراهيم والناقدة سيزا قاسم هو الأكثر شمولية بقناعتهما ان المفارقة مصطلح لفظي وشكل من اشكال القول ، يساق فيه معنى ما ، ويراد به معنى آخر مخالفا للمعنى السطحي الظاهر. وقد اختارت الباحثة عدة نماذج من الرواية العربية الحديثة لدراستها على وفق المنهج الثقافي.

كلمات مفتاحية : المفارقة / الرواية العربية / النقد الثقافي

* **المؤلف المرسل**: م. م. زينب جواد موسى الشحتور، **الايميل**: zainab.j.m@utq.edu.iq

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مقدمة:

تعد المفارقة من المصطلحات النقدية الحديثة وهي تقنية فنية استعملها الادباء والشعراء من دون الانتباه لوجودها بالرغم من وجودها في اقدم الآداب الإنسانية (راضي.2012. 13) ، وأثارت العديد من التساؤلات ، وكثر حولها الجدل ، وقام عدد من الباحثين بوضع حد لها خوفا من التباسها بمصطلحات أخرى ،فهي احدى الوسائل التي تستعمل من اجل المتعة و اثارة الدهشة لتمنح القارئ الإحساس باللذة في اكتشاف العلاقة بين الالفاظ وبين المعنى الذي يريده الكاتب من هذه المفارقة ، فللآدب وسائل عدة منها اثارة الدهشة والتعجب، فلذلك يمكن عد المفارقة احدى هذه الوسائل التي تحدث الدهشة والاثارة ، وهي تعكس ذكاء الاديب وقدرته على خلق نوع من التناقضات داخل العمل الادبي ، فالحياة مليئة بالتناقضات، فيها الضحك والبكاء وفيها الكذب والصدق واذا ابتعدنا عن المتناقضات تصبح الحياة جامدة ليس فيها حركة ، فهذه المتناقضات تساعد على اثارة الحركة في الحياة ، فالمفارقة تعيد التوازن الى الحياة ، ولقد أحس أدبنا القديم بأن الحياة متناقضة ومتنافرة ووعى الادباء الى هذا التناقض، فلا بد من إعادة التوازن لها من جهة والتكيف والعيش في ظل تناقضها من جهة أخرى ، سنحاول ان نبين ما هو مفهوم المفارقة من خلال التطرق الى بعض الروايات التي استخدمت هذه التقنية الحديثة ومحاولة الادباء توظيف المفارقة تماشيا مع السياق الثقافي الذي كان حاضرا في أعمالهم وعلاقات افراد المجتمع فيما بينهم وعلاقة السلطة السياسية سواء اكان الكاتب يتمثل تلك السلطة او يتقاطع معها او مع افكارها ، وانعكاس ذلك من اجل اثارة الدهشة لدى المتلقي فيسرح بفكره الى عوالم أراد المبدع ان يبينها في المجتمع وتفاعله مع تلك الأمور من خلال تلك الاعمال الأدبية

المفارقة بين المصطلح والدراسة

لم تكن تعرف المفارقة بهذا المصطلح المتعارف عليه كما هو اليوم ، وبالرغم من ذلك لم يخلُ ادبنا العربي من الفاظ تدل على المفارقة اللفظية وخاصة في صور البديع فوجدت الفاظ بلاغية قريبة في هذا المعنى كالتورية والطباق ، وفي أغراض الادب كالسخرية والمدح بما يشبه الذم في تراثنا العربي (عبد المولى . 2009 .57) ، لكنها لم تعرف بهذا المصطلح الصريح ، فظهرت محاولات من الباحثين للوقوف على

أساس هذا المصطلح وجذوره الأولى، ومن الباحثين بهذا الاتجاه الدكتورة نبيلة إبراهيم التي ترى ان الجاحظ هو صانع المفارقة الأولى في التراث النقدي العربي باسلوبه الساخر ، فالسخرية قريبة من المفارقة لكنها تبتعد عنها قليلا بالنسبة لوظيفتها ، فبذلك يكون الجاحظ صانع المفارقة وليس صانع السخرية (إبراهيم . 1987 . 137) ، واستمرت الدكتورة نبيلة في حديثها من اجل معرفة الأمور التي تقف عندها المفارقة وهذه الأمور هي التناقض بين الحقائق ، والتظاهر بالبراءة ومستوى المعنى (إبراهيم . 1987 . 133) ، ثم جاءت جهود الباحثة سيزا قاسم التي رأت ان المفارقة مصطلحا لفظيا وانها شكل من اشكال القول ، يساق فيه معنى ما ، ويراد به معنى آخر مخالفا للمعنى السطحي الظاهر(قاسم .1982 . 143) ، وتوالى الباحثون في جهودهم من اجل الوقوف على حقيقة هذا المصطلح ومعرفته من خلال اطلاعهم على جهود الباحثين الغربيين ومنهم الدكتور عبد الواحد لؤلؤة في ترجمته لتعريف ميويك بقوله : " ان المفارقة صيغة بلاغية تعبر عن القصد باستخدام كلمات تحمل المعنى المضاد " (لؤلؤة .1993 .95) ، فالمفارقة عند اكثر الباحثين الذين عرضنا لآرائهم دلت في معناها على التناقض ، وحاول الادباء ان يوظفوا هذه الخصيصة في أعمالهم من اجل كسر افق التوقع لدى المتلقي ، وان يخلقوا جوا من الحركة داخل النص الادبي فالتجأوا الى هذه التقنية واستخدموها في كتاباتهم .

فالمفارقة لم تكن موجودة في النقد العربي القديم بهذا المعنى المتعارف عليه الآن لانهم استعاضوا عنه بما يؤدي غرضهم ، فلم يخلُ النتاج الشعري من المفارقة ، فالمفارقة " بنية اسلوبية موضوعها الأساس هو التضاد ووظيفتها الرئيسة هي تحقيق الدهشة لدى المتلقي من خلال كسر توقعاته وتحتل حدا فاصلا بين ضدين ، وتفصح عن نفسها من دون ان تذكر صراحة ، بل يلجأ القول المفارق الى التلميح والاشارة " (ونان . 2003 . 1) ، وقد جاء ت تعريفات عدة للمفارقة منها " هي إقرار امر يستفز الفكر ويخرج عن المعقول ، بل هو إقرار شيء يحتوي على تناقض قصد اثبات فكرة معينة " (سعيد .2007 . 392) ، فالمفارقة على هذا الأساس الذي ذكر تبنى على التضاد الذي يحاول الاديب ان يخلقه في عمله الادبي من اجل تحقيق الدهشة لدى المتلقي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

اما أنواعها فقد ذكر ميويك اكثر من خمسة عشر نوعا (دي سي ميويك .1982. 20) ، منها الكونية ، ومفارقة التاريخ والوجود ومفارقة العالم وغيرها من المفارقات الأخرى ، وفي النهاية يخلص ميويك الى ان المفارقة يمكن ان تكون مفارقة تضاد ومفارقة السخرية ويتحفظ على ان تكون السخرية هي ذاتها نوعا من المفارقة ، وبذلك لا يمكن ان نحدد أنواعا معينة من المفارقة ففي كل مجال من مجالات الابداع والمعرفة يمكن ان نجد المفارقة ، فأنواع المفارقة العديدة هي التي جعلت هذا التداخل في مفهومها ، و يمكنها ان تشير الى التضاد ، او الى السخرية بحسب (ميويك) ، فالتضاد هو الأساس الذي تقوم عليه المفارقة .

تتغير مدلولات المفارقة ومفهوماتها حسب السياق الثقافي (التعاقبي)الزمني الذي تتوحد فيه (عليمات . 2004 . 273) ، واكثر ما ترتبط به في المعنى هو التضاد الذي يتولد في ذهن المتلقي حالما يسمع لفظة مفارقة.

المفارقة ثقافيا من خلال بعض الروايات

سيتم تسليط الضوء على بعض الروايات لتكون نموذج لدراسة المفارقة ثقافيا من اجل توضيح الفلسفة التي يحاول الكاتب ان يعكسها في عمله الروائي وما يطمح اليه من تأملات إزاء جدلية الحياة ومعضلاتها ، من خلال المفارقات التي تكون ذات رؤية ثقافية ، وعن طريق مجموعة من الشخصيات مثلت افرادا في المجتمع بنيت كاريزما شخصياتهم على ثنائيات متضادة ومحاولة الاديب ان يتلمسها ويظهرها عبر المفارقة ، لان الحياة خاضعة للكثير من المفارقات والتأويلات ، ففي رواية (خان الخليلي) لنجيب محفوظ الذي عكس السياق الثقافي وحياة الحارة المصرية والافراد الذين يعيشون فيها و خلق نوع من المفارقة من اجل جذب انتباه القارئ وسحبه الى المنطقة التي يريدها فبتناوله لشخصية (احمد عاكف)هذه الشخصية المتثاقفة التي ينظر فيها الى نفسه بانه المثقف الوحيد الملم بعلوم العصر الا ان المفارقة التي حاول الكاتب ان يخلقها في عمله هي وجود شخص اخر امتلك معرفة وعلما لم يمتلكه بطل الرواية ، كما في هذا النص:

(اني لا اعشق التاريخ اكثر من غيره من فروع المعرفة والحقيقة اني انفقت اكثر من عشرين عاما في تحصيل المعارف ، ...وكان احمد عاكف ، يحسب ان الماضي انطوى على العظمة الحقيقية ، اما احمد راشد فقال...ومن رسل العصر ؟ اضرب مثلا بهذين العبقريين فرويد وكارل ماركس . لم يسمع الا الان بهذين الاسمين) (محفوظ . 2014. 84).

فأثار ذلك جوا من التصادم بين الشخصيتين بين الانهزام او القبول عكس الواقع الثقافي الذي كان يعيشه أبناء المجتمع والعلاقات التي كانت تربطهم ، وان واقعهم كان واقعا ثقافيا تميز بالتفاضل فيما بينهم بكثرة قراءتهم للكتب والتزود بطرق المعرفة المختلفة بالرغم من حالة الحرب والجو المضطرب الذي كانوا يعيشونه الا انهم كانوا يتفاضلون فيما بينهم باكتساب المعارف ومعرفة الجديد والحديث من اجل ان يسايروا الواقع ويتابعوا الحداثة في الأمور التي تتعلق بحياتهم.

اما اختياره لعنوان الرواية فلربما أراد الكاتب ان يخلق مفارقة بالنسبة للمكان ولماذا وقع اختياره على هذه الحارة دون غيرها؟ وما هي الاعتبارات التي أراد ان يظهرها الكاتب ؟ وماذا مثلت خان الخليلي بالنسبة للمصريين؟ فخلق الكاتب مفارقة مكانية ليبين الواقع والسياق الثقافي الذي عاشه المصريون في هذه الحارة المفعمة بالحياة والعلاقات الاجتماعية والثقافية التي ربطت أبناء الحارة واظهر الحارة من منظار حيوي تميز بالديناميكية لدى افرادها ، اشتملت هذه الرواية على مفارقة أساسها الفعل الإنساني ، المبني على ثقافتين مختلفتين بين حيين من احياء القاهرة لكل منهما ميزاته الخاصة في نفس البطل بين مهد الطفولة والشباب وبين مكان الكهولة ، وثنائية التضاد التي كانت راسخة في عقلية البطل بين المكانين ، وكيف ارتبط بمشاعر إنسانية وضحت علاقته بالمكان الذي حمل معه ذكريات الماضي وصورت الصراع الذي يعيشه البطل بين ماضيه الذي ذهب في حيه القديم (السكاكيني) وبين حاضره الذي يعيشه الان في الحي الجديد ، وهذا التأرجح بين الماضي والحاضر خلق جوا اخر من المفارقة تعمد الكاتب على تناوله ليعكس حقيقة الاغتراب الذي يعيشه في هذا الحي وعدم تعايشه مع الوضع في بادئ الامر ، لان كل شيء يراه . في هذا المكان . جديدا عليه فينطلق من لحظة الحاضر إلى الماضي بذكرياته التي اختزنتها مخيلته وبمقارنته بين ما كان وما اصبح عليه وضعه في الحاضر القريب ، بل انه أحدث مفارقة زمنية فحاول ان يظهرها من خلال

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الحاضر الذي البسه ثياب الماضي ،فينطلق بمخيلته بعيدا الى ذكرياته وبداياته ، كيف له ان يعيش في هذا المكان الذي لا يعرفه فيعقد ومقارنة بين الزمنين الماضي والحاضر ، فضلا عن المستقبل المجهول الذي لا يعرفه ولا يدرك ما سيؤول اليه حاله فيه فتتولد لديه مفارقة زمنية ، من قيمة الحياة ومحاولة البحث عن حياة جديدة يحقق فيها عنصري الأمن والطمأنينة فكان وجوده الزمني في هذا الحي قد حقق له الأمان والاستقرار (هذا الحي في حمى الحسين رضوان الله عليه ، وهو حي الدين والمساجد ، والالمان أعقل من ان يضربوا قلب الإسلام وهم يخطبون ود المسلمين) (محفوظ . 2014. 11) ، و قد تجلَّت المفارقة واضحة بين سلبية الحياة وإنجابيتها في وجوده بهذا الحي ، وبينت السبب الذي جعله ينتقل الى هذا المكان لنشوب الحرب فأرخ لمرحلة مهمة من تاريخ مصر وكيف عاش فيها أبناء المجتمع في تلك الفترة ، والظروف التي جمعت أبناء الوطن الواحد والصراعات التي رافقتها ، وعكست العلاقات الاجتماعية ونظرة المجتمع والعادات والتقاليد.

اما في رواية (الزيني بركات) لجمال الغيطاني فقد عمد الكاتب الى ان يكشف السياق الثقافي الذي كان سائدا في ظل الدولة البوليسية التي كان نظامها يقوم على العنف والابتزاز والبطش فعكسها في شخصية الزيني بركات الذي مثل السلطة الجائرة التي اخذت الناس بالإرهاب والتسلط على الرقاب فحاول الكاتب ان يخلق مفارقة في عمله الروائي من خلال شخصية الزيني بركات ، فالزيني لقب أطلقه السلطان على (موسى بن بركات) ليصاحبه مدى حياته دلالة على ورعه و تقواه و تفانيه في خدمة السلطان و امتناعه عن تولية الحسبة الا ان الحقيقة التي تكشفت فيما بعد انه اشترى هذا المنصب بثلاثة آلاف دينار فهو يتظاهر بانه لا يريد المنصب ومن جانب آخر يسعى الى شرائه ، ويتظاهر بالورع والتقوى ويقوم بظلم الناس والعباد فهذا التناقض الذي كان في هذه الشخصية المضطربة هو الذي قاد الى المفارقة (نقلوا اليه أخبار سعي بركات بن موسى لحصوله على منصب الحسبة ، ذهابه اليومي الى الأمير قاني باي ، طلوعه اليه ، بقاءه عنده ، حديثه اليه ثم ثلاثة آلاف دينار كاملة يشتري بها بركات منصب الحسبة) (الغيطاني . 1994 . 39) ، فكانت كل أعماله الدالة على الخير كتسعير البضائع ، وتعليق الفوانيس لإنارة الشوارع والاقتصاص من المحتكرين للبضائع واستقرار الامن ،التي حاول من خلالها ان يزين صورته بين الناس للوصول

الى اغراضه حتى اعتبر شخصية خارقة ونبيلة تستطيع ان تقدم الخير بأنواعه الى الآخرين ، وبعد ذلك سقط القناع الذي تستر خلفه وظهرت الحقيقة التي اخفاها وقام بالظلم و ايذاء الرعية و تخريب بيوت الأبرياء و تعذيب الفلاحين و نشر الرعب و الخوف بين الناس بجهازه الخطير (جهاز البصاصين) من اجل مصلحته الشخصية ، وحاول الغيطاني ان يكشف وجه الشبه بين شخصية الزيني وبين حقيقية الدولة البوليسية واصطنع المفارقة من هذه الشخصية التاريخية التي عاشت في العصر المملوكي وربطها بوقته الراهن ليظهر تعسف الدولة وحكمها الدكتاتوري فكان الزيني هو وجه للسلطة وقناعها الزائف ، وهذا ما كشفه النص الذي فيه إشارة الى السهر على راحة العباد وانه فضل مصلحة الجماعة على مصلحته الا انه فعل العكس عندما مسك أمور السلطة (لم يكن يقبل بالحسبة ابدا ، لولا اطلاعه الامراء على ما ترتضيه روحه لراحة العباد ، ولولا الشيخ العارف بالاصول والفروع الزاهد الناسك ولي الله أبو السعود لما قبل)(الغيطاني . 1994. 60.)

تناول جمال الغيطاني موضوعا يخص المجتمع وهو موضوع التسلط والظلم الذي قامت به أجهزة الدولة وصرح بشكل واضح على الظلم الذي شهده لانه في حالة تقاطع مع السلطة وهمه الأول والأخير الانسان وما يلاقيه من عذابات السلطة وجبروتها ، فاظهر السلطة بانها مرفوضة ومكروهة من قبل الشعب لانها ظالمة فكان الكاتب صريحا في طرحه للنص الادبي لا يهاب السلطة و لا يخافها وانما حاول اظهار عيوبها من خلال شخصية الزيني بركات التي كانت رمزا للظلم والجبروت واراد ان يخلق نوعا من المفارقة بين جنبات هذه الشخصية المزدوجة التي تظهر شيئا وتخفي شيئا أخر.

اما رواية شجرة الدر لمؤلفها جورجي زيدان قد قامت على استدعاء الموروث التاريخي والبحث في المتخيل التاريخي عن نقطة التقاء او انصهار الافاق ما بين الماضي والحاضر ، فحكاية شجرة الدر مثلت مرحلة حرجة في حياة الامة الاسلامية حيث صور الكاتب حالة الفوضى والضعف الذي عانى منه العرب والعالم الاسلامي ، فلقد تتداخل وتتشابك مفاهيم الامة والوطن والسيادة والسلطة في رواية شجرة الدر لجرجي زيدان ولقد تم تغليبها لصالح المصالح الشخصية وانتهازية الشخصيات التي كانت تبحث عن السلطة والحكم ولعبة السياسية القذرة والطيش والخيانة التي انتهت بضياع الخلافة الاسلامية وسحقها على يد التتر

، وكشف الحدث التاريخي عن عدة عوامل أدت الى ضعف الامة والدولة وذلك بتولي امرأة زمام القيادة والتي أدت الى ضياع الدولة بأكملها وذلك من خلال :

1ـ الفراغ السياسي والايديولوجية الانتهازية:

ان الانطباع العام الذي يمكن ان نتلمسه في هذه الرواية هو الفراغ السياسي الذي كان سببه موت (الملك الصالح) وتضارب المصالح والولاءات وتقديم الولاء الشخصي على الوطن ، فقد ادى هذا الفراغ الى ان يكون هناك صراعا ما بين طامعين بالحكم وتحديدا بحكم مصر من المماليك فضلا عن جاريته شجرة الدر وبين ابنه الذي تم جلبه من حلب ، فقد كانت هناك عدة جماعات مسلحة كل جماعة لها ولائها الشخصي لشخص معين و ادى ذلك الى ضعف هيبة الدولة التي كان مفككة فقد كان هناك الاكراد والتركمان وغيرهم الذين كانوا يبحثون عن السلطة ، ولقد كانت اطماع شجرة الدر كبيرة عندما ارادت ان تكون اول امراة مسلمة حاكمة فتحالفت مع الاتراك وارادت ان تستغل عز الدين ايبك وكذلك ركن الدين بيبرس و كان في المقابل صراعها مع الجارية سلافة التي دبرت لها مكيدة انتهت بعزل شجرة الدرة واصبح الحاكم الفعلي عز الدين ايبك والذي لم يدم طويلا في الحكم حيث تم قتله وقتل شجرة الدر لتتحول مصر الى حلبة صراع من اجل السيطرة على الحكم وفي المقابل كان الخليفة المستعصم في بغداد يعاني من الضعف بعدما دخل في صراع مع هولاكو الذي عمل على انهاء الخليفة وقتله والسيطرة على بغداد ، فكل هذا الصراع والفوضى والفراغ عمل على تبعثر جغرافية الدولة الواحدة او الخلافة وضياعها وتم تدمير كل قيم الامة العالية لصالح براجماتية الحياة وعدم المبالاة وضعف الانتماء.

2ـ دهاء الانوثة وضعف الفحولة:

يقدم لنا جورجي زيدان صورة تفصيلة لما كانت تفعله الجواري داخل القصور وقدرتها على تغيير البلاد وتدميرها ولعل المفرقة تكمن في تركيزه على ثلاث شخصيات نسوية هي شجرة الدر وسلافة وشوكار ، فشجرة الدرة كانت جارية مقربة الى الملك الصالح وسلافة كانت جارية جميلة تستغل جمالها لاغراء الرجال والايقاع بهم ، وشوكار جارية شجرة الدر كانت جميلة ولها صوت شجي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فكل شخصية من هذه الشخصيات الانثوية عمل على ان يكون صراعها من وراء قناع الاغراء والسيطرة على القادة الطامحين في السلطة فقد اغرت شجرة الدر عز الدين ايبك وكذلك سلافة ومن ثمة كان بيبرس نقطة اخرى للصراع من قبل شجرة الدر وسلافة والتي انتهى الصراع والبحث عن السيطرة في ان يتم قتل شجرة الدر وسلافة والتي كانت بمثابة بوابة او مفتاح سردي لسقوط الخلافة العباسية بيد التتر ، ولقد مثلت شوكار صراعا من نوع اخر ، صراع ما بين الخليفة وابنه الامير احمد فضلا عن صراع بيربيس مع سحبان فقد تجمعت جميع الاحداث في شخصية هذه الجارية والتي تم عن طريقها الكشف عن ضعف الدولة وخوائها وانشغال الحكام والسلاطين بملذاتهم ومتعتهم وهو ما ادى الى تغلب العدو عليهم وانهاء الخلافة العباسية.

3ـ الظلم الاجتماعي ومشروعية الخيانة:

عدم مبالاة الخليفة العباسي بحقوق شعبه من الاديان الاخرى وطائفيته وجبروته على المذاهب الاخرى ولاسيما الشيعية كانت بمثابة مبررا اتخذه في الرواية ، فابن العلقمي تواطأ مع هولاكو ، فما كان يفعله ابن الخليفة الامير احمد من قتل وظلم لأهل الكاظمية والتقليل من الاحترام لهم كان بمثابة عامل مساعد على تفكيك اللحمة الوطنية والتصدع في جدار التماسك والولاء للامة ، فالاضطهاد والشعور بالنقص وعدم الاحترام والثقة بالخلافة كلها عوامل دفعت بابن العلقمي في ان يبحث عن مخلص فكان هولاكو هو المخلص بالنسبة له ، فالظلم ادى الى الخيانة التي انتهت الى سيطرة هولاكو على بغداد واحتلالها وسقوط الخلافة وقتل العباسيين ، ولكن هذه النتيجة الدموية لم تخدم احدا وانما مثلت مرحلة لشتت الامة وضياع هيبة الدولة.

ومما تقدم يمكن القول ان جورجي زيدان عندما استعار احداثا تاريخية تمثل نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة تتماهى ما اصاب الامة الاسلامية في عصره وما زالت من ضعف بسبب تشجيع وهيمنة عوامل الضعف على حساب القوة ، فمصير الامة على المحك ، وان ما اصاب الخلافة الاسلامية من ضعف وانهيار اعاده جورجي زيدان الى عوامل واسباب كثيرة منها ضعف الانتماء الى الوطن وتبعثر الامة وتمزقها الى دول كثيرة فضلا عن البحث عن المناصب والانتهازية وتقديم المصالح الشخصية والتفرد بالحكم واضطهاد الاقليات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

او الظلم الاجتماعي وتحكم الملذات والبحث عن المتعة الدنيوية والاستعانة بالمرتزقة في حماية السلطة البحث عن المال والصراع وتمزق اللحمة الوطن.

من خلال المفارقة التي وضحها جورجي زيدان في شخصية شجرة الدر (التي كانت في جملة جواري الملك الصالح ، وقد أنجبت ولدًا اسمه خليل، فقربها منه، كما كانت هي على جانب عظيم من الدهاء والذكاء، فنالت نفوذًا عظيمًا عنده)(زيدان . 2012. 14) ، فكانت الشخصية الذكية . شجرة الدر . والتي تمتعت بالدهاء قد جعلت زوجها الملك ان يسلمها زمام أمور الدولة وهو حدث نادر في تاريخ الدولة الإسلامية مثل مفارقة حقيقية.

كما ان شدرة الدر نظرت لنفسها بنوع من الشموخ والتعالي واستغلت ذلك في اعتمادها على ركن الدين بيبرس ،(فلا تخف، وقد أنبأني عز الدين ببلائك، وانا طالما توسمت فيك البسالة والاقدام ، وسيكون لك شأن عظيم)(زيدان .2012. 22) ، الا أن المفارقة التي حصلت لها عندما حاولت الاستحواذ على السلطة فوقوعت في حب عز الدين ايبك الذي انتزع الحكم منها وما فعلته بغيرها قد ذاقت مرارته

الخاتمة:

لقد كشف حس المفارقة في النماذج التي تناولناها سر الوجود في الجمع بين المتناقضات كما عكست هذه النماذج واقعا اجتماعيا تجسدت فيه المعاني الإنسانية المختلفة وصورت المفارقة الوقوف على المتضادات المختلفة في الحياة ، ولذا فإن كل علاقة مفارقة تنهض بين متضادين هنا تصور لونا من التناقض والصراع النفسي والاجتماعي ، مثل الأمان والخوف والاستقرار والتشرد والظلم والعدل والفضيلة والرذيلة .... الخ ، و كل ذلك يؤكد على ان هذه النماذج عبرت عن دواخل الادباء وعن ظروفهم الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة ، لذلك شكلت هذه النصوص واقعة ثقافية مهمة عكس فيها الادباء تجاربهم ونظرتهم الى الحياة والمجتمع لكونهم احد الافراد الذين تقع عليهم مسؤولية التعبير عن هذا الواقع ونقل صورة عنه بما يتناسب مع المعطيات التاريخية والاجتماعية والثقافية المختلفة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Conclusion

The sense of paradox has been revealed in the models that we have discussed, the secret of existence in combining contradictions. These models also reflected a social reality in which different human meanings were embodied. Irony depicted the identification of different opposites in life. Therefore, every paradoxical relationship that arises between two opposites here depicts a type of contradiction and psychological and social conflict. Such as safety, fear, stability, homelessness, injustice, justice, virtue, and vice...etc. All of this confirms that these models expressed the inner workings of the writers and their various social, cultural, and political circumstances. Therefore, these texts constituted an important cultural incident in which the writers reflected their experiences and outlook on life and society. Because they are one of the individuals who have the responsibility of expressing this reality and conveying an image of it in a way that is compatible with the various historical, social and cultural data.

قائمة المراجع:

1. بناء المفارقة دراسة تطبيقية 2009 ، ادب ابن زيدون انموذجا ، د . احمد عادل عبد المولى ، القاهرة ، مكتبة الآداب
2. جماليات التحليل الثقافي الشعر الجاهلي نموذجا ، 2004د. يوسف عليمات ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ، بيروت ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1،
3. رواية خان الخليلي ، 2014 نجيب محفوظ ،دار الشروق ، القاهرة.
4. رواية الزيني بركات ، 1994جمال الغيطاني ، دار الشروق ، القاهرة.
5. رواية شجرة الدر ، 2012 جورجي زيدان ، مؤسسة هنداوي ، مصر
6. معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية ،2007 جلال الدين سعيد ، تونس ، دار الجنوب للنشر .
7. المفارقة د نبيلة إبراهيم ، 1987مجلة فصول ، الهيئة المصرية للكتاب ، مجلد 7 .
8. المفارقة ، دي سي ميويك ، 1982 ترجمة د عبد الواحد لؤلوة، بغداد ، دار الرشيد للنشر .
9 المفارقة في شعر ابي العلاء المعري ، 2012د. حسن عبد راضي ، بغداد ، دار الكتب والوثائق.
10. المفارقة في القص العربي المعاصر 1982د. سيزا قاسم، مجلة فصول ، المجلد الثاني ، العدد2 .
11. المفارقة في القصص الستيني العراقي ،2003 محمد ونان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
12. موسوعة المصطلح النقدي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1993 .

References

1. Building Irony, 2009an applied study, Ibn Zaydoun's literature as a model, Dr. Ahmed Adel Abdel Mawla, Cairo, Arts Library,.

2. Aesthetics of cultural analysis: pre-Islamic poetry as an example, 2004 Dr. Youssef Alimat, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, Dar Al Fares for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition,.

3. The novel Khan Al-Khalili, Naguib Mahfouz, 2014Dar Al-Shorouk, Cairo.

4. The novel by Al-Zaini Barakat, 1994Jamal Al-Ghitani, Dar Al-Shorouk, Cairo.

5. The novel Shajarat al-Durr, 2012Hindawi Georgi Zidan, Foundation, Egypt.

6. Dictionary of Philosophical Terms and Evidence, 2007 Jalal al-Din Saeed, Tunisia, Dar al-Janoub Publishing House.

7. The Paradox, 1987 Dr. Nabila Ibrahim, Fosool Magazine, Egyptian Book Authority, Volume 7.

8. Irony, 1982 D. C. Mueck, translated by Dr. Abdul Wahid Laalwa, Baghdad, Al-Rasheed Publishing House.

9. The Irony in the poetry of Abu Al-Ala Al-Maarri, 2012Dr. Hassan Abd Radhi, Baghdad, Dar Al-Kutub and Documents.

10. Irony in contemporary Arabic storytelling, 1982 Dr. Siza Qassem, Fosool Magazine, Volume Two, Issue 2.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
11. Irony in Iraqi sixty-year-old stories, 2003 Muhammad Wanan, master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University,.

12. Encyclopedia of Critical Terms, 1993 Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut,

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Irony in the modern Arabic novel
(Cultural study of selected models)

Lect. Zainab Jawad Musa Al-Shahtoor
College of Basic Education / University of Thi-Qar
zainab.j.m@utq.edu.iq

Abstract

Irony is considered one of the modern critical terms. It is an artistic technique used by writers and poets without naming this phenomenon, despite its presence in the oldest human literature. Irony has raised many questions, and there has been much controversy around it. A number of researchers have put an end to it for fear of confusing it with other terms. It is It is one of the means used for fun and arousing astonishment to give the reader a sense of pleasure in discovering the relationship between words and the meaning that the writer wants from this irony. Among these ironies are spatial or temporal. Our Arabic literature is not devoid of words that indicate verbal irony, especially in the images of the magnificent (Badi'). I found rhetorical words that are close in this sense, such as puns and counterpoint, and in literary purposes, such as sarcasm and praise, similar to censure in our Arab heritage. Sarcasm is close to irony, but it is a little distant from it with regard to its function. Thus, Al-Jahidh is the maker of irony, not the maker of sarcasm.

The efforts of modern critics have focused on developing a comprehensive definition that prevents irony. The vision of Dr. Nabila Ibrahim and critic Siza Qasim was the most comprehensive, with their conviction that paradox is a verbal term and a form of saying, in which one meaning is implied, and another meaning is intended that is contrary to the apparent superficial meaning. The researcher chose several examples of the modern Arabic novel to study according to the cultural approach.

Keywords: (paradox / Arabic novel / cultural criticism)

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مدى تطبيق معيار (Iso) رقم (11620) لنظام كوها في الجامعة التكنولوجية

م. نهاية محمد عبد علي*
الجامعة التكنولوجية – العراق–بغداد
قسم هندسة الاتصالات
nehabs71@gimail.com

تاريخ الارسال: 2024/01/02 تاريخ القبول:2024/03/19

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على المعايير العالمية العامة والخاصة والأنظمة الفرعية للأنظمة الالية وفقاً لمعيار (ISO) رقم (11620) مع بيان نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية وتحديد أنواع المعايير العالمية التي يجب استثمارها في تطوير خدمات المكتبة.

اعتمد البحث في التطبيق على المنهج التحليلي الوصفي ومنهج دراسة الحالة لتطبيق معيار (ISO) رقم (11620) في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث: كانت نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها (46%) بينما كان عدد المعايير غير المطبقة في النظام (35) معيار، ويعزى ذلك الى ضعف معرفة الإدارة العليا بمستلزمات البحث والتطوير لتوفير أفضل الخدمات للباحثين والمستفيدين في الجامعة التكنولوجية.

لذلك لا بد من بذل الجهود لغرض توفير مستلزمات تطبيق المعايير الدولية (ISO) رقم (11620) من ادلة متخصصة وأجهزة اتصالات حديثة وكوادر متخصصة والحث على ضرورة تطبيق كافة المعايير العالمية الخاصة بنظام كوها لتحقيق الفائدة ودعم جميع الباحثين والمستفيدين من المكتبة، مما يتطلب استحداث شعبة متخصصة بنظام إدارة المعلومات تسند لها مسؤولية المتابعة والتقييم المستمر لبيان مدى تحقيق الاستثمار في تطبيقات النظام ومدى دعمه لحاجات المستفيدين.

الكلمات المفتاحية: نظام كوها، معيار (ISO)رقم (11620)، جامعة تكنولوجية، المعايير العالمية، تطبيق المعايير.

* المؤلف المرسل: م. نهاية محمد عبد علي، الايميل: nehabs71@gimail.com

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المقدمة:

يعتبر تطبيق المعايير العالمية والدولية للجودة في الأنظمة والمؤسسات مسألة ضرورية لتحقيق الريادة والتفوق وأحد الأدوات الهامة لتحقيق ذلك هو تطبيق معيار (ISO) رقم (11620) ويتمحور هذا البحث حول تطبيقه في احدى المؤسسات التعليمية وهي الجامعة التكنولوجية، وتشكل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعة التكنولوجية محوراً أساسياً ومهماً في المجتمعات الحديثة التي تتسم

بالتطور ومواكبة كل جديد في اختصاصات الجامعة لكي تكون متمكنة من دعم الباحثين والمستفيدين وبعملها هذا تضمن جودة أنظمتها الإدارية والتعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق المعيار المشار له انفاً، وبناء على ذلك لا بد لأي مؤسسة تطبق نظام كوها من فهم كيفية عمل النظام وفق معايير محددة وتأثيره على أداء الجامعة وجودة خدماتها المقدمة للباحثين والمستفيدين على حد سواء.

سنستعرض في إطار هذا البحث المعيار نفسه، وتحليل تطبيق النظام في إطار المؤسسة المختارة في البحث وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية التي تعزز مكانة الجامعة والتحديات والصعوبات التي تواجه عملية التطبيق وبذل الجهود من اجل تحسين تجربة الطل1اب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

مشكلة البحث:

ان انتشار التطبيقات الحديثة والتقنيات المتطورة في مجال المعلومات ساهم ذلك في تطورات وإمكانيات عديدة بهدف تعزيز استخدامها للتكنولوجيا وبفضل ذلك حققت تطورًا في العديد من القدرات، مثل زيادة الدقة والسرعة في تخزين كميات هائلة من البيانات في مساحة خزن صغيرة للغاية،والتحديث المستمر للمعلومات لما يواكب التطورات في مجال التخصصات وهذا بدوره انعكس في تقديم خدمة متكاملة للمستفيدين والباحثين تناسب الابتكارات في مجال التقنيات والنظم والبرامج ، لذا فان التطور التقني دفع المعلومات بالانتقال من الأساليب التقليدية إلى استخدام الحواسيب في اغلب أنشطتها وإجراءاتها الداخلية. فقد اعتمدت على الحواسيب في إعداد الفهارس الالية والإعارة، وصولاً إلى تطبيقات مختلفة ومتعددة شملت المهام والعمليات الإدارية. لذا تبرز إشكالية البحث بالإجابة على الأسئلة الاتية:

1. ما نسبة تطبيق معيار (ISO) رقم (11620) في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
2. ما اهم المعايير الخاصة لنظام كوها وفقا الى تطبيق المعايير العالمية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. **ما مدى استثمار تطبيق الأنظمة الالية في تحسين وتطوير خدمات المكتبة.**

اهداف البحث:

يسعى البحث للتعرف على:

1. **المعايير العالمية العامة والخاصة والأنظمة الفرعية للأنظمة الالية وفقا لمعيار (ISO) رقم (11620)**
2. **بيان نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية**
3. **تحديد أنواع المعايير العالمية التي يجب استثمارها في تطوير خدمات المكتبة.**
4. **توجيه الإدارة العليا نحو تأهيل وتطوير العاملين في الأنظمة الالية**
5. **تسليط الضوء على مؤشرات تطبيق نظام كوها بصورة دورية ومستمرة لتطوير الخدمات.**

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: 1- تقييم الاداء 2- نظام كوها (Koha) 3- معيار (ISO) رقم (11620)

الجدود المكانية: مكتبة المركزية للجامعة التكنلوجية التي تعتمد نظام كوها في عملها.

الحدود الزمنية: 2023- 2024

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي ومنهج دراسة الحالة لدراسة تطبيق (ISO) في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية وذلك حسب مقتضيات **البحث لتحديد مؤشرات تطبيق النظام كوها المطبق في المكتبة منذ عام (2021- 2024)**

اداة جمع البيانات:

استند البحث في جمع البيانات على معيار (ISO) رقم (11620) وتطبيق المعيار الخاص وهي الاداة الأساسية الملائمة لبيان مؤشرات التطبيق في استخدام نظام كوها في المكتبة المركزية والملاحظة من خلال زيارة المكتبة* واستخدام النظام.

الدراسات السابقة:

* مقابلة بتاريخ 2024/2/11 شعبة النظم العاملين على النظام.

1. عبد الباقي يونس إسماعيل. استخدام نظام كوها في المكتبات الجامعية السودانية. – المجلة العراقية للمعلومات، مج200، ع2–1 (2019)

هدفت الدراسة توضيح واقع استخدام نظام كوها في المكتبات الجامعية السودانية واستخدم البحث المنهج التحليلي الوصفي لبيان أسلوب اختيار النظام ومؤهلات تشغيله ومعوقات تواجه التنفيذ وكانت العينة جامعتين وهي السودان وجامعة النيلين وكانت من نتائجها ان نظام كوها المتكامل يصلح لتطوير الأنشطة والخدمات ويحقق الأهداف للمكتبات الجامعية وكذلك بينت ان نظام كوها أفضل من الأنظمة المحلية لكونه مجاني ومتاح من خلال الانترنت. واوصت الدراسة دعم العاملين بدورات مكثفة في مجال الأنظمة وتشكيل لجان من العاملين في المكتبة لإدارة النظام.

2. اسراء فارس حسن. قياس جاهزية المكتبات الجامعية العراقية للتحول من نظم أحادية التطبيق الى الأنظمة المتكاملة للمكتبات نظام كوها انموذج تطبيقي. رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية – كلية الآداب/ قسم المعلومات والمكتبات، 2013.

تهدف الدراسة الى قياس مدى جاهزية المكتبات الجامعية العراقية للتحول نحو النظم المتكاملة وتطبيق نظام كوها في المكتبة المركزية للجامعة العراقية للتعرف على الجاهزية المطلوبة لنظام كوها من خلال تطبيق النظام لفترة ثلاثة اشهر وشمل مجتمع الدراسة بالإضافة الى الجامعة العراقية (مكتبة مركزية للجامعات العراقية وهي بغداد، المستنصرية، الجامعة التكنولوجية والنهرين) واستخدم المنهج المسحي للجامعات والمنهج التجريبي للمكتبة المركزية للجامعة العراقية واستخدمه المقابلة مع امناء المكتبات والاستبيان لمسؤولي الشعب لجمع البيانات. وتوصلت لاهم الاستنتاجات ان الجامعة العراقية تعتمد على نظام winisis بشكل كامل ولم تعمل على الحوسبة الشاملة. هناك تباين كبير في جاهزية المكتبات للتحول نحو النظم المتكاملة وكانت النسب للمكتبات المركزية للجامعات بغداد 48.68، المستنصرية 46.4، الجامعة التكنولوجية 45.25 والنهرين 34.22 والجامعة العراقية 25.16. اوصت الدراسة االعمل على استثمار الأنظمة المتكاملة في كافة أنشطة المكتبات، وتهيئة ملاكات متخصصة في الأنظمة المتكاملة عموما ونظام كوها خصوصاً، واوصت أهمية التكتلات التعاونية بين المكتبات الجامعية للتبادل والتعاون في جميع مجالات الاختصاص. والاستفادة من معيار Z39,50.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
3-Naik, Umesh. Library Automation Software: A comparative Study Lib and Soul. - International Journal of New Gen ,of (Koha), Libsys Library Science and Research. - vol.6, Issue6 (2016) Available https://doi,10.24247/iilsrdec20168 الاطلاع بتاريخ 2022

تهدف الدراسة اجراء مقارنة بين نظم مجانية ومدفوعة الثمن من حيث الأجهزة والبرمجيات المستخدمة والمعايير والمهام التي يؤديها والفوائد والخصائص التي يتمتع بها لتحديد الفكرة بوضوح واستخدمت لتحليل المحتوى المنهج التحليلي من شهر(كانون الثاني –تشرين الثاني) وشملت النظم (Soul / New-Gen / Lib-space) وكانت من اهم نتائجها يتمتع نظام كوها بمميزات اكثر من النظم الأخرى ونظام كوها يتمتع بكونه من البرمجيات المفتوحة المصدر وسهلة الاستخدام واوصت المكتبات الجامعية استخدام النظم المتكاملة التي هي اكبر فائدة لها في مجال العمل في المكتبات .

الجانب النظري:

اولاً – التعريف بنظام كوها

ان المصطلح يعني الهبة او التبرع باللغة الماورية (نيوزيلندا) بدا النظام عام (1999) وكان تمويله من قبل مكتبات متواجدة في الريف النيوزلندي وذلك بناءَعلى النقص الذي وجدته في البرامجيات الممولة من ضعف ونقص لبعض المميزات فضلاً عن غلاء أسعارها. لكن النظام تطور من قبل شركة Katipo (Communication Ltd) اذ تم نشره في سنة (2000) لمنفعة (Horowhenua Library Trust) (Ngozi & Nwachukwu, 2014))

يعد نظام كوها من النظم المتكاملة والمجانية ويضم أنظمة فرعية تختص بوظائف المكتبة الأساسية وتشترك في قاعدة بيانات ببليوغرافية وهو من النظم المفتوحة المصدر ويخضع لاتفاقيات البرمجيات المفتوحة المصدر ويستخدم بشكل كبير في الولايات المتحدة واربا ونيوزيلاند ((الطائي و سلمان ، 2017) اما اهم ما يميز نظام كوها قابليته للتطوير من قبل متطوعين وشركات دعم وهو صمم لمختلف أنواع المكتبات في جميع بقاء العالم (koha). كما ان نظام كوها يعد أحد اهم النظم اوسعها استخدام للتقنيات في المكتبات على المستوى العالمي لما لها من خصائص التي يمكن ايجازها بالآتي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثانياً – خصائص نظام كوها

1. **التوافق**

توافق النظام مع المعايير والمواصفات العالمية (الزهيري، 2016)

دعم المعايير العالمية لقد بنُي نظام كوها باستخدام المعايير العالمية والبروتوكولات التي تدعم النظم الأخرى أيضا والتي تساعد على استمرار العمل بشكل معياري ووفق المواصفات منها يدعم المعايير العالمية لنظم إدارة المكتبات (Z39.50–MARC21) اذ انه يعمل

- **كخادم MARC21– Z39.50**
- **عميل Z39.50**

كخادم Z39.50 اذ تستطيع المكتبات الدخول ونسخ القوائم الببليوغرافية.

كعميل 39.50Z امكانية الدخول الى الفهارس الأخرى واخذ نسخ.

2. **بروتوكول (Sip2) المتوافق مع RFID:**

الدعم والتوافق ما بين النظام والبروتوكول الذي ساعد في

- **تامين الاوعية**
- **والاعارة الداخلية بين المكتبات**
- **وعمليات الجرد**
- **ودعم بروتوكولات الانترنت**

3. **البساطة: ومن خصائص النظام البساطة والوضوح سواء للمكتبين العاملين على النظام والمستفيدين.**
4. **إمكانية في البحث المتقدم وخدمات المستفيدين والبحث المفرد البسيط من خلال محرك بحث باللغة العربية.**
5. **يتيح النظام لعدة مكتبات في قاعدة بيانات موحدة ولكل واحدة منها تسجيلاتها الخاصة (حسن، 2013).**
6. **بإمكانية الوزارة ربط عدة مكتبات فرعية على قاعدة بيانات موحدة اذ تعمل المكتبة المركزية بمنح كل مكتبة رقمها الخاص واسم مستخدم وكلمة سر بحيث يكون الوصول للبيانات الرئيسة من خلال البروتوكول المقنن (TCP/IP).**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثالثاً – فوائد نظام كوها في البحث وخدمة المستفيدين (حسن، 2013)

1. **ان النظام يوفر إمكانية البحث والاسترجاع المتقدم والبسيط من خلال محركات بحث باللغة العربية.**
2. **يعتمد على قاعدة بيانات علائقية اذ انه يخزن البيانات المستخدمة في كل نظام فرعي.**
3. **إمكانية عرض التسجيلات الحديثة فضلاً عن إمكانية البحث في النص الكامل للتسجيلية.**
4. **يتيح إمكانية البحث في المكتبات الأخرى بشرط انه تستخدم النظام او أي نظام يدعم معيار Z39.50.**

رابعاً – مميزات نظام كوها

يتمتع نظام كوها بكل المميزات التي تتمتع بها أنظمة إدارة المكتبات المتكامل (الزهيري و حسن ، 2014)

1. **يدعم نظام كوها اللغات العالمية اذ انه يدعم (46) لغة منها العربية والإنكليزية**
2. **من الأنظمة المفتوحة المصدر أي مكتبة تستطيع تعديله واجراء أي تغيير يناسب احتياجاتها واحتياجات المستفيدين.**
3. **يخضع لاتفاقيات ومنها لاتفاقية البرمجيات المفتوحة المصدر (license GNU public GPL)**
4. **من الأنظمة المتكاملة لإدارة المكتبة (ILS)مع قاعدة البيانات (MySQL) التي تحتاجها المكتبات وفي صميم عملها.**
5. **يتعامل مع ما مخزون من البيانات وفق معيار مارك.**
6. **قابلية الوصول من خلال استخدام بروتوكول (z39.50)**
7. **القابلية على استخدام القارئ الضوئي أنظمة الباركود.**

خامساً – إجراءات العمل المكتبية التي يدعمها نظام كوها (الزهيري و حسن، 2014)

نظام كوها يساعد المكتبات في حوسبة كافة أنشطتها واعمالها الخاصة بالمصادر ابتدأ بالتزويد الى مرحلة وصول المصدر للمستفيد ومن الإجراءات التي يدعمها النظام.

1. **التزويد: وهي متابعة الطلبات الميدانية للمصادر الى الاستلام والتسديد، فضلاً عن معالجة عمليات الاهداء والتبادل.**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. الفهرسة يساعد على اعمال الفهرسة من خلال وجود التسجيلة في قواعد البيانات الدولية من خلال برتوكول z39.50وتعرض بشكل مارك 21. كذلك يعد تقارير بمقتنيات المكتبة ومعدلات إدخالها واعمال أخرى تخص الفهرسة.
3. يدعم رقم تدمك: من خلال البحث برقم تدمك او بالعنوان يتم الحصول على فهرسة الوعاء ويبحث النظام أيضا في مكتبة الكونجرس ومكتبات أخرى.
4. يدعم الإعارة: يؤمن النظام ملف كامل بالمستعيرين ويوفر خاصية الحجز على الخط المباشر ويؤمن خاصية اشعارات التأخ عبر البريد الالكتروني للمستفيدين.
5. يدعم المستخدمين: (المستفيدين والعاملين) هو نظام خاص ببيانات ومعلومات العاملين على النظام في المكتبة والمستفيدين منه.
6. يدعم الفهرس الالي: يدعم الوصول الى الفهرس الالي من خلال واجهة الفهرس الالي اذ يكون على الخط المباشر.

سادساً – المعايير واهميتها للمكتبات الجامعية (قري ، 2000)

1. التعريف بالمعايير

المعايير عرفتها منظمة (iso) هي مواصفات فنية او أي وثيقة متاحة لكافة المستفيدين وصياغتها تكون باتفاق وتعاون من قبل المهتمين والمتأثرين. ويكون اعتمادها على النتائج وتجارب يتم تجميعها في مجال العلوم والتكنولوجيا ويكون هدفها تحقيق اقصى استفادة للمجتمع. ا

المعايير لها الأهمية القصوى بالنسبة للمكتبات من قبل اداراتها والمكتبيين لا يمكن الاستغناء عنها فبدونها تصبح المكتبة مجرد مكان لخزن مصادر المعلومات. ففي المكتبة تكون قواعد الفهرسة والتصنيف العنصر الأساسي لمعايير عملها وديمومتها.

2. المعايير الموحدة في المكتبات (ابراهيم، 2009، صفحة 28)
3. الالتزام بالمعايير الموحدة له أهمية كبيرة جداً اذ لا يمكن اعتبار وجود للمكتبة وعلى جودة عالية في تقديم خدماتها الا من خلال الالتزام بالمعايير الموحدة في:
   أ. العمليات الفنية
   ب. الخدمات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ت. التخطيط للمكتبات الحديثة

ث. تطوير المكتبات المتوفرة

والعمل على تقنين الاعمال المكتبية التي تتسم بصفة التكرار في جميع المكتبات وهذا بدوره يساعد على توفير الوقت والجهد والموارد. وهذا يساعد (عبد الحليم ، 1998، صفحة ص102) بدوره على تبادل الخبرات والمعلومات بين المكتبات والمكتبيين لتحقيق تبسيط أكثر في الإجراءات والخدمات لكي تشبع أكبر قدر من حاجات المستفيدين وتكون ذات كفاءة عالية في الإجراءات والعمليات الفنية تكون على قدر كبير من التجانس والتوحيد.

الجانب العملي

لغرض اعتماد تقييم المعايير العالمية في عملية اختيار وتبني المكتبة لنظام الي متميز. اذ غالبا تعتمد اجراء ات نموذجية للأداء ومقاييس التقويم. اذ انه تكون أدوات مساعدة في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة وأداء الاعمال بشكل متميز من قبل الإدارة العليا. ولغرض توضيح اهم المعايير العامة والخاصة ومعايير النظم الفرعية المعتمدة في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية*. لبيان مدى تطبيق هذه المعايير في النظام الالي المعتمد. وكما جاءت في الجدول (1)

* https://gscl.uotechnology.edu.iq/

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول (1) التقسيمات الأساسية للمعايير العالمية المطلوبة في الأنظمة الالية

المعايير العامة	المعايير الخاصة	معايير الأنظمة الفرعية
مواصفات جهة الإصدار	البحث والاسترجاع	معايير النظم الاجتماعية
مواصفات بيئة التشغيل	التصفح	النظام الفرعي للفهرس المتاح على الخط المباشر
الأجهزة المساعدة التي يدعمها النظام	العرض	النظام الفرعي للتزويد
معايير امن المعلومات	الطباعة والتحميل	النظام الإعارة والحجز
المعايير الاقتصادية	الواجهات والبوابات	النظام الفرعي لضبط الدوريات
المعايير والبروتوكولات الدولية التي يدعمها النظام	وظائف المستفيد	النظام الفرعي للجرد
معايير التعريب ودعم اللغة العربية	معاييرالذكاءالاصطناعي	النظام الفرعي للخدمات وخدمة المجتمع
	التكامل مع النظم الفرعية الأخرى	تقارير النظام
	دعم اللغة العربية	
	الدعم الكامل لتطبيق سياسة المكتبة	

المصدر: (رند إبراهيم (2009)، معايير اختيار النظم الالية المتكاملة في المكتبات الجامعية، مكتبة فهد الوطنية، ص 28)

من خلال الجدول (1) يمكن الاستعانة بالتقسيمات الأساسية للمعايير وبيان مدى استخدام المعايير الخاصة والمطلوبة للنظام كوها المعتمد في المكتبة المركزية.

أ –المعايير الخاصة لنظام كوها وفقاً لمعيار (ISO) رقم (11620)

اولاً – البحث والاسترجاع: عند تصفح نظام كوها لغرض البحث والاسترجاع كانت تطبيق المعايير موضحة في الجدول (2)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول (2) نسبة التطبيق للمعايير في البحث والاسترجاع

ت	المعايير الخاصة بالبحث والاسترجاع	مطبق	غير مطبق
1	تكون عملية البحث بدقة عالية	1	
2	يتطابق البحث مع حاجات المستفيد	1	
3	تتحدد عملية البحث بالكلمات الدالة فقط	1	
4	تكون عملية الحصول على المعلومات من خلال البحث المتقدم صعبة		1
5	لا تتوفر عملية الحصول على المعلومات من خلال النص		1
6	لا تتوفر عملية الحصول على المعلومات من خلال الهامش		1
7	السرعة في الحصول على المعلومات	1	
8	يتحدد في التخصص بعمليات البحث	1	
9	إمكانية التفاعل والاستجابة اثناء البحث والاسترجاع	1	
10	صعوبة التطوير والتوسع في البحث من قبل المستفيدين		1
نسبة التطبيق		6	4

الجدول من اعداد الباحثة

من خلال الجدول (2) يوضح ان معدل نسبة التطبيق للمعايير في البحث والاسترجاع كانت (6%) فقط اذ يفتقر التطبيق على المستوى الثالث والرابع والخامس من البحث والاسترجاع من خلال الاستفادة من الكلمات الواردة في النص وفي الهامش ومن خلال البحث الذكي والمتقدم في البحث وذلك حسب معيار Z.39.50 في البحث والاسترجاع.

ثانياً: التصفح: غالباً عند استخدام أي نظام اول مرحلة يستخدمها المستفيد هي التصفح. وجاءت المعايير الخاصة بالتصفح في الجدول (3)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول (3) يبين معايير التصفح

ت	المعايير الخاصة بالتصفح	مطبق	غير مطبق
1	تكون واجهة النظام واضحة وسهلة	1	
2	الواجهة تدعم الأنظمة الحديثة مثل الهاتف والأجهزة اللوحية	1	
3	هيكلية المعلومات متناسقة	1	
4	صعوبة التصفح من خلال اللمس		1
5	صعوبة التصفح من خلال الصوت		1
6	صعوبة التصفح من خلال الأوامر الصوتية		1
7	صعوبة التصفح من خلال الأوامر اللوجستية		1
نسبة التطبيق		3	4

من خلال الجدول (3) تبين ان معدل نسبة التطبيق للمعايير في التصفح كانت (4%) فقط اذ تحتاج عملية التصفح الى أوامر أكثر تطور اً في التطبيق واولوية الحصول عليها من خلال الصوت والصورة.

ثالثاً – العرض: الهدف: بيان نوع المعلومات التي يعرضها النظام للمستفيد فقد تم عرضها في المعايير الخاصة لنظام كوها في الجدول (4) جدول (4) وسائل العرض

ت	المعايير الخاصة للعرض	مطبق	غير مطبق
1	يكون العرض واضح وسلس	1	
2	يدعم نظام المعايير الوصولية لذوي الاحتياجات الخاصة		1
3	يتوافق العرض مع مختلف أنواع الشاشات	1	
4	يحتاج العرض غالباً الى تعديل وتنسيق		1
5	يساعد العرض على التخصيص (أي الاختيار المناسب)		1
6	يعزز العرض التفاعل مع المستفيد		1
7	يدعم العرض الوسائط المتعددة		1
نسبة التطبيق		2	5

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

من خلال الجدول (4) يوضح لنا ان معدل نسبة التطبيق للمعايير الخاصة بالعرض كانت (2%) اذ تحدد العرض على أنواع شاشات معينة وكذلك العرض والتسلسل بينما كان في حاجة حاسبة ملائمة لمختلف احتياجات أنواع المستفيدين وان يتفاعل المستفيد معها من خلال استخدام الوسائط المتعددة.

رابعاً – الطباعة والتحميل: غالبا ً يتوفر في أي نظام يستخدم من قبل المستفيد الطباعة والتحميل والهدف بيان اهم المعايير الخاصة بالطباعة والتحميل وكما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5) معايير الطباعة والتحميل

ت	المعايير الخاصة بالطباعة والتحميل	مطبق	غير مطبق
1	إمكانية الطباعة والتحميل السريعة		1
2	تتوفر خاصية الطباعة	1	
3	يتوفر في النظام الدعم الفني للمستخدم		1
نسبة التطبيق		1	2

يوضح الجدول (5) على الرغم من وجود إمكانية الطباعة والتحميل اذ غالباً ما تكون بطيئة جداً وتحتاج الى دعم إضافي من قبل المستفيد لهدر الوقت المخصص في التحميل.

خامساً: الواجهات والبوابات: تتوفر في معظم الأنظمة الالية المتكاملة والحديثة مثل نظام كوها أنواع من البوابات والواجهات ولغرض بيان اهم المعايير الخاصة بها وكما جاءت في الجدول (6)

جدول (6) معايير الواجهات والبوابات

ت	المعايير الخاصة بالواجهات والبوابات	مصنف	غير مصنف
1	وجود الجودة في المقياس	1	
2	تكون البوابات ذات جودة عالية من حيث التصميم والالوان	1	
3	لا توجد إشارات حول معايير الصيانة		1
4	لا توجد تعليمات حول تركيب الواجهات		1
5	لا تتوافق مع القوانين المحلية والدولية		1
6	لا توافق على البروتوكولات الدولية		1
نسبة التطبيق		3	4

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يبين الجدول (16) ان المعايير الخاصة بالواجهات والبوابات كانت تفتقر الى القوانين والبروتوكولات الدولية والمحلية لسند النظام. اذ يفتقر النظام الى إرشادات خاصة حول صيانة واستدامة النظام.

سادساً: وضائف المستفيد: ان معظم المكتبات العالمية والدولية والمحلية تعتمد أنظمة لمواكبة التطور وبهدف تحقيق اهداف المستفيد الداخلي والخارجي لديها ومن اجل سهولة التعرف على المعاير الخاصة بوظائف المستفيد وكما جاءت في الجدول (7).

الجدول (7) معايير وظائف المستفيد

ت	المعايير الخاصة بوظائف المستفيد	مطبق	غير مطبق
1	سهولة حصول المستفيد على المعلومات	1	
2	يكون التواصل غير فعال مع الواجهات		1
3	تتناسب مع احتياجات المستفيد وحسب تخصصه	1	
4	تتحدد خدمات التواصل مع البوابات		1
5	يتوفر البحث الذكي		1
6	الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال الهامش		1
نسبة لتطبيق		2	4

يبين الجدول (7) ان معدل نسبة التطبيق تبين احتياجات الباحثين والمستفيدين كانت (2%) يفتقر النظام وكما ذكر سابقاً في البحث والاسترجاع أي عملية البحث الذكي والمتقدم والبحث من خلال الهامش

سابعاً: معايير الذكاء الاصطناعي: ان من اهم اساسيات المعايير العالمية في الأنظمة الالية الحديثة هوة الذكاء الاصطناعي وكما جاءت في الجدول (8).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول (8) معايير الذكاء الاصطناعي

ت	المعايير الخاصة الذكاء الاصطناعي	مطبق	غير مطبق
1	لا تتوفر إرشادات وشروحات حول الاستخدام المنطقي		1
2	يوجد في النظام إمكانية التواصل مع المستفيد من خلال الاشعارات في التأخير		1
3	لا تتوفر في النظام إمكانية التفاعل اللفظي		1
نسبة التطبيق		0	3

يبين الجدول (8) بانه لا تتوفر أي إمكانية في النظام من خلال الذكاء الاصطناعي

ثامناً: معايير التكامل مع النظم الفرعية الأخرى: تسعى اغلب الأنظمة الى إمكانية التكامل والتفاعل مع النظم الفرعية التابعة ويمكن بيانها في الجدول (9).

الجدول (9) معايير التكامل مع النظم الفرعية الأخرى

ت	معايير التكامل مع النظم الفرعية الأخرى	مطبق	غير مطبق
1	يوجد توافق تقني فعال مع النظم الأخرى	1	
2	إمكانية تبادل البيانات مع النظم الأخرى	1	
3	توجد الية تشفير والمصادقة مع النظم الفرعية	1	
4	إمكانية التقييم والتحسين بشكل مستمر	1	
5	يوجد تواصل مستمر مع المطورين	1	
6	تحدد خدمات المعلومات مع النظم الفرعية		1
7	لا توجد خدمات سحابية مع النظم الفرعية		1
نسبة التطبيق		5	2

يبين الجدول (9) بالتناسب والتناسق مع النظم الفرعية ولكن تفتقر الى التكامل في خدمات المعلومات للمستفيدين ومنها الخدمات السحابية داخل الجامعة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تاسعاً: معايير دعم اللغة العربية لبيان أهمية النظام واستخدامه من خلال دعمه للنص باللغة العربية وكانت المعايير موضحة في الجدول (10).

الجدول (10) معايير دعم اللغة العربية

ت	معايير دعم اللغة العربية	مطبق	غير مطبق
1	يتوفر الدعم الكامل للغة العربية في جميع جوانب النظام	1	
2	لا يوجد توافق مع قواعد النحو الصرف		1
3	لا يوجد توافق مع استخدام الهمزة في النظام		1
4	الدعم الكامل للكتابة من اليمين الى اليسار	1	
5	لا تتوفر الاستجابة اللفظية للغة العربية		1
6	تتوفر لوحة مفاتيح باللغة العربية	1	
7	لا تتوفر ادلة تقنية باللغة العربية للمستخدمين		1
نسبة التطبيق		3	4

يبين الجدول (10) بانه على الرغم من وجود دعم كامل للاستخدام في اللغة العربية وإمكانية الكتابة من اليمين الى اليسار أي ان النظام يفتقر الى التوافق مع القواعد والصرف والنحو في الكتابة وفي النطق وكذألك لا تتوفر ادلة تقنية تساعد المستخدمين في توضيح واستخدام النظام باللغة العربية.

عاشراً: الدعم الكامل لتطبيق سياسة المكتبة: غالباً ما تتوفر مجموعة متنوعة من المصادر لدعم سياسة المكتبة ولغرض بيانها كانت واضحة في الجدول (11).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول (11) الدعم الكامل لتطبيق سياسة المكتبة

ت	معايير الدعم الكامل لتطبيق سياسة المكتبة	مطبق	غير مطبق
8	تتوفر مجموعة من المصادر لدعم سياسة المكتبة	1	
9	تتوفر مصادر رقمية		1
10	توفر مصادر ورقية	1	
11	التحديث المستمر لموارد المكتبة	1	
12	يراعي الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية		1
13	إمكانية تقديم تقارير أسبوعية وشهرية	1	
14	إمكانية التعاون مع المكتبات الفرعية		1
15	إمكانية التعاون مع المكتبات الأخرى وزيادة خدمات المكتبة		1
16	تتوفر إرشادات وتوجيه المستخدم في كيفية البحث	1	
نسبة التطبيق		5	4

يبين الجدول (11) المعايير الخاصة بالدعم الكامل لتطبيق سياسة المكتبة اذ تتحدد سياسة المكتبة في الحصول على المصادر الورقية فقط وصعوبة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين وصعوبة التعاون مع المكتبات الأخرى على الرغم من وجود التحديث المستمر لموارد المكتبة وإمكانية اصدار تقارير شهرية وسنوية في الاستخدام.

ب – احتساب مدى تطبيق المعايير الخاصة لمعيار (ISO) رقم (11620) لنظام كوها المطبق في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية:

من الضروري ان تؤخذ إجراءات صحيحة وسليمة نحو تقليل الفارق في تطبيق المعايير العالمية للأنظمة الالية المتكاملة والمفتوحة المصدر، والاخذ بها ذلك حسب مؤشر تقييم الأداء في تطبيق معيار (ISO) رقم (11620) وكما نوضحها في الجدول (12).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

جدول (12) بيان مدى تطبيق المعايير الخاصة لمعيار (ISO) رقم (11620) لنظام كوها

ت	المعايير الخاصة لمعيار (ISO) رقم 11620	مطبق	غير مطبق
1	البحث والاسترجاع	6	4
2	التصفح	3	4
3	العرض	2	5
4	الطباعة والتحميل	1	2
5	الواجهات والبوابات	2	4
6	وظائف المستفيد	2	4
7	الذكاء الاصطناعي	صفر	3
8	التكامل مع النظم الفرعية الأخرى	5	2
9	دعم اللغة العربية	3	4
10	الدعم الكامل لسياسة المكتبة	6	3
المجموع الكلي		30	35
نسبة التطبيق		46%	54%

تحليل النتائج

اولاً – الاستنتاجات

نستنتج من الجدول (12) كانت نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها في المكتبة المركزية (46%) وهي نسبة ضعيفة جداً، اذ وجد تفاوت وفارق واضح في استثمار وتطبيق المعايير الخاصة وترجع أسباب ذلك الى الاتي:

1. **لقد تحدد عدد المعايير المستخدمة لنظام كوها (30) معيار فقط وهي غالباً كانت المعايير الواضحة وبسيطة الاستخدام ولا تعتمد على إجراءات البحث المتقدم.**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. لقد ابتعدت المكتبة على تطبيق المعايير الخاصة بوظائف المستفيد مثل صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال الهامش وذلك حسب ما جاء بيه معيار Z.39.50 للبحث المتقدم.
3. غالباً ان الإدارة العليا تعتمد في تطبيق الأنظمة الالية على متخصص في مجال الحاسوب، دون الاخذ بنظر الاعتبار لاعتبار المؤهلين والمتخصص في مجال اختصاص المعلومات، وهذا ما وجد فعلاً في المكتبة المركزية، اذ يتوفر في المكتبة العاملين على نظام كوها متخصصين في مجالات أخرى. وهي البايولوجي والحاسبات.
4. قلة معرفة الموارد البشرية العاملة في إدارة النظام على إمكانية استثمار وتطبيق المعايير بطريقة صحيحة فضلاً عن ذلك إمكانية الصيانة والتطوير المستقبلي.
5. عدم معرفة الإدارة العليا بمؤشرات تطبيق النظام وإمكانية في التفاعل والتجاوب مع المكتبات الفرعية والأنظمة الفرعية الأخرى.
6. يجب على الإدارة العليا معرفة مدى ملائمة المعايير والهدف من تطبيقها باستخدام خدمات معلومات جديدة ومتنوعة مثل الخدمات السحابية وخدمات الذكاء الاصطناعي.

ثانياً – عرض النتائج:

تبين اهم النتائج التي توصل اليها البحث مبين بالآتي:

1. لقد كانت نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها (46%) وهي نسبة ضعيفة جداً في حين كانت نسبة عدم تطبيق المعايير والابتعاد عنها هي (54%) وهذا مما أدى الى تأثير سلبي في إدارة تطبيق النظام.
2. لقد كانت عدد المعايير الغير مطبقة في نظام كوها (35) معيار. اذ كانت اغلبها التي تساعد الباحثين نحو اجراء بحث متقدم ومستمر فضلاً على اعتمادها على الذكاء الاصطناعي.
3. قلة معرفة الإدارة العليا بمستلزمات البحث والتطوير لتوفر أفضل الخدمات للباحثين والمستفيدين في الجامعة التكنولوجية.
4. لا تعتمد الإدارة العليا في المراقبة المستمرة نحو أنواع من الأنظمة الالية المتطورة والمتكاملة والمفتوحة المصدر وإمكانية توفرها في المكتبة. اذ لا يوجد تخطيط ودراسة في اختيار النظام بصورة مستمرة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5. عدم إقامة دورات تدريبية لتدريب الكوادر البشرية المؤهلة والعاملة على النظام بصورة مستمرة.

ثالثاً – التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل اليها البحث نوصي بالآتي:

1. **بذل الجهود لغرض توفير مستلزمات تطبيق المعايير الدولية (ISO) رقم (11620) من ادلة متخصصة واجهزة اتصالات حديثة وكوادر متخصصة وغيرها من المواصفات الضرورية في مجال التطبيق للحد من الفرق الحاصل في تقديم الخدمة المناسبة واستغلال الامكانيات المتوفرة في استثمار الانظمة الالية واعتماد المعايير العالمية ومحاولة ايصالها الى الادارة العليا.**
2. **ضرورة عمل المكتبة على تطبيق كافة المعايير العالمية الخاصة بنظام كوها لاستفادة جميع الباحثين والمستفيدين.**
3. **ضرورة الاهتمام المباشر باستحداث شعبة متخصصة بنظم ادارة المعلومات، تسند لها مسؤولية المتابعة والتقييم المستمرة لبيان مدى تحقيق الاستثمار في تطبيقات النظام ومدى دعمه لحاجات المستفيدين.**
4. **دعم الإدارة العليا للمكتبة بالوسائل والمعدات والاجهزة التي تدعم متطلبات النظام في المكتبة بهدف زيادة استثمار الانظمة الالية لتقليل الاثار السلبية لعملية صيانة وتصليح الأجهزة توفير الوقت والجهد.**
5. **دعم المستفيدين بخدمات التواصل الاجتماعي واشراك العاملين على النظام والعاملين في المكتبة المركزية بالإجابة على استفسارات واسئلة الباحثين والمستفيدين.**
6. **تقيم أداء النظام بصورة مستمرة ومقارنته مع النظام المعمول به في مكتبات محلية او عربية او عالمية للاطلاع على المزايا ومدى التقدم في تطبيق النظام واستخدام المعايير الخاصة بالتطبيق للنظام وللعاملين على النظام.**
7. **التقييم المستمر للنظام من قبل إدارة المكتبة يساعد على تطوير والاستثمار بشكل أفضل للخدمات المقدمة للمستفيدين من النظام وبما تلائم مع التطور في التخصصات التقنيات والأنظمة المستخدمة وهذا يساعد على استمرارية وفاعلية وصلاحية النظام وبالإمكانيات المتوفرة.**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الخاتمــة

استهدف البحث فهم وتحليل تطبيق المعايير العالمية العامة والخاصة والأنظمة الفرعية للأنظمة الالية وفقا لمعيار (iso) رقم (11620) وبيان نسبة تطبيق المعايير الخاصة لنظام كوها في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان تطبيق المعيار الخاص بنظام كوها ضعيفة حيث كانت 46% وهذا يشير الى احتياج كبير لتحسين عمليات الإدارة والتطبيق لضمان تحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين والباحثين وأيضا من خلال البحث توصل الى ان 35 معيار غير مطبق وان اغلب هذه المعايير لها أهمية من ناحية تطوير وتسهل عمليات البحث عن كل أنواع المصادر وتطبيق المعايير لها فوئد من ناحية استخدام التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتوصلت الدارسة قلة معرفة الإدارة العليا بمتطلبات البحث والتطوير وهذا يعتبر عائق رئيسي في تحقيق تحسين مستمر للخدمات المقدمة للمستفيدين بناءً على ذلك هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات منها توفير الموارد والبنى التحتية الازمة لتطبيق المعايير الدولية المطلوبة والمناسبة وبشكل كامل بما فيها توفير أجهزة وبرامج حديثة وتطوير قدرات الموظفين والتوعية لجميع الفئات من خلال الندوات والدورات والورش والمؤتمرات حول أهمية وفوائد تطبيق المعايير العالمية في تقديم الخدمات وتحسين تجربة المستفيدين وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم بشكل افضل وبما يناسب التطور في مجال التقنيات التي تساعدهم في الحصول على المصادر بكل انواعه بكل سهولة وسرعة وباقل جهد . وضرورة توجه وبذل الجهود من قبل الإدارة نحو تحقيق الهدف الأساسي والمميز وهو تطبيق جميع المعايير واجراء تقييم مستمر لاي نظام يستخدم الغرض منه في الأساس هو دعم المجتمع الأكاديمي بخدمات متطورة وهذا يعزز التفاعل مع مختلف فئات المستفيدين من داخل المؤسسة او من خارجها.

Conclusion

The research aimed to comprehend and analyze the application of global general and specific standards, as well as the subsidiary systems of automated systems, in accordance with ISO standard number 11620. It also aimed to outline the percentage of applying specific standards for the Koha system in the Central Library of the Technological University. The research found that the application of the Koha system standard was weak at 46%, indicating a significant need to improve management and implementation processes to

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

enhance services provided to beneficiaries and researchers. Moreover, the study revealed that 35 standards were not applied, most of which are crucial for developing and facilitating research operations and have benefits in terms of utilizing advanced technologies like artificial intelligence. The study identified a lack of awareness among senior management about research and development requirements, which is a major obstacle to achieving continuous improvement in services provided to beneficiaries. Consequently, urgent actions are required, including providing necessary resources and infrastructure for the full and appropriate implementation of international standards, including modern devices and programs, as well as developing employee capabilities and raising awareness among all categories through seminars, workshops, and conferences on the importance and benefits of applying global standards to enhance services and meet beneficiaries' needs better, adapting to technological advancements that facilitate easy and fast access to resources with minimal effort. There is a necessity for management to direct efforts towards achieving the primary and distinctive goal of applying all standards and conducting continuous evaluation of any system used primarily to support the academic community with advanced services, thus fostering interaction with various categories of beneficiaries from within or outside the institution

المصـــادر

1. **الزهيري، طلال ناظم. حسن، اسراء فارس .(2014) .استثمار النظم المتكاملة في حوسبة المكتبات الجامعية: كوها انموذجا .المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج6(ع1).**
2. **الزهيري طلال ناظم .(2016) .ادوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الانترنت – . التكسونومي2 لمجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج7(ع2) .**
3. **لزهيري، طلال ناظم، حسن، اسراء فارس .(2014) . استثمار النظم المتكاملة في حوسبة المكتبات الجامعية: كوها انموذجاً. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج6 (ع1).**
4. **الطائي، فيصل علوان .سلمان، فاطمة حسن. .(2017) واقع استخدام نظام كوها في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة من وجهة نظر المستفيدين .المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج 8، (ع1)،.**

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
5. حسن، اسراء فارس .(2013) .قياس جاهزية المكتبات الجامعية العراقية للتحول من نظم احادية التطبيق الى الانظمة المتكاملة للمكتبات نظام كوها انموذجا تطبيقي رسالة ماجستير .(العراق، بغداد: الجامعة المستنصرية.
6. حسن، اسراء فارس. (2013). قياس جاهزية المكتبات الجامعية العراقية للتحول من نظم احادية التطبيق الى الانظمة المتكاملة للمكتبات نظام كوها انموذجا تطبيقي رسالة (2013) سالة ماجستير،.
7. رند ابراهيم. (2009). معايير اختيار النظم الالية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
8. عبد الحليم، يسرية. .(1998) المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات .القاهرة: الدار المصرية.
9. قري، عبد الفتاح عبد الغفور. .(2000) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض: مكتبة الملكفهد الوطنية.

المصادر باللغة الأجنبية

1-Abdel Halim, Yusriya. (1998). Unified standards for libraries
. and information. Cairo: Egyptian House
2-Al-Taie, Faisal Alwan. Salman, Fatima Hassan. (2017) The reality of using the Koha system in the library of the Holy Shrine of Hussein from the point of view of the beneficiaries. Iraqi Journal of Information Technology vol 8 (NO.1)
3-Falah Hassan, Israa. (2013), Measuring the readiness of Iraqi university libraries to transform from single-application systems to integrated library systems, the Koha system as an applied model. Master's thesis, Iraq - Baghdad - Al-Mustansiriya University.
4-koha. (n.d.). Retrieved from https://koha-community.org/
5-Ngozi, B. U., & Nwachukwu, V. (2014). Library Automation and Use of Open-Source Software to Maximize Library Effectiveness. Information and Knowledge Management. - vol.3 (No.4). Retrieved from Available on https://core.ac.uk/download/pdf/234671598.pdf Accessed on 12/2/2024
6-Quri, Abdel Fattah Abdel Ghafoor. (2000), Dictionary of Library and Information Terms. Riyadh: King Fahd National Library.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
7-Rand Ibrahim (2009) Criteria for selecting integrated automated systems in university libraries. Riyadh: King Fahd National Library
8-Zuhairi, Talal Nazim. Falah Hassan, Israa (2014) Investment in Integrated Systems in University Library Automation: The Koha Model. Iraqi Journal of Information Technology, vol 6 .
9-Zuhairi, Talal Nazim. (2016). Tools for organizing digital content in the online environment. Iraqi Journal of Information Technology. Vol 7 .

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The extent of application of the (ISO)standard No (11620) for the Koha system at the University of Technology

Lecturer. Nihaya Mohammad Abd Ali
University of Technology – Iraq
Department of Communications Engineering
nehabs71@gimail.com

Abstract

The research aims to introduce general and private international standards and subsystems for automated systems in accordance with the (ISO) standard No. (11620), indicating the percentage of application of the special standards for the Koha system in the central library of the University of Technology, and identifying the types of international standards that should be invested in developing library services. The research into the application was based on the descriptive analytical approach and the case study approach for applying the (ISO) standard No. (11620) in the Central Library of the University of Technology. One of the most important results reached by the research. The percentage of application of special standards for the Koha system was (46%), while the number of standards not applied in the system was (35). Senior management's lack of awareness of the requirements of research and development hinders the provision of the best services to researchers and beneficiaries at the Technological University. Therefore, efforts must be made to provide the necessary resources for implementing international standards (ISO 11620) through specialized guides, modern communication devices, and specialized staff. It is also essential to emphasize the importance of adhering to all global standards of the Koha system to benefit and support all library users, by establishing a specialized department for information management responsible for continuous monitoring and evaluation of the extent to which the system's applications are implemented and support the needs of the beneficiaries.

Keywords: Koha system, ISO standard number (11620), technological university, international standards, application of standards.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مرجعيات العملة المعدنية في العراق
(قراءة في النظم الشكلية)

عباس كاظم غريب – طالب ماجستير [1]
[1]البنك المركزي العراقي
abbasghrb@yahoo.com
أ.د. زينب كاظم صالح – استاذة في كلية الفنون الجميلة–[2]*
[2]جامعة بغداد
zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq
أ.د. سعيد سعد محمد بدر – كلية الفنون الجميلة–[3]
[3]جامعة الإسكندرية
Said.saad@alexu.edu.eg

تاريخ الارسال: 2024/02/06 تاريخ القبول: 2024/03/23

الملخص:

تشكل العملة بشكل عام توثيقا حضاريا لمسيرة الشعوب، ومحورا مهما في حياتهم، وتعد اساسا يسهم في قراءة تراتب الشعوب حضاريا من خلال الحقب الزمانية، والتي تعد الحاضنة الثقافية لكل مجتمع ، وهكذا هي جمهورية العراق احد اهم اقطاب الحضارات المتجذرة في نشأتها ومرجعها ،اسوة بالحضارة المصرية والصينية والرومانية ..تأتي اهمية البحث ان هذا البلد تعرض لهزات حضارية كان لها انعكاسا مباشرا على الثقافة ضمن مراحله الحضارية ، واستثمارها لتلبية متطلباته المعيشية .وعليه فأن قراءتنا لتأريخ العملة في العراق وعبر تجذرها ، جاء نتيجة ما يعكسه الفكر من ضغط مرجعي يسهم في تشكيل بنية النظم الشكلية لعملة التداول، لاسيما وان هذا الضاغط كان وليد البيئة بمعطياتها الطبيعية والثقافية ، وتأثير ذلك على النظم الشكلية والفنية من (حيث الاستعارة والتوظيف لعناصر تشكيلية دون اخرى). **و تأتي الحاجة**

* **المؤلف المرسل:** أ.د.زينب كاظم صالح البياتي، **الايميل:**
zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الفعلية لموضوعة بحثنا في تسليطه الضوء على دراسة بحثية مهمة تجمع بين الضرورة والفن التشكيلي النحت منه على نحو خاص.تأتي **فرضية بحثنا الحالي** عبر التساؤلات الآتية :هل يؤثر المرجع الثقافي والسياسي في تأسيس النظم الشكلية للعملة المعدنية في العراق اخرى؟ضمن هدف البحث في التعرف على المرجعيات الضاغطة لتشكيل خصائص النظم الشكلية.عبر حدود مكانية (العراق)وزمانية: (1932-1983) .

الكلمات المفتاحية (العملة . التصميم. الحروفيات. المعدن . المرجع)

- **المبحث الاول – العملة المعدنية في العراق (التجذر والتأصيل) :**

يجمع اغلب الباحثين ان مملكة ليديا القديمة (احسان، 2014،ص173)، والليديون هم اول من سكن جنوب غرب آسيا الصغرى وعاصمتهم مدينة ساردس ،والتي يعود تأريخها الى عصور ما قبل الميلاد. تصدرت هذه العملة رسميا وعدت الانموذج الاول في سك العملة المعدنية .انتشرت في المدن المحيطة ب(ليديا) ، وتم اتخاذها وحدة نقدية للتداول السلعي ووسيلة للادخار، لم يكن سك هذه العملة محملا بأي خصائص فنية او تزيينيه او ارقام او كتابات، فهذه القيم التصميمية لم تتبلور في توظيفها على العملة المسكوكة ، بل ان خاصية التصميم ظهرت بعد انتشارها. لكن (كانت كل مدينة في تلك المرحلة تقوم بسك نقودها الخاصة بها ، وتضع على سطحه نقشا لحاكم المدينة او ملكها او للآلهة التي تحميها) (احسان ،2014، ص173-174).

وعلى الرغم من الرأي السائد حول سك العملة لدى (الليديون) في القرن (الثامن ق.م)، الا ان الوثائق الاثرية تشير ان الاستخدام الاول كان في بلاد ما بين النهرين، وتعود الى حوالي الالف الثالث ق.م ، اذ ذكرت في بعض الالواح التي نصها (قانون اورنمو 2250 ق.م من خلال اقرار مبدا التغريم ،اذ اكتفى (اورنمو) بفرض غرامة على المدان بدلا من العقوبة البدنية في جميع الجرائم) (الصوف،2009، ص249)، وفي المادة الاولى من قانونه(اورنمو) ذكر(اذا صدم رجل عن غير عمد ابنة رجل وفقدت خصوبتها فعليه ان يدفع عشرة شيكل من الفضة) (الصوف ، 2009 ، ص47-48).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فضلا عن ذلك (ما امر به في عهد الملك(سنحاريب 704-681 ق.م) بصنع قوالب لصب الشيكل والنص شيكل ، حيث وردت في الكتابات التاريخية ،صنعت بقوالب من الطين وصبت بالبرونز، فكانت ولادة اول فئة من النقود في العراق .

وكان الشيكل يحمل نقشا لصورة الاله الشمس وعشتار) (ماليه،2017، ص1). هذه الدلائل تشير الى ان الاصل لعملة الشيكل هو مرجع رافديني ارتبط بمفهوم الوزن اولا ، كما في (شكل-1) (شكل-2) (شكل-3)(شكل-4):

يمثل(شكل-1) اول شيكل بابلي ضمن المأثورات الموثقة، فيما يعكس (شكل-2) تأثيراته على(شكل-3) الشيكل الذي عثر في فلسطين ، يعكس تأثير اليهود بالفترة التي عاشوا فيها في بابل من خلال استخدامهم للرموز ذاتها. (شكل-4) شيكل كنعاني، رموز محلية موثقة.

لم يكن للعرب نقود خاصة بهم اذ استخدموا نقود الدول التي فرضت هيمنتها عليها ، كما هو الحال في بلاد الشام ومصر وشمال افريقيا في استخدامهم للدنانير البيزنطية ، وفي العراق كان التداول بالنقود الفضية الساسانية .

(شكل-1)

(شكل-2)

(شكل-3)

(شكل-4)

مع التطور الحضاري دفعت الضرورة الاقتصادية الى ظهور العملة ، وانتشارها بين الشعوب ، بل غدت ضرورة واجبة التبادل ، فكان لابد من توظيف الكتابة بهدف التعريف بقيمة تلك المسكوكات الفئوية ، لاسيما مع تعدد اللغات في البلدان القديمة لغرض تمييزها عن عملات الآخرين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هناك نماذج لعملات معدنية تجسد الاسكندر المقدوني يعود تاريخها الى (317 ق.م) يجسد صورته مع كتابات لاتينية (مظهر، 2012،ص 25–26). ينظر (شكل– 5):

(شكل–5)

اما التوظيف الرقمي على العملة فيمكن تقصيه على مستوى (النقوش المنفذة على العملة المعدنية للدلالة على قيمة القطعة النقدية ، وارتبط ظهورها بعدها نقود مساعدة ، تنوب عن العملة المعدنية الكاملة. والعملة النائبة اذ ان قيمة المعدن في العملة المساعدة اقل بكثير من قيمتها الشرائية ، والسبب في ذلك هو دعم الدولة وحمايتها لمسكوكاتها من العملة المساعدة المعدنية ، فكان لابد من انتاج مسكوكات بمختلف الارقام التي تمثل وحدات نقدية تشير لعمليات التداول بين الافراد وتقييم السلع بشكل اكثر دقة) (احسان ، 2014،ص175) .

انتشرت العملة المعدنية بين الدولة البيزنطية المسيحية ، والتي سبقت الدول المسلمة ، لتتخذ من الدور الوظيفي غاية للتبادل الاقتصادي تحديدا، لم يكن هدف سك النقود غاية جمالية على حساب التداول ، لكن مع التطور في سك العملة العربية الاسلامية بدأت تتخذ منحى جمالي يعزز قيمتها النقدية، وهذا ما كشفت عنه العملات النقدية المعدنية في العالم ، سواء على مستوى التوظيف الحروفي للكتابات والارقام وآلية تعشيقها ضمن تصميمات تحقق فضلا عن غائيتها التداولية غاية فنية .

ان ما عزز ذلك هو اهمية وازدهار الخط العربي حيث اتخذ حيزا مهما في الفنون الاسلامية بعد ان غادر الفنان المسلم الفنون التشخيصية ، والاتجاه نحو بديل فني موضوعي فما كان له الا ان يلجأ الى اهمية الخط والزخرفة كفنون تجمع بين التشكيل والتطبيق.

استخدم الفنان المسلم انواع محددة من الخطوط كان اهمها الكوفي والثلث والنسخ لخصوصيتهم التشكيلية ومرونة الحرف في تشكيله حول محيط العملة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

للجانب الفني المطبق على العملة دورا مهم (لعدها احد مدارس التصوير المتضمنة مراحل مختلفة اذ منحتنا اسلوبا متكاملا لكل حقبة تتسم بها الخصائص العامة والخاصة ، وخير مثال من العملة ماوصل لنا من بغداد والموصل واربيل وغيرها من النماذج المتعددة ،والتي تم توظيف الصور الانسانية فضلا عن المجسمات الحيوانية ، لاسيما في العصر الاموي تحديدا وقبل مبادرة الخروج بعملة جديدة عام 77هـ/696م ظهرت النقود المصورة خاصة بزمن الخليفة عبد الملك بن مروان، اذ اختفت وعادت بالظهور مرة اخرى في العصر العباسي على نحو خاص في اواخره واصبحت اكثر اتقانا نفذت غالبيتها على العملة النحاسية) (الحسني، 1985،ص222).

وهذا يعني اهتمام الفنان والمصمم العربي بالتزيين الكتابي من خلال تنظيم الحروفيات والكلمات على العملة المعدنية بما يكسبها جمالا. فالفنان هنا يلجأ لعناصر فنية خاصة (نصوص التزيينات الداخلية والخارجية ، فضلا عن التجسيدات التي تشكلت في مركزية العملة لاسيما التي ضربت في العراق وتحديدا في دار السلام اذ تبدو متناسقة ومتقنة بشكلها الدقيق حتى توحي للمتلقي تميزها بجمال فني خالص ، فالفنان يتحسس بوجود الفراغ في وجهة العملة وظهرها، ويحاول ملئه بطريقة فنية ، بتصرف في الهيئة الحروفية من خلال انساقها الشكلية والفراغات الرابطة بين الحروفيات بعضها مع البعض الآخر ، وكذلك مايبثه اللفظ القائم على جزئين كفل جزيء منهم له فراغ خاص ، فضلا عن آلية التصميم التزييني الذي مليء الفراغ) (الحسني، 1985، ص223).

ولا نغفل خصوصية اخرى تشكل الجانب الفني للعملة، وهو امتدادها لمدرسة الخط العربي وتطوره ، اذ امتازت الكتابة على النقد بالخطي الكوفي والنسخ ، (كان للخط الكوفي نصيب وافر على النقود وله انواعه المختلفة منه الكوفي البدائي او البسيط ويظهر بوضوح على العملة النحاسية التي ضربت في العهد الاموي ، ومنه الكوفي المورق والكوفي المزهر، والكوفي المضفور والكوفي المربع والعراق غني بهذه الانواع وخاصة في العصر العباسي) (الحسني، 1985 ، ص223).هذه الرؤية تعكس الدور القيادي للعراق في سك العملة العربية بأشراف الخليفة او من ينوب عنه من الوزراء والولاة وتوزيعها الى اقاليم العالم الاسلامي ، لاسيما عندما كان مركزا حضاريا وعاصمة للخلافة بإشعاعها الثقافي الاصيل.

ان اهتمام الحكام والسلاطين بتسجيل اسم الخليفة على سك العملة ، جاء لإضفاء نوعا من الشرعية، فضلا عن العلاقة الروحية التي تربطهم بالخلفاء.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تعود الخطوة الاصلاحية الحقيقية للعملة ، ما قام به الخليفة(عبد الملك بن مروان 646 م-705م)، هو اول من سك النقود الاسلامية وجعلها العملة الوحيدة بالعالم الاسلامي لأول مرة ، وكتب عليها القرآن "قل هو الله احد " الاخلاص .

وفي الوجه الآخر "لا اله الا الله" وطوقه بطوق فضة ، وكتب فيه ضرب بمدينة كذا----، وكتب خارج الطوق "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق".ينظر (شكل- 6)(دينار ذهبي تم سكه بواسطة الامويين في عام 695، يرجح انه يصور عبد الملك) .

(شكل-6)

ان خطوته هذه تعد الثورة على العملة الاجنبية وتحريرها من مزاياها السابقة ،نحو عملة عربية . (ينظر مراحل التعريب في الاشكال المرفقة) : (شكل-7) و(شكل-8) و (شكل-9)(شكل-10) :

الدينار البيزنطي

(شكل-7)

المرحلة الاولى لتعريب الدينار البيزنطي

(شكل-8)

المرحلة الثانية لتعريب الدينار البيزنطي

(شكل-9)

الدينار الاموي

(شكل-10)

وان اول عملة احتكمت للإصلاح هو (درهم فضي وصلنا بنصوص عربية عام 78هجري /697ميلادي ، ضرب في ارمينيا وهو فريد في العالم ، ومحفوظ في المتحف العراقي ونصوصه تقترب ونصوص الدينار الصادر عام 77هجري/696 ميلادي، اضيفت الى الوجه "ولم يكن له كفوا احد" ، واقدم ما ضرب في العراق من الدراهم الفضية كان عام 79 هجري/698م في مدينة الكوفة بنفس نصوص درهم هام 78 هجري/697م) (الحسني ، 1985،ص 232) ، برزت اهمية سك العملة من

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

خلال ما توثقه من اضافة الكنية واللقب ، لهذا تعد رافدا فكريا مهما ن تتفوق على الميدالية. ينظر (شكل- 11): درهم معرب في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان (صورة الخليفة):

(شكل-11)

صفوة القول نجد ان سك العملة بتعريبها في العراق (الشيخ، 2012،ص 229)، بدأ منذ فجر الاسلام وحتى نهاية العصر العباسي ، وقد خضعت لانتقالات وتحولات كان للمرجع الفكري دور بارز في بلورة اسلوب سكها ، فخلال انشغال الرسول الكريم بنشر الرسالة الاسلامية رافق ذلك التداول بالدنانير الذهبية البيزنطية والنقود الفضية الساسانية.

وفي عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان تم سك النقود الاموية قبل التعريب ومع عهد الخليفة عبد الملك بن مروان بدأت تعريب الدنانير الذهبية البيزنطية الى العربية، وتم ذكر (بسم الله لا اله الا الله وحده محمد رسول الله) وتعد مدينة البصرة التي بناها القائد العربي عتبة بن غزوان من اوائل المدن التي سكت النقود في العصر الاموي عام 79 هجري ، ونقشت العبارات العربية على النقود الساسانية. وبعد دخول العثمانيون الى العراق عام(941هجري-1534هجري)، وفي عهد السلطان العثماني سليمان بن سليم المعروف بالقانوني ، بدا بسك الدنانير الذهبية تحمل في وجه العملة كنيته وفي الظهر "صاحب العز والنصر في البر والبحر" ،اصدرت الدولة العثمانية ما يقارب ثلاثون نوعا من الدنانير الذهبية. وسوف نأتي على توضيح ذلك ضمن فصلنا الاجرائي اللاحق.

المبحث الثاني :العملة المعدنية المرجعيات التصميمية ضمن ابعادها الشكلية:

قبل ان ننتقل الى الخصائص الشكلية للعملة المعدنية المعاصرة في العراق، لابد ان نسلط الضوء على مرجعها السياسي. اذ تعود البدايات لاستخدام وسك العملة المعدنية في العراق، بعد(ح.ع.1) مع تداول الروبية الهندية، كعملة مثبتة في الوثائق القانونية ، استمرت حتى عام 1932م ، وعلى الرغم من تأسيس (لجنة العملة العراقية) ، والتي تحولت فيما بعد الى(المصرف الوطني العراقي)عام 1947م ، ومن ثم الى (البنك المركزي العراقي)عام 1956م، ومنحها تحديدا صلاحية سك العملة ، وعلى المستويين (العملة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الورقية) و(العملة المعدنية). الا ان ذلك لم يمنع من تواصل نصوص شكلية كنظم حققت حضورها الفاعل فنيا واقتصاديا على العملة.

ولعد بحثنا الحالي مختص بفن نحت العملة ، فأننا سوف نتناول الانتقالات التي اكتست سطوحها التشكيلية ، ونظمها الشكلية بكل ما تحمله من ابعاد ومضامين فكرية ، تفرضها المرحلة او الحقبة السياسية والحضارية كضاغط مؤثر على هذا الفن، الذي يتأرجح في تصنيفه بين الفنون التطبيقية والتشكيلية لهذا البلد العريق بمعطياته المرجعية.

يحيلنا مفهوم المرجع والذي عرفته الموسوعة الامريكية ، الاشارة بذكر الشيء، تعليق لفظي او مكتوب ، فأما يذكر بشكل خاص محدد، او قد يلفت الانتباه الى شيء ما في الذهن او الذاكرة . او تطبيق صلة الى شيء او اتصال مع موضوع او شخص معين ، فيما تقوم الوظيفة المرجعية ،على تحديد العلاقات بين النص او الرسالة او العمل الفني ،وبين الموضوع او المعنى الذي تحال اليه، فالمرجع او جوهر المرجع ،هو تحقيق الاخبار الحقيقي الذي يتعلق بالمرجع ، وتمتزج مع الوظيفة الاخبارية للمرجع الوظيفة الانفعالية ، والتي تحدد العلاقات بين النص كعمل فني وبين الفنان المنتج . (جيرو،1992، ص30).

تتطلب عملية تشخيص المرجع مستويات عدة ،وما يهمنا في مجال بحثنا هو المستوى الفكري او الشكلي كشواخص حضارية سالفة ، و(كجزء من السلوك العام للمجتمع ونظامه ، تنتقل الى الاجيال المتعاقبة). (الباقي ، د.ت، ص203).

ان التمرحل عبر العصور يعكس الضغوط البيئية والاجتماعية والسياسية ضمن مسار اي منجز فني ، ولعد العملة كفن تطبيقي قائمة على ثالوث انشاء اي عمل (مادة- شكل- تعبير) (ستولينتز، 1974، ص50) فأن العناصر المرئية الناجمة من صياغة هذا الثالوث ، تشكل وحداتها التصويرية ضمن المشهد التشكيلي على سطح العملة، ويكون للمصمم والفنان النحات دورا في(التعبير عنها ونقلها الى المشاهد من خلال العمل الفني)(عبد الفتاح، 1973،ص 9).

يقوم فن العملة مذ بداية ظهوره في العراق على وحدات زخرفية ذات طابع تصميمي ، تحمل خصائص المرجع ، ويرى الباحث ان من الممكن رصد هذه المرجعيات من خلال مجاميع تخصصية حققت تجذرا في الحضارة العراقية ، يمكن تحقيلها على وفق الآتي:

- مجموعة ذات المرجع الحروفي (الكتابات) والتي تشكل تصميما زخرفيا ناجم عن الحروف المتواشجة (المتداخلة مع بعضها البعض + الارابيسك).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- مجموعة المرجع البيئي بأبعاده الطبيعية (الاشكال الآدمية – النباتي –الحيوانية....الخ).
- مجموعة المرجع البيئي بأبعاده الثقافية (وتتضمن الضواغط السياسية والاحداث والمأثورات الحضارية ، والتراث والفلكلور ، والمهام الاجتماعية).

هذه العناصر والتي تم رصدها ضمن المرجعيات الشكلية ، سوف يتم احالتها لنماذج من العملة المعدنية لغرض اجراء تحليل وصفي وصولا الى النتائج التي سوف نستعرضها فيما بعد.

المحور الثالث – (قراءة تحليلية وصفية):

الخصائص الشكلية لمرجعيات نحت العملة المعدنية المعاصرة في العراق :سوف يتم على وفق 3 مجاميع:

- **المجموعة الاولى : المرجع الحروفي (الكتابات):–**

كانت البداية لهذا المشروع النقدي قبل تأسيس المملكة العراقية وتتويج الملك فيصل الاول على العراق، اذ كان سك العملة وتداولها مرتهن بمرجعيات سابقة (العملة العثمانية) (العملة الهندية) ، والتي فرضتها سلطات الحكم على البلاد ، خلال الهيمنة العثمانية وفيما تبعها من سلطة الحاكم العسكري البريطاني فيما بعد ، والذي اوعز بإيقاف التداول بالعملات العثمانية.

في عام 1931م تم اصدار اول عملة عراقية ورقية ، كانت هذه العملة بداية التداول الداخلي والخارجي ، مما سبب ذلك توظيف اللغتين العربية والانكليزية في تصميم العملة. حملت صورة الملك فيصل الاول في الوجهة الامامية للعملة . (شكل–12):

(شكل–12)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

فيما يتوسط الوجه الآخر من العملة دائرة محددة بقيمة فئة العملة ، محاطة من الاعلى بكلمة (المملكة) والسفلى بكلمة(العراقية) . يفصل الكلمتين حقلين تم توثيق سنة اصدار العملة بالتأريخ الهجري والميلادي. (الشالجي، 2015، الكتروني).

ان توظيف صورة الملك مع الكتابات هو استعارة واضحة للعملة ذات المرجع الاسلامي، والتي كانت قائمة على توثيق الخليفة او الحاكم على وجه العملة بطريقة النحت البارز (الرليف). ان هذه العملة والتي صدرت عام (1931م) ، كانت عبارة عن مسكوكات معدنية عدت اول عملة نقدية عراقية ، تطرح للتداول وهي عملات معدنية متنوعة، جاءت بفئات نقدية متعددة (عملة برونزية فئة1فلس–عملة معدنية برونزية فئة 2فلس– عملة معدنية من النيكل فئة 4 فلس "العانة"– عملة معدنية من النيكل فئة 10 فلس – عملة معدنية من الفضة فئة 20 فلس "القران"– عملة معدنية من الفضة فئة 50 فلس "درهم"– عملة معدنية فضية من فئة 100فلس) (سمير، 2020، الكتروني)، يكاد يتواصل النظام الشكلي هذا ضمن العهد الملكي ، بل وحتى فيما تبعه من حكم جمهوري. ينظر (شكل–13):

(شكل–13)

شكلت الحروفيات مع الارقام ، نسقا شكليا يكاد يكون ثابتا لهذه الفئة ضمن الحقبة الملكية ، فضلا عن العملات في العهد الجمهوري .

تنوعت الكتابات بين الخطوط وانواعها، بين خط الثلث والخط الكوفي ، تكررت بنظام النسق ذاته انه استمرار للمرجعيات العثمانية ، وما سبقها من حقب حتى وان النسق ذاته كان له حضور واسع في العملة البيزنطية والاسلامية المعربة .ولكن بتغيير التقنيات والاخراج المثالي المتقن في الحقبة العثمانية والملكية والجمهورية. (شكل–14) (شكل–15) :لكل من انموذج الملك فيصل الثاني في العهد الملكي (شكل–14). وانموذج الزعيم عبد الكريم قاسم (شكل–15) من الحقبة الجمهورية وتحديدا، بداية الحقبة نمط الكتابة ذاته والمحيط بالهيئة المهيمنة في العملة ، نفذت بطريقة النحت البارز .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

(شكل-14)

(شكل-15)

- **المجموعة الثانية : مجموعة المرجع البيئي بأبعاده الطبيعية :-**

لكون الفنان ابن بيئته ، فهو لايبتعد عن اهم العناصر المؤثرة في ادائه مهما امتلك من خبرة، فالمجتمع ذاته له تأثير كبير على الفن بشتى مظاهره ، أي انه يعبر عن روح وثقافة وحضارة أي مجتمع ضمن حدود زمانية ومكانية .

تتداخل الكتل من حروفيات وارقام واحيانا مصورات مع وحدات زخرفية ، كمنمنمات جاءت لتعزيز قيم جمالية برياضة وهندسية ، تسعى لتحقيق نوع من التوازن بين وحدات المشهد المنفذ على السطح، كمرجع وانتماء لفن رصين ومتجذر.

جاءت الزخرفة المنفذة على السطح كمعالجة للوحدات الانشائية ، فالزخرفة والتجريد هنا تمثل هوية فكرية لتمثلات الفن الاسلامي ايضا اسوة بالحروفيات، وان تكرار وحداتها والحقول الشريطية التي تضمها تعزز قيمتها الرياضية . ينظر (شكل-16) (شكل-16أ): فهناك ايقاع مع تكرار الوحدات الزخرفية ، علاوة على التناسب والاتزان، ضمن الوحدة.

(شكل-16)

(شكل-16أ)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هذه الزخارف والكتابات حققت تناصا شكليا من عملات عثمانية سابقة ، تشكل الزخرفة النباتية مع الحروفيات اساسا لوحداتهم التشكيلية المنفذة . ينظر(شكل-16أ)عملة رشادية عثمانية ، تمتد في تجذرها للعصور العثمانية . وشكلت بحضورها مرجعا مهما . هناك عملات معدنية تحمل خاصية التزيين ذاته (شكل-17) :

(شكل-17)

هذه النماذج فضلا عن خاصيتها التصميمية في استدعاء وتكرارية الوحدات الزخرفية ، تعد بمثابة التوثيق لأحداث ومناسبات مهمة ،سوف نأتي على توصيفها في المجموعة اللاحقة.(شكل-16) يوبيل الجيش العراقي ،و(شكل-17) (السنة الدولية للطفل) نفذت بهيئة مختزلة ويحيط بجسد الطفل سنبلتين تحيطانه على جانبيه. فهو كنتاج فني ناجم عن تفاعل الفنان المصمم (مع الطبيعة عبر حواسه كمثير يتفاعل معه ، ونقصد بالطبيعة هنا الانسان والحيوان والطيور، فضلا عن النباتات بل ما يحيط بالإنسان ونطلق عليه بيئة) (البسيوني ،2020، ص149).

لم يقتصر مصمم العملة في التوظيفات البشرية ، والنباتية عبر احالاتها التزيينية، كعناصر نباتية تتناسب والبيئة المحيطة وثقافة المجتمع الذي يحتكم له المصمم. بل ذهب الى توظيفات مرجعية من خلال استدعائه لأشياء تقليدا مباشرا ، من خلال المفردات النباتية الصريحة المتمثلة بالنخلة الاشورية والرافدينية (غماز، 2019،ص 14)، (شاع استخدام النخلة منذ العصور القديمة كعنصر زخرفي او عنصر رمزي ، اذ تمثل عند الآشوريين القدماء الخصوبة ، فاحتلت مكانتها المقدسة من رمزيتها) (سميحة ،د.ت، ص90)، فضلا عن تنظيمها ضمن حركة انسيابية جمالية تعزز التنظيم المحلي الذي يراعيه المصمم كانتماء للمكان. هذه

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الوحدات النباتية حققت حضورا واسعا في العملة، والذي تم توظيفه على سطح العملة ولعقود سافرة كما في (شكل-18)(شكل-19)(شكل20): ومن الممكن مقارنه من نماذج اثرية حققت حضورا في الحضارة الرافدينية القديمة ، ينظر التقابل في الاشكال(شكل-18أ)(شكل-19أ)(شكل-أ20):

(شكل-18)

(شكل-19)

(شكل-20)

(شكل-18أ)

(شكل19أ)

(شكل-20أ)

لم يقتصر في استدعائه لمفردة النخلة فقط ، بل لجأ لمفرد (السعفة) فمن خلال هذه الوحدة يمكن للمتفحص لتلك الاشكال المحلية ان يحدد هويته وانتمائه بشكل فاعل. ذلك ان عملية تشخيص المرجع الفكري والشكلي والتاريخي لشواخص بيئية تجعل منها بصمة شاخصة لانتمائه الحقيقي.(حسنين، 2016، ص2139) ، ينظر (شكل -21) و مقارنتها مع العملة العثمانية (شكل-21أ-ب)(شكل-22) : استمرت في العهد الملكي ضمن عملات وحداتهم.

(شكل-21)

(شكل21أ- ب)

(شكل-22)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ومع تولي عبد الكريم قاسم تم اصدار عملة تحمل شعار الجمهورية ، لتحتل فيما بعد الشعار الجمهوري وتحل محل صورة الملك. كما في (شكل-23)(شكل-24) ، رافقها ظهور ايقونة صورة سنبلة الشعير وتحتل حيزا مركزيا في تصميم العملة.

(شكل23-24)

- **المجموعة الثالثة : مجموعة المرجع البيئي بأبعاده الثقافية :-**

تنتمي العملة الى التأريخ الانساني ، وعليه فأنها تعد مرآة صادقة للعصر تعبر عن احداثه ضمن مسيرته الحياتية، فالعملة تعكس نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية والفني، فمن الناحية الاقتصادية تعكس العملة حالة الدولة التي امرت بسكها، والمناسبات التي تسعى لتوثيق احداثها ومظاهرها الاجتماعية.

فضلا عن مناسباتها التذكارية.(شكل-25)(شكل-26)(شكل-27)(شكل-28)(شكل-29)(شكل-30)(شكل-31)(شكل-32) ، (شكل-33)(شكل-34)(شكل-35)(شكل-36): مناسبات وطنية وتوثيقات احتفالية، ويوبيل توثيقي...الخ

(شكل-25)

(شكل-26) (شكل-27)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

(شكل-28) (شكل-29)

(شكل-30)

(شكل-31)

(شكل32)

(شكل-33) (شكل34)

(شكل-35) (شكل-36)

ونتيجة انتمائها للتأريخ الانساني(فأنها تعد نتاج قراءة للتشكيل الموثق للحضارات المختلفة، سواء انعكست توثيقاتها على هيئة آثار، او مخطوطات او معمار او منتجات تشكل جزء من ثقافة ومعتقدات وممارسات الشعوب المنتجة للحضارات ولها اساليب فنية توضح تقدم الشعوب) (مهران،2015، ص45) . بمعنى انها ترتبط بفكر ووجدان شعب ما ، لتعبر عن هويته الثقافية المتراكمة ورصيدها عبر

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان، كنوع من الفن الأثري الذي ينسب لشعب بأكمله، ولا ينسب لفرد بعينه.(بخيت،2013،ص49) .

(شكل-37)

(شكل-38)

(شكل-39)

ان تكرار الاثر الايقاعي بهيئته المتناظرة التي تعكسها النماذج المرفقة (شكل-40) ومرجعيات نظم الاشكال في(شكل-40أ)(شكل-40ب)(شكل-40ج) ، ومقارنتها بالمرجع ضمن الاستعارة التي لجأ لها مصمم العملة لتحقيق تناسب وسيمتريه.

(شكل-40)

(شكل-40أ)

(شكل-40ب)

(شكل-40ج)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الخاتمة

- تعكس العملة مرجعيات ومذاهب البلدان، وتعبر في سطوحها التشكيلية مظاهر الحياة من خلال تخليد الملوك والاحداث والمناسبات.
- شكلت الحروفيات مرجعا مهما في تزيين العملة،فالعودة للمرجع الفني شكل هوية العملة العراقية ضمن تمرحلها من العثماني–الملكي– الجمهوري. ولكل حقبة خصائص شكلية يبثه خطاب العملة.
- كان للمرجع الاسلامي دورا في توظيف التصاميم التزيينية ،على المستوى الحروفي والزخرفة ،والتي تقوم على وحدات هندسية ورياضية ضاغطا على مستوى التصميم.
- هناك ايقاع وتكرار للوحدات الزخرفية والتدرج في المساحات بينها التنوع علاوة على الوحدة والايقاع .
- تتنوع التزيينات بين الحروفيات والبيئة بتداعياتها الطبيعية والثقافية، من خلال استدعاء المفردات البشرية والحيوانية والنباتية، من تجسيد الملوك والنخيل والوحدات التكوينية (السعفة) و(سنبلة الشعير) ... الخ من مفردات.
- كان للحكم العثماني دورا كبيرا في فرض مرجعيات العملة والتي غدت جزء من النظام المحلي.
- كان للفكر الرافديني وحضارته دورا بارزا في ظهور ابتكار عملات للوزن تطورت فيما بعد لتصبح وسيلة للتبادل.
- تنحدر العملة العثمانية من النسق الساساني والبيزنطي ، لتعرب وتنتشر في العالم.
- تعكس العملة نتاج حضاراتها وهذا مانجده في سك العملة المعززة بموروثات حضارية مهمة حققت ثباتا في االمعاصرة.
- تنوعت الكتاب بتوظيفاتها على العملة واكثر ماحقق حضورا خطي الثلث والكوفي.
- تتداخل المفردات النباتية لتشغل حيزا مع الحروفيات ضمن اطار تزييني منمق.
- ان العودة للمرجع الفني الذي هيمن على العملة في العراق يشكل هوية وخصوصية واضحة في تصميم العملة.
- تنوعت اشكال العمل في العراق بين الدائري والمضلع والمربع.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- وثقت العملات الاحداث التي تجري في المجتمع ومثال على ذلك تجسيد احتفالات الجيش واليوبيل الفضي والذهبي للبنك المركزي وتأمين النفط وغيرها من المناسبات المهمة .
- تكاد العملة محتفظة بنسقها المتناظر والمتوازن والتي تعكسه وحداتها الانشائية غالبا.

Conclusion:

- Currency reflects the references and schools of thought of countries, and expresses the manifestations of life on its formative surfaces through the immortalization of kings, events, and occasions.
- Letters formed an important reference in decorating the currency. The return to the artistic reference formed the identity of the Iraqi currency within its transition from the Ottoman-royal-republican. Each era has formal characteristics that are broadcast by the currency's discourse.
- The Islamic reference played a role in the use of decorative designs, at the literal and decorative level, which are based on geometric and mathematical units, putting pressure on the design level.
- There is a rhythm and repetition of decorative units and a gradation in the spaces between them. The diversity is in addition to the unity and rhythm.
- The decorations vary between letters and the environment with its natural and cultural implications, through the invocation of human, animal, and plant vocabulary, from the embodiment of kings, palm trees, and formative units (the palm frond) and (the barley ear)... etc. of vocabulary.
- The Ottoman rule played a major role in imposing the references of the currency, which became part of the local system.
- The Mesopotamian thought and its civilization played a prominent role in the emergence of the invention of currencies for weight, which later developed to become a means of exchange.
- The Ottoman currency descends from the Sassanid and Byzantine system, to be Arabized and spread throughout the world.
- The currency reflects the product of its civilizations, and this is what we find in the minting of the currency enhanced by important civilizational legacies that have achieved stability in contemporary civilization.
- The scripts varied in their uses on the currency, and the most prominent presence was the Thuluth and Kufic scripts.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المصادر والمراجع:

- 1 احسان العر، الكتابة في النقود المعدنية بين الناحية الوظيفية والجمالية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد الثلاثون، العدد2 ،2014
- 2 اسماعيل مظهر، مصر في قيصرية الاسكندر المقدوني، مؤسسة هنداوي لنشر المعرفة والثقافة، 2012
- 3 بهنام ابو الصوف، التأريخ من باطن الارض (اثار وحضارات واعمال ميدانية) ، مطابع شركة الاديب ، الاردن، 2009
- 4 بصال ماليه، قراءة في المضمون القانوني لشرائع بلاد الرافدين القديمة ، مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ، مجلد 5، العدد12– ديسمبر 2017
- 5بيير جيرو ، علم الاشارة ، ت:منذر عياشي، دار طلاس، دمشق، 1992
- 6 جورج كونتي نيو ، الحياة اليومية في بابل وأشور، ت– سليم طه التكريتي، دار الشؤون الثقافية العامة،ط1986،2
- 7جيروم ستولينتز ، النقد الفني، ت:فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس،1974
- 8 حسن النجفي ، مقتبسات اليهود من الشرائع العراقية القديمة (الشيكل اصله واستعمالاته في العراق القديم)، ايداع في المكتبة الوطنية –بغداد ، 1981
- 9حسنين عبد الامير رشيد، الرموز التراثية بين هوية المرجع وحداثة التوظيف في الخزف العراقي المعاصر، مجلة جامعة بابل،مجلد24 ، العدد2016،4 ، ص2139
- 10ديفل سميحة ، و عبد الحميد مهري ، شجرة النخيل دلالتها ورمزيتها في الفنون الاسلامية ، دفاتر البحوث العلمية، العدد العاشر
- 11 عبدالله السيد الشاذلي ، فن الميدالية كقيمة نحتية جمالية من حيث الشكل والمضمون والتعبير في الفكر الانساني، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب – جامعة المنيا، المجلد58،العع1،اكتوبر 2005

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
- 12 عبد الفتاح رياض، التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة المصرية ، مصر ،ط1،1973
- 13 علي كاظم عباس الشيخ ،المسكوكات البيزنطية والساسانية المتداولة في العراق حتى أواخر عهد عبد الملك بن مروان، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد/ 2 العدد/2 كانون الاول 2012
- 14 غماز مريم ، الزخارف النباتية الاسلامية واثرها في التصاميم المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آبي بكر بالقايد ،الجزائر،2019
- 15 فوزي رشيد، الشرائع العراقية القديمة ،وزارة الاعلام–العراق ، 2018
- 16 فيصل عبد الباقي، عبد علوان جاسم، علم البيئة، بغداد – د.ت
- 17 محمد باقر الحسني، النقود العربية ودورها الاعلامي والتاريخي والفني، حضارة العراق، ج9، بغداد، 1985
- 18 محمود البسيوني ، ابداع الفن وتذوقه، القاهرة، دار المعارف. نقلا عن: علي فاضل المسري ، السمات التشكيلية للحليات الزخرفية المستخدمة في المشغولات الفنية الكويتية القديمة، الكويت ، 2020

المواقع الالكترونية:

- سمير خليل ، العملات المعدنية غابت من المشهد الاقتصادي لتصير شيئا من التراث ، الصباح الجديد : New sabah.com.21 /1/2020
- وسام الشالجي ، تأريخ العملة العراقية في عهد فيصل الاول وغازي ، ملاحق المدى : almadasupplements.COM 8/02/2015

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
1-Abdullah Al-Sayyidi. Medal Art As an aesthetic underlying .Value in terms form.content and expression in human thought .Al-Ala Magazine.Faculty of Arts-Minya University.Volume58.October. 1.2005
2-Abdel Fattah Riad Combostion in Plastic Arts.Egyption Renaissance House.Egypt.1973
3-Ali Kadhim Abbas Al-Sheikh.Byzantime and Sassanian coins in circulation in Iraq until the late era of Abdal-Malik Ibn Marwan.Babylon Center Magazine for Cultural and Historical Studies.Volume 2.Issuell.December.2012
4-Bahdam Abu Al – Suf . History from the Earths interior.Antiquities.Civilizaion and Field Works.Al –Adeeb Company press.Jorden.2009
5- Devil Sameha.and Abdul Hamid Mahri.the palm tree and its Significance and Symbolism in Islamic arts. Scientific Research Notebooks.Issue-10
6-Eman Mahran .Folk Arts and Arab Sociely.Egyptian BookAuthority.Caira. 2015
7-Faisal Abdel Baqi.Abd Alwan Jassim .Ecology.Baghdad.
8-Fawzi Rashid.The old Iraqi Laws.Ministryof information .Iraq.2018
9-Hassanen Abdel Amir Rashid .Heritage Symbols between the Identity of the Reference and the Modernity of Employment in Contemporary Iraqi Ceramics.Babylon University.Issue16.2016
10-Ihsan al Arab .The writing in coins between the functional and aesthetic aspects.Damascus university .Journal of Engineering sciences.Volume Thirty .issue2.2014
11-Jerome Stollentes .Art criticism by Fouad Zakaria .Ain Shams University Press.1974
12-Mahamoud Al-Basiouni.Creativity and Appreciation of Art.Cairo. Dar Al- Maaref.quoted from Ali Fadel Al-Masri.Plastic features of decorative ornaments used in ancient Kuwaiti artefacts.Kuwait.2020
13-Maleh.A Reading of the Legal Content of theLaws ofAncient Mesopotamia.
Al-Hikma Journal for Historical Studies.Volume5.Issue12-December.2017
14-Maryam Gammaz.Islamic Plant decorations and their impact on contemporary designsn unpublished masters thesis Abu Bakr University in Al-Qayed-Algeria.2019
15-Mazhar Ismaeel.Egypt in Caesarea by Alexander the Great.Hindawi Foundation for the Dissemination of Knowledge and Culture.2012

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
16-Muhammed Baqir Al-Hasani.Arab coins and their media.historical and artistic role.Iraqi Civilization.vol-9.Baghdad.1985
17-Pierre Giraud.Signology.published by Munther Ayashi.Talas House.Damascus.1992
18-Sami Bakhit .Egyption Folk Crafts Motifs between Heritage and contemporary.Egyptian Book Authority.Cairo.2013
المواقع الالكترونية :
-Sammer Khalil. Iocal campaigns asked the economic scene to support us from Al-Saba New Sabah.com.21-1-2020
- Wissam AL-Shaliji.The History of the Iraqi Currency during the Era of Faisal 1 and Aari.AL- Mada Appendices-The Site almadasupplements.Com.8-2-2015

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

References of the Metallic Currency in Iraq(Reading of its Formal Systems)

Abbas Kadhim Ghareeb- Central Bank of Iraq
abbasghrb@yahoo.com
Dr. Zainab Kadhim Saleh - Professor in University of Baghdad- College of fineArts
zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq
Dr. Saeed Saad Badr-- Professor in University of Iskandaria- College of fineArts
Said.saad@alexu.edu.eg

Abstract:

Currency, in general, constitutes a civilizational documentation of the peoples' journey and an important axis in their lives. It is a foundation that contributes to reading the civilizational hierarchy of peoples through the time periods, which are the cultural incubator for every society or country throughout its establishment and communication with other societies. Thus, the Republic of Iraq is one of the most important poles of civilizations that are deeply rooted in their origin and reference, similar to the Egyptian, Chinese, and Roman civilizations. The importance of our current research topic (References of the Metallic Currency in Iraq: A Reading of its Formal Systems) comes from the fact that this country has been exposed to civilizational shocks that had a direct impact on the culture within its civilizational stages. These shocks formed, through its successive eras, formal systems with a special style that left a trace on its artistic achievements. Since the metallic currency belongs in its production path to the art of sculpture, this currency can be considered a civilizational witness to the communication between the previous and subsequent eras in the field of formal systems. It may differ from what preceded it according to the civilizational transitions linked to political and administrative events, which often impose their authority on the currency specifically, because it is an important tributary that any political authority can use to impose its existence through a (currency) in circulation that achieves its active material presence among individuals. Spatial and temporal boundaries in Iraq (1932-1983),

Keywords (Currency .Design .Metal letters .Reference)

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أثر التدريب الذهني على بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة

الطالب قــو رابـح[1*]
[1]معهد التربية البدنية والرياضية قصر سعيد منوبة تونس
gaourabah50@gmail.com
الاستاذ الدكتور فيروز عزيز [2]
[2]معهد التربية البدنية والرياضية الكاف تونس
fairouz.kyranis@yahoo.com

تاريخ الارسال: 2024/01/16 تاريخ القبول: 2024/02/23

ملخص:

لقد تم تعريف التدريب العقلي من طرف "**اونشتال**" بأنه: تمرين منتظم وطويل الهدف للمهارات العقلية والاتجاهات، حيث يتطمن هدفين اساسين احداهما الوصول الى اعلى المستويات الرياضية والثانية تطوير للارادة ، كما اشارت مختلف الدراسات على ان التدريب الذهني يرمي الى رفع مستوي الاداء الحركي وتنمية القدرات العقلية حيث هو فاعلية عالية في اكتساب وتعلم مختلف المهارات من خلال تعلمها ذهنيا وتصورها بالشكل المطلوب فبعد تصور مهارة معينة فانها تخزن في الذاكرة القصيرة وعند استخدامها بشكل عملي تدريبي فانها تخزن في الذاكرة الطويلة المدي، حيث يعد التدريب الذهني من الاساليب الهامة في تنمية المهارة ذهنيا وهذا ما اكده: weinrck حيث اقر ان القدرة على تحقيق الانتصارات يتوقف على الحصول على اعلى مستوي ممكن من القدرات البدنية والمهارية الحركية والخططية والنفسية لذلك وجب ان يكون تخطيط استراتيجي خططي منظم للبرامج التدريبية على اسس علمية في مجال لتدريب الرياضي الحديث، حيث من الواجب ان يتمتع اللاعبين بتصورات وادراكات ذهنية تساعد على الوصول الى اعلى اتقان للمهارة المراد اتقانها اثناء التدريب او المنافسة.

وتضمنت العينة (26) لاعب من لاعبين فئة الأشبال لنادي شباب المهير للكرة الطائرة وقسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والتي استخدمت المنهج التقليدي والأخرى تجريبية والتي استخدمت

[*]**المؤلف المرسل**: قــو رابـح، **الايميل**: gaourabah50@gmail.com

التدريب الذهني المصاحب لتعلم الأداء الفني في فعالية الكرة الطائرة فضلا عن الأسلوب التقليدي ، وبعد الانتهاء من إجراء اختبارات التكافؤ والاختبارات القبلية نفذ البرنامج التعليمي من قبل مدرب الفريق وبعد الانتهاء من الوحدات التعليمية السبعة نفذت الاختبارات البعدية، وتم جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لمتوسطين مرتبطين وغير مرتبطين ولعينتين متساويتين، واستنتج الباحثان إن التدريب الذهني المصاحب لتعلم الأداء الفني يؤثر تأثيرا إيجابيا في تطوير بعض مهارات الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: التدريب الذهني، المهارات الاساسية، الكرة الطائرة

1 المقدمة:

يعد التدريب الذهني من اعم المهارات التي تساعد في تطوير وتنمية المهارات ولهذا فان رياضة الكرة الطائرة تعد من اهم الانشطة المبرمجة سواء في التربية والتعليم أو على مستوي الفدراليات الرياضية في الجزائر والتي تتشكل على عدة مهارات اساسية ، وبحثنا هذا يكتسب أهمية بليغة عن طريق استخدام أسلوب التدريب الذهني المباشر وغير المباشر الذي يبين مدي فاعلية هذا الأسلوب في تطوير بعض المهارات للاعبين وهو بدوره يساهم في الوصول لاحسن النتائج. و يهم ايضا في مراحل اكتساب وتعلم المهارات الحركية ويعتبر عنصر مهم في عملية التدريب والتعليم بصورة عامة، حيث يعتبر التدريب الذهني أيضا جزء اساسي من تحضير اللاعب للدخول في المنافسات الرياضية فهو يحتوي على تصورات الحركة وتسلسلات المهاراة والمواقف والأهداف.وان الحصول على النتائج العالية الرقمية على اعلى مستويات في الاونة الاخيرة يعود الى التقدم التكنولوجي في طرق واساليب التدريب التي كان دورها الارتقاء بالمستوي البدني والمهاري والوظيفي والنفسي للاعبين بشكل عام ولاعبي الكرة الطائرة بشكل خاص بسبب ما يحتاجه اللاعبين في الارتقاء بالنتائج الرقمية من استرجاع وتصور جيد وممتاز للخطوات الاساسية قبل اداء المهارة.

2 الفرضيات:

2-1 الفرضية العامة :

هناك تاثير لبرنامج التدريبي المقترح على بعض المهارات الاساسية لدي لاعبي الكرة الطائرة لعينة البحث ؟

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2-2 الفرضيات الجزئية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التمرير للأعلى لدى لاعبي الكرة الطائرة لعينة البحث؟
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة السحق لدى لاعبي الكرة الطائرة لعينة البحث؟
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة الصد من الإرسال لدى لاعبي الكرة الطائرة لعينة البحث؟

3 أهمية موضوع البحث :

جاءت أهمية هذه الدراسة لتبين للقارئ أهمية التعرف على الأسلوب التدريبي والوحدات التدريبية وتجسيدها ميدانيا، وهذا حتى يتسنى للمدرب تقييم الأداء ومعرفة مدى جاهزية اللاعبين وتطوير المستوى.

1. التعرف على اختبار التمرير للأعلى وهو من الاختبارات البسيطة وسهلة التنفيذ فهو يعتبر من الاختبارات التنبؤية.
2. التعرف على اختبار السحق في كرةالطائرة.
3. التعرف على اختبار الصد في كرة الطائرة وهو من الاختبارات السهلةأيضا.
4. محاولة تقديم تشخيص للموضوع.
5. محاولة تحسين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

4 أهداف البحث :إن لكل بحث علمي هدف يسع إلى تحقيقه، ونحن لدراستنا لهذا الموضوع نريد تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ✓ معرفة تأثير أسلوب التدريبي الذهني المقترح على مهارة التمرير للأعلى في كرةالطائرة.
- ✓ معرفة تأثير أسلوب التدريبي الذهني المقترح على مهارة السحق في كرةالطائرة.
- ✓ معرفة تأثير أسلوب التدريبي الذهني المقترح على مهارة الصد في كرةالطائرة.
- ✓ محاولة اكتساب خبرة وتجربة من خلال الأسلوب المطبق على العينات المأخوذة.
- ✓ إبراز أهمية المهارات ودورها في كرةالطائرة
- ✓ إثراء الكتبة بالعناصر الجديدة.

5 تحديد المصطلحات :

هناك دور مهم للمصطلحات في تحديد وتعريف ما تم التطرق اليه من خلال البحث، حيث انها تحدد الدراسة الخاصة بموضوع البحث وتجنب خروج الباحث عن الموضوع، فهي مفتاح البحث للقارئ ومن خلال التعرف عليها تحدد له نظرة عن الموضوع ، وفي بحثنا هذا سوف نعرف المصطلحات الآتية والتي تمثل دراستنا وهي كالتالي:

5–1 مفهوم التدريب الرياضي الحديث: يعرف التدريب الرياضي الحديث بأنه: " العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين / اللاعبات والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوي ونتائج ممكنة في الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة(مفتي إبراهيم حماد، 2001، صفحة 12).

والمفهوم الحديث للتدريب الرياضي يضع في اعتباره القاعدة العريضة من أفراد المجتمع، بتحديد الأهداف الخاصة والأسس العلمية لبرامج التدريب(لأنواع التدريب المختلفة) بما يتناسب والاتجاهات الرياضية والثقافية العامة للمستويات العمرية المختلفة لضمان ممارسة الرياضة كخطوة أولى لتحقيق دعائم الوصول للمستويات العالية، فالبعض يرغب في ممارسة الرياضة من خلال برامج وأساليب لتحسين لياقته البدنية ولتفادي الإمراض، والبعض يمارسها رغبة منه لكسر روتين الحياة اليومية، والبعض الأخر يمارسها لزيادة كفائتة اليومية والتحرر من الروتين اليومي، والبعض الأخر يحتاج إلي ممارسة البرامج التي سوف تؤهله لتحقيق مستوي لياقة عالية في النشاط الخاص لتجنب الهزيمة في المنافسة والمباريات رياضة المستويات، بالإضافة إلى ممارسة القاعدة العريضة من تلاميذ وطلاب المدارس والمعاهد والجامعات، ودورها في تربية وتكوين الشخصية المتزنة والمتكاملة الجوانب(أمر الله احمد البساطي، 1998، صفحة 11). ويعرفه العالم(هارا) بأنه: "إعداد الرياضيين للوصول إلى المستويات العالية فالأعلى «كما يعرفه العالم ماتفيف انه: "إعداد اللاعب فسيولوجيا تكنيكيا، عقليا، خلقيا عن طريق التمرينات البدنية وحمل التدريب(احمد يوسف متعب لحسناوي، 2014، صفحة 16).

5–2 مفهوم التدريب الذهني:

لقد عرف "**اونشتال**" التدريب العقلي بأنه: تدريب منتظم طويل المدى للمهارات العقلية والاتجاهات يتضمن بعدين أساسين وهما الوصول إلى المستويات الرياضية العالية وتطوير الإرادة. أما "**محمد**

العربي" فيشير إلى أن التدريب العقلي هو الاستراتجيات التي تستخدم بها المهارات العقلية في محاولة تطوير الأداء، ويمكن أن يتضمن العديد من العمليات داخل هذا الأسلوب من التدريب(محمد العربي شمعون وماجدة محمد إسماعيل، 2007، صفحة 78). ويعرف بأنه:تعلم أوتحسين وتطوير للحركة وكذلك تثبيت لها– من خلال عملية التصور المركز لخط سير هذه الحركة دون الأداء الفعلي لها (عثمان، محمد عبد الغني، 1987، صفحة 188). يعرفه(**محجوب**)بأنه" تصور أداء الإنجاز بدون أن يرتبط بفعل ظاهري والذي يسبب إنتاج نقل إيجابي كبيرفي تعلم المهارة الحقيقية (محجوب وجيه، 2000، صفحة 177) ".

5–2–1 التدريب الذهني بالأسلوب المباشر :وهو أداء اللاعب للمهارة عقليا وتصورها بعدما أن تم شرحها–وأعطي نموذجاً لها من قبل المدرب أو أحد اللاعبين المتميزين.

5–2–2التدريبالذهني بالأسلوب غيرالمباشر :وهو أداء للمهارة عقليا وتصورها بطريقة غير مباشرةمن خلال عرض الأفلام التعليمية والصور التوضيحية للمهارة المراد تعلمها(عثمان محمد عبد الغني، 1987، صفحة 188).

5–2–3 خطوات التدريب الذهني:للوصول إلى مهارة التدريب الذهني وجب علينا إتباع الخطوات التالية:

*:**تعلم الاسترخاء**: وهو انسحاب مؤقت وعمدي من النشاط قصد إعادة الشحن والإفادة الكاملة من الطاقات البدنية والذهنية والانفعالية، والتناوب بين الأداء والقدرة على الاسترخاء وهو محور التعلم إذ يلاحظ أن الكثير من الراضيين يخفقون في تحقيق أفضل مستوياتهم أثناء المنافسة بسبب التوتر العصبي والقلق الذي يصاحب المنافسة والذي يؤدي بدوره إلى تقلص بعض عضلات الجسم كافة بدلا من أن يحدث التقلص في العضلات المشتركة في أداء المهارة فقط(راتب أسامة كامل، 1995، صفحة 275). ويتفق كل من راتب أسامة عام 1995 والدكتور شمعون عام 1996 على تقسيم الاسترخاء إلى **قسمين**: وهما الاسترخاء العضلي والاسترخاء الذهني.

* **التصور الذهني**: بعد التدريب على الاسترخاء العضلي والذهني يأتي التصور الذهني أو المراجعة العقلية، وهي محاولة استرجاع الأحداث أو الخبرات السابقة أو بناء صور جديدة بحدث جديد(خيون يعرب، 2002، الصفحات 129-128).

* **التدريب الذهني والأداء:** يعد التدريب الذهني شكلا تقليديا للتدريب النفسي في عملية التعلم الحركي في مجال التربية الرياضية وقد تم استخدامه في بحوث الأداء الحركي وطريقة تحسين الأداء(Vlich, E، 1965، صفحة 364).

والسؤال المطروح هو: هل التدريب الذهني يؤثر في أداء المهارة الحركية، فيجيب Schmidt عام 1999 أن التمرين الذهني يدخل في تعلم العناصر المعرفية أو المكونات المعرفية(Schmid, R.A. Timothy, D.L، 1999، صفحة 312). ويطلق عليه hewer عام 1998(يتعلم كيف يعمل)، وهذا الإجراء من خلال إعطاء متطلبات الاستعادة الذهنية إلى المتعلم، وبهذا يساعد المتعلم بالتفكير حول أي الأنواع يحاول أدائها، ويبدأ بتنبؤ أو توقع السلسلة المتعاقبة في كل نشاط أو حركة وهذا يأتي من خلال الخبرة السابقة للمهارات المتشابهة وربما باستطاعته الابتعاد عن بعض الحركات غير المناسبة للأداء الصحيح، ويجب أن نؤكد انه لا يحدث تعلم حركي كبير من خلال التدريب الذهني فقط لكنه عامل أساسي مساعد لتسريع التعلم من خلال مشاركة المكونات أو العناصر المعرفية للمهارة كما انه يسهم في التخطيط للحركة وهو الجزء الأساسي في عملية التدريب الذهني للتعلم(Heuer, H، 1985، صفحة 191).

5-3 الكرةالطائرة: هي إحدى أكثر الرياضات شعبية يلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم، لكل فرق ثلاث لمسات لضرب الكرة فوق الشبكة، تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح. (رعد محمد عبد ربه، 2010، صفحة 77)، أول دولة مارست اللعبة بعد الولايات المتحدة الأمريكية كانت كنداعام 1900 تعتبر هذه الرياضة الآن من أكثر الرياضات شعبية في البرازيل، ومعظم دول أوربا وبالأخص إيطاليا وهولندا وصربيا بالإضافة إلى روسيا وبعض الدول في قارةآسيا (علي مصطفى طه، 1999، صفحة 10).

تعريف إجرائي: كرة الطائرة هي لعبة من الألعاب الجماعية التي تعتمد في أسسها عل سرعة رد الفعل وتمارس على ميدان طوله 18 متر وعرضه 9 متر ويفصل بينهما في منتصف الميدان شبكة علوها يتراوح حسب الجنس والصنف يتكون كل فريق من 6 لاعبين ويتبادل الفريق انتمرير الكرة من فوق الشبكة ويحاول كل منهما إرسالها إلى أرض المنافس بطريقة لا تمكنه من إعادتها وذلك باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير و الاستقبال و الإرسال و السحق والصد.

4-5 المهارات الأساسية :وتشمل المهارات الهجومية والدفاعية وتعتبر هذه المهارات بمثابة العمود الفقري للعبة والحقيقة أن للعبة ثلاثة أركان هامة بجانب الناحية النفسية والإعداد الذهني يراعى عند وضع مادة التدريب خلال الموسم الرياضي،وهي الإعداد البدني والمهارات الحركية وخطط اللعب(وديع التكريتي، 1996، صفحة 85).

-**المهارة**" : هي كل ما يمكن أن يعبر عنه بالإنجاز الذي يدل على ما تعلمه الفرد وعلى مستوى أجادته لما تعلمه(بسطويسي احمد، 1996، صفحة 38).

-إن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي الحركات التي ينبغي على اللاعب أدائها حسب الظروف التي تتطلبها لعبة كرة الطائرة بهدف الوصول إلى نتائج جيدة(حمدي عبد المنعم، 1984، صفحة 2).

-أما(بليلاين) و (تيلرفرنسيون) فيشيران إلى أن المهارة هي "الوسيلة الفعالة التي يقوم الفريق بتوظيفها في خطط اللعب لتحقيق هدف وهو الفوز بالمباراة. (Knapp , B، 1983، صفحة 37)

التعريف الإجرائي: هي كل الحركات الضرورية التي تؤدي إلى التهديف في إطار قانون كرة الطائرة سواء كانت الحركات بالكرة أو بدونها.

6 مجالات البحث:

6-1المجال البشري: فريق شباب المهير للكرة.

6-2المجال الزماني: للمدة من 2019/01/01 ولغاية 2019/06/30.

6-3المجال المكاني: قاعة ثانوية عبد الحق بن حمودة المهير.

6-4 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة وطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من لاعبين (اختصاص الكرة الطائرة) في فريق شباب المهير للكرة الطائرة.

6-5 وسائل جمع البيانات

6-5-1 المصادر والمراجع العربية.

6-5-2 استمارة الاستبيان.

6-6 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

- اختبار"ت" لمتوسطين مرتبطين ولعينتين متساويتين.
- اختبار"ت" لمتوسطين غير مرتبطين ولعينتين متساويتين(على سلوم جواد ورمازن حسن جاسم، 2011، صفحة .).
-الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات الخاصة بالبحث.

6-7مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث لاعبي شباب المهير للكرة الطائرة.

6-8 تكافؤ مجموعتي البحث:

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية:

6-8-1 العمر الزمني مقاساً بالسنة.

6-8-2 الطول مقاساً بالسنتمتر.

6-8-3الكتلة مقاساً بالكيلوغرام.

7 خطوات سير الدراسة الميدانية:

7-1 البرنامج التدريبي المقترح :قام الباحث بتحديد و ببناء منهج تدريبي متكامل لمدة شهرين ونصف حيث احتوي على وضعيات تعلمية لتنمية بعض المهارات الأساسية حيث تضمن المنهج 22 حصة تدريبية بمعدل حصتين أسبوعيا.

7-2الاختبارالقبلي: ابتدأ تنفيذ الاختبار القبلي على عينة البحث قبل بدأ المنهج التدريبي في يوم04 و 06فيفري2019حيث تم إجراء الاختبارات المهارية للاعبين والمتمثلة في الاختبارات التالية:

1. اختبار التمرير نحو الأعلى.
2. اختبار السحق.
3. اختبار حائط الصد.

7-3تنفيذ البرنامج التدريبي: بعد تنفيذ الاختبار القبلي تم مباشرة تنفيذ المنهج التدريبي في 08 فيفري2019وتم الانتهاء منه في01افريل2019.

7-4الاختبار البعدي: تم إجراء الاختبار البعدي بعد الانتهاء مباشرة من تنفيذ مجموعة الحصص التدريبية بهدف التعرف على الأثر الذي تركه التدريب الذهني في قيم المتغيرات المهارية، وقد تم إجراء الاختبار البعدي

بعد يومين، علما أنه قد تم إتباع الإجراءات نفسها في الاختبار القبلي وبترتيب المتغيرات نفسها والمدة الزمنية لغرض توحيد لكافة الظروف.

7-5الأسس التي بنِي عليها البرنامج التدريبي: تم مراعاة الأسس التالية عند وضع الحصص التدريبية المقترحة لتحسين بعض المهارة الأساسية في كرةالطائرة (التمرير للأعلى، السحقوحائط الصد)على مستوى النادي الرياضي للكرة الطائرة لبلدية المهير صنف أشبال:

- ✓ التمرينات والأنشطة الرياضية المختارة تتناسب مع مستوى اللاعبين، وتتوافق مع الأجهزة المتوفرة لدى النادي الرياضي للكرة الطائرة لشباب المهير.
- ✓ اختيار مهارات حركية بسيطة لتنمية المهارة المقصودة وتطويرها من خلال التدريب.
- ✓ مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- ✓ التركيز على طريقة التدريب التكراري لما لها من أثر كبير في تثبيت المهارات الرياضية.
- ✓ التركيز على التنويع في طبيعة التمرينات لتحسين مهارة مهارة التمرير للأعلى بالنسبة للاعبين.
- ✓ التركيز على التنويع في طبيعة التمرينات لتحسين السحق وحائط الصد بالنسبة للاعبين.

7-6 الشروط العلمية للاختيارات:في بحثنا هذا يجب أن تتضافر الجهود قصد إنجاح البحث للخروج بنتائج يتطلعلها الطلبة.

7-7 الصدق :تعتبر درجة الصدق هي الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق جذريا بنتائج الاختبار.كما يشير" تابلر :"الى أن الصدق أهم اعتبار وجب توافره في الاختبار. ويحدد" كيورتن " الصدق باعتباره تقدير للارتباط بين الدرجات الحامل لاختبار والحقيقة الثابتة ثباتا تاما(محمد صبحي، 2000، صفحة 183).

7-8 الثبات :يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة أي معنى هذا أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف، ولهذا قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة متكونة من 12 لاعب وبعد يومين أعدنا التجربة في نفس الظروف وفي نفس التوقيت وعلى نفس العينة(مقدم عبد الحفيظ، 1993 ، صفحة 152).

7-9 الموضوعية :من العوامل المهمة التي وجب أن تحضر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي هو البعد عن التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون.

- **جدول يبين المعايير العلمية للاختبارات:**

جدول رقم(01):يبين المعايير العلمية للاختبارات المهارية.

الاختبار	دقة التمرير للأعلى	دقة السحق	دقة حائط الصد
الثبات	0.90	0.71	0.80

- **1 عرض ومناقشة النتائج:**

- **1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:**

عرض وتحليل نتائج الإختبار القبلي والبعدي للعينة في مهارة التمرير للأعلى: لدلالة الفروق بين درجات الإختبار القبلي والبعدي لدى أفراد T **الجدول يمثل:** نتائج اختبار العينة على درجة التمرير للأعلى.

الاحصاء القياس	العدد	المتوسط الحِسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	درجة الحِرية	الدلالة
الاختبار القبلي التمرير للاعلى	12	55.25	4.88	5.30	11	دلالة عند 0.01
الاختبار البعدي التمرير للاعلى		58.08	4.27			

تحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول ان مستوى الدلالة في الفروق الإحصائية لعينة البحث بين الاختبارين القبلي والبعدي والتمثيل البياني رقم 22 أنه يوجد تطور ملحوظ بالنسبة لمهارة التمرير للأعلى في أداء التمرين ويتضح ذلك من خلال قياس نسبة المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي، فأن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يساوي 55.25وكذلك المتوسط الحسابي للاختبار البعدي يساوي 58.08 وأيضا الانحراف المعياري للاختبار القبلي يساوي 4.88 وكذلك الانحراف

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المعياري للاختبار البعدي يساوي 4.27 ودرجة الحرية تساوي 11كم أأن هناك فروق دالة إحصائيا حيث أن قيمة T الجدولية 5.30 عند مستوى دلالة0.01.

2– عرض وتحليل نتائج الإختبار ات على الدرجة الكلية :

2 –1 عرض وتحليل نتائج الإختبار القبلي والبعدي للعينة على الدرجة الكلية

الجدول يمثل: قيمة اختبارات بين القياس القبلي والقياس البعدي **مهارة التمرير للأعلى**

المجموعتين	العدد	المتوسطالحِسابي	الانحرافالمعياري	قيمة اختبارات	مستوي دلالة الدلالة
القياس القبلي	12	55.25	4.27	5.30	دلالة عند 0.01
القياس البعدي		58.08	4.88		

ثالثا: تحليل النتائج

تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول ان مستويات الدلالة في الفروقات الإحصائية لعينة البحث بين الإختبارين القبلي والبعدي ان هناك تغير ملحوظ لعينة البحث على الدرجة الكلية في تنفيذ التمرين ويظهر ذالك من خلال معدلات المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبعدي وذلك لصالح الإختبار البعدي، فأن المتوسط الحسابي للإختبار القبلي يساوي.55.25وكذلك المتوسط الحسابي للإختبار البعدي يساوي58.08وأيضا الانحراف المعياري للإختبار القبلي يساوي4.27وكذلك الانحراف المعياري للإختبار البعدي يساوي4.88ودرجة الحرية تساوي 11كما ان هناك فروق دالة إحصائيا حيث أن قيمة T الجدوليه5.30عند مستوى دلالة 0.01.

كما تنسجم هذه المعطيات النهائية مع دراسة "**أياد ناصر حسين كاظم العزاوي** "تقدم بها إلى مجلة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية العراق وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية سنة 2006 تحت عنوان "**القلق المتعدد الأبعاد وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الأساسية**

لدى لاعبي الكرة الطائرة بحث وصفي على لاعبي أندية الدرجة الأولى لمنطقة الفرات الأوسط للموسم 2005/ 2004وتوصل في دراسته هذه إلى أن هناك علاقة معنوية بين القلق المتعدد الأبعاد (البعد المعرفي البعد البدني بعد سرعة وسهولة الانفعال) ودقة أداء مهارة الإرسال من الأعلى (تنس)ويعزي كذلك الباحث **بومعزة محمد نزيم** تحت عنوان" :**دراسة الخصائص المهارية والبدنية عند ناشئي كرة الطائرة 12 (14 –سنة)دراسة مقارنة بين فريقي إتحاد بسكرة وإتحاد القنطرة** "،وتوصل في دراسته إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص المهارية عند الناشئين حسب مستوى اللعب وانطلاقا من النتائج المتوصل عليها فإن الفرضية الثانية تحققت جزئيا وان سرعة تعلم المهارات ودقة الأداء في الكرة الطائرة يرجع إلى تخطيط برنامج تدريبي ممنهج.

وتتفق هذه النتائج مع رسالة **محمد توفيق حسن** مقدمة إلى مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التربية الرياضية تحت عنوان **فاعلية وسائل مساعدة في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب الأولى متوسط**،وتوصل إلى أن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ونجد أن جميع المهارات قد سجلت نسبة تطور جيدة وهذا يؤكد أن الوسائل التعليمية المستخدمة لها الأثر الايجابي في تعلم المهارات الأساسية للمجموعة التجريبية وهذا ما يحقق الشطر الأول من الفرضية الأولى وتشير **عفاف احمد1998** ،إلى أن " الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب الفرد للمهارة الفنية وإتقانها وتثبيتها (عفاف احمد توفيق، 1989 ، صفحة 158)، وكذلك تساعد في تمكين اللاعبين بخبرات حركية مباشرة حيث تعتبر من أهم وظائفها التي من خلالها تطوير المهارات الرياضية بشكل جلي، وان استخدامها في الدراسة تزيد الرغبة بالمشاركة وتزيد من تركيز انتباه المتعلمين وبالتالي انجذابه بشكل مشوق وممتع.

إن فهم الأجزاء الدقيقة للمهارة والت يتساعد على اكتشاف الأخطاء الفنية التي قد يرتكبها أثناء تعلمه وخاصة في مراحل التعلم الأولية، هذا من جانب ومن جانب آخر فان صعوبة بعض المهارات المطلوب تعلمها نسبة إلى مستوى المتعلمين وإتقانها يستوجب القائم في العملية التعليمية إلى استعمال وإدخال وسائل تعليمية بشكل يوفر الوقت والجهد المبذول من قبل المعلم والمتعلم فضلا عن أن هذه الوسائل المساعدة تقوم على إشراك بعض الحواس في عملية التعلم مما يؤدي إلى ترسيخها وتعميقها وهي بذلك تساعد على إيجاد

علاقات وطيدة راسخة بينما تعلمها للاعب وما يترتب عليه من بقاء اثر تعلمه (ماهر إسماعيل يوسف، 1998 ، صفحة 8).

ويتفق الباحث مع (**سعدحماد**)على أن " المهارات تبدو سهلة الأداء إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في دقة إتقانها وذلك لما يفرضه قانون اللعبة من حيث قصر فترة لمس الكرة وتحديد لمسها بأطراف الأصابع وصغر حجم الملعب وسرعة طيران الكرة وغيرها من النواحي القانونية الأخرى (سعد حماد الجميلي، 2012، صفحة 5).

خاتمة:

التدريب الرياضي يعتبر من انجع الطرائق والوسائل التي ساهمت بشكل كبير في تنمية وتطوير وتحسين الاداء المهاري للاعبين اضافة الى تحسين الاداء الفردي والجماعي للفريق ككل، وللاهمية التي تلعبها المهارات الاساسية في كرة الطائرة الحديثة يجب الاهتمام بها وتحسين طرق تدريبها وعرفة مدي تاثير التدريب الرياضي عليها.ومن خلال مناقشتنا للفرضية الاولى للدراسة ومن النتائج المحصل عليها تم التأكدمن صحة الفرضية الجزئية الاولى حيث أسفرت نتائج اختبار مهارة التمرير للأعلى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي وهو ما يؤكد صحة الفرضية، وبعد مناقشة نتائج هذه الفرضية الجزئية تم التوصل إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة التمرير للأعلى.

ومنه نستنتج أن فرضية البحث العامة والتي تقر بأن " للتدريبي الذهني تأثير على بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الكرة الطائرة "قد تحققت.

CONCLUSION

Sports training is considered one of the most effective methods and means that have contributed greatly to developing, developing and improving the skill performance of players in addition to improving the individual and collective performance of the team as a whole. Due to the importance that basic skills play in modern volleyball, attention must be given to them, the methods of training them must be improved, and the extent of the impact of sports training on them must be known. During our discussion of the first hypothesis of the study, and from the results obtained, the validity of the first partial hypothesis was confirmed, as the results of the upward scrolling skill test resulted in the presence of statistically significant differences between the

pre-test and the post-test, which confirms the validity of the hypothesis. After discussing the results of this partial hypothesis, the following was reached. :
• There are statistically significant differences between the pre-test and post-test for the upward scrolling skill.
From this we conclude that the general research hypothesis, which states that "mental training has an effect on some basic skills of volleyball players," has been achieved

التوثيق:

المصادر العربية والأجنبية:

1. ا د احمد يوسف متعب لحسناوي،**مهارات التدريب الرياضي**،2014، بابل.
2. ا د على سلوم جواد والدكتور مازن حسن جاسم، **الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامجspss**، بغداد العراق2011.
3. بسطويسي احمد: **أسس ونظريات الحِركة**،ط 1 – ،القاهرة،دارالفكرالعربي،1996 .
4. حمدي عبد المنعم :**المهارات الأساسية في كرة الطائرة**، القاهرة، كوبي للطباعة والنشر والتوزيع،1984 .
5. خيون يعرب2002، **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**،مكتبة صخر للطباعة، بغداد العراق،.
6. د أمر الله احمد البساطي،**قواعد وأسس التدريب الرياضي**،1998،ص11.دار المعارف للنشر، الإسكندرية.
7. د راتب أسامة كامل،**علم النفس الرياضي، مفاهيم وتطبيقات**، 1995 دار الفكر العربي القاهرة،.
8. د محمد العربي شمعون، و د ماجدة محمد إسماعيل، **اللاعب والتدريب العقلي**،مركز الكتاب للنشر،2007.
9. رعد محمدعبدربه:**الرياضات الكروية**،الجنادرية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط 1 ،.2010 .
10. سعدحمادالجميلي :**الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقه االميدانية** ,ط 2 عمان،مطبعة دار دجلة للنشر،2012 .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

11. عثمان،محمدعبدالغني(1987) - **التعلم الحركي والتدريب الرياضي** .مطابع دار الحكمة . بغداد.

12. عثمان،محمدعبدالغني(1987) - **التعلم الحركيو التدريب الرياضي** .مطابع دار الحكمة . بغداد.

13. عفاف احمدتوفيق :**فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعلم مهارة الارسال في الكرة الطائرة على تحقيق الاهداف التعليمية مجلةعلوم وفنون** , مج , (3) جامعةحلوان،1989 .

14. علي مصطفى طه: **الكرة الطائرة تاريخ، تدريب، تحليل قانون،** دارالفكرالعربي،القاهرة،مصر،ط 1 ،1999 .

15. ماهر إسماعيل يوسف :**مدخل إلى تكنلوجيا التعلم** ,ط 2 ،عمان , دارالفكر، 1998 ,

16. محجوب،وجيه :**التعلم وجدولة التدريب**،مكتبة العادل للطباعة النفسية،بغداد2000.

17. محمدصبحي :**القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**،ج 1 ،ط 3 ،دارالفكرالعربي،القاهرة،مصر2000 .

18. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث،ط2، دار الفكر العربي،2001.

19. مقدم عبد الحفيظ: **الإحصاء والقياس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية**،الجزائر،.1993 .

20. وديع التكريتي: **الإعداد البدني للنساء**،دار الكتاب للطباعة والنشر،جامعةالموصل،بغداد، 1996.

المصادر باللغة الاجنبية:

1. Heuer, H (1985): How does mental practice operate, psychologistrundschau, NO. 36, USA..

2. Knapp , B **, Skill in sport، the Attainment of proficiency** , Rutledge and Kegen Paul , 1983 ,

3. Schmid, R.A. Timothy, D.L, (1999): Motor control and learning.

4. Vlich, E. (1965): Investigation in Sensomotor learning, Sellschaft forpsychology. Germany..

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Arab and foreign sources:
1. Dr. Ahmed Youssef Miteb Hasnawi, Sports Training Skills, 2014, Babylon.
2. Dr. Ali Salloum Jawad and Dr. Mazen Hassan Jassim, statistics and its applications in the mathematical field using the spss program, Baghdad, Iraq 2011.
3. Bastawisi Ahmed: Foundations and Theories of Movement, 1st edition, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1996.
4. Hamdi Abdel Moneim: Basic Skills in Volleyball, Cairo, Kobe Printing, Publishing and Distribution, 1984.
5. Khayoun Yaarub, 2002, Motor Learning between Principle and Application, Sakhr Printing Library, Baghdad, Iraq.
6. Dr. Amrullah Ahmed Al-Bissati, Rules and Foundations of Sports Training, 1998, p. 11. Dar Al-Maaref Publishing, Alexandria.
7. Dr. Rateb Osama Kamel, Sports Psychology, Concepts and Applications, 1995, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo,.
8. Dr. Muhammad Al-Arabi Chamoun, and Dr. Magda Muhammad Ismail, The Player and Mental Training, Al-Kitab Publishing Center, 2007.
9. Raad Muhammad Abd Rabbo: Football Sports, Al-Janadriyah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2010..
10. Saad Hammad Al-Jumaili: Volleyball, its principles and field application, 2nd edition, Amman, Dijlah Publishing House, 2012
11. Othman, Muhammad Abdul-Ghani - (1987 Motor learning and sports training. Dar Al-Hekma Press. Baghdad.
12. Othman, Muhammad Abdul-Ghani - (1987 Motor learning and sports training. Dar Al-Hekma Press. Baghdad.
13. Afaf Ahmed Tawfiq: The effectiveness of using some educational methods in learning the skill of serving in volleyball in achieving educational goals, Science and Arts Magazine, Volume (3), Helwan University, 1989.
14. Ali Mustafa Taha: Volleyball, history, training, and law analysis, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 1st edition, 1999.
15. Maher Ismail Youssef: An Introduction to Learning Technology, 2nd edition, Amman, Dar Al-Fikr, 1998.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

16. Mahjoub, Wajih: Learning and training scheduling, Al-Adel Library for Psychological Printing, Baghdad 2000.
17. Muhammad Sobhi: Measurement and Evaluation in Physical Education and Sports, Part 1, 3rd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt 2000.
18. Mufti Ibrahim Hammad, Modern Sports Training, 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001.
19. Moghaddam Abdel Hafeez: Educational Statistics and Measurement, Office of University Publications, Algeria, 1993..
20. Wadih Al-Tikriti: Physical preparation for women, Dar Al-Kitab for Printing and Publishing, University of Mosul, Baghdad, 1996.

Bibliography List:

Sources in foreign languages:
1. Heuer, H (1985): How does mental practice operate, psychologistrundschau, NO. 36, USA..
2. Knapp, B, Skill in sport, the Attainment of proficiency, Rutledge and Kegen Paul, 1983,
3. Schmid, R.A. Timothy, D.L., (1999): Motor control and learning.
4. Vlich, E. (1965): Investigation into Sensomotor learning, Sellschaft for psychology. Germany.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 01 (15) 2024/03/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The effect of mental training on some basic skills of volleyball players

GAOU RABAH 1
Institute of Physical Education and Sports, Ksar Said, Tunisia
gaourabah50@gmail.com
FAIROUZ AZIZ [2]
Institute of Physical Education and Sports, EL KEF, Tunisia
fairouz.kyranis@yahoo.com

Abstract:

Mental training has been defined by "Unthtal" as: regular, long-term exercise of mental skills and attitudes, with two main goals, one of which is reaching the highest athletic levels and the second is developing the will. Various studies have also indicated that mental training aims to raise the level of motor performance and develop capabilities. Mental training is highly effective in acquiring and learning various skills by learning them mentally and visualizing them in the desired form. After visualizing a particular skill, it is stored in short-term memory, and when used in a practical training manner, it is stored in long-term memory, as mental training is one of the important methods in developing the skill mentally. This was confirmed by: Weinrck, who acknowledged that the ability to achieve victories depends on obtaining the highest possible level of physical abilities, motor skills, planning, and psychological abilities. Therefore, there must be an organized strategic planning for training programs on scientific foundations in the field of training the modern athlete, as he must have Players have mental perceptions and perceptions that help them reach the highest mastery of the skill to be mastered during training or competition. The sample included (26) players from the Cubs category of the Shabab Al-Muhair Volleyball Club and was divided into two equal groups, one of which was control, which used the traditional approach, and the other was experimental, which used the mental training accompanying learning the technical performance in the volleyball event as well as the traditional method, and after completing the equivalence tests. The pre-tests were carried out by the team coach, and after completing the seven educational units, the post-tests were carried out. The data was collected and processed statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and T-value for two means, related and unrelated, for two equal samples. The researchers concluded that the mental training that accompanies learning artistic performance affects... A positive impact on the development of some volleyball skills.

Keywords:; basic skills; Mental training; ; volleyball

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2024

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Jack Kerouac's Sal in "On the Road" Transcends the Barriers

Kawther Sirelkhatim Awadelareem Ali
Assistant professor at Omdurman Ahlia University- Faculty of Arts- English Language Department
kawtharalsir@gmail.com

Received:02/02/2024 Accepted : 08/03/2024

Abstract :

Sal, the main character in Jack Kerouac's "On the Road", drove across the United States. He transcended geographical and cultural barriers. This study examines the Narrative and argues that the road is an open world for the individual to recognize the fact of his/her integrity with the whole world. Sal had opportunities to engage with people from different cultural backgrounds and landscapes. Via these encounters Sal experienced clear perception and reflected on different relations that involve him with these worlds. Emerson's Self-Reliance, Naess's Self-realization and Deep ecology help interpreting some parts of the novel. Sal became aware of the commonness between humans that transcends the apparent differences between peoples. Moreover, he realizes that he is an integrated member of the unified whole world and he cannot realize himself as an isolated entity.

Keywords: crossing; Jack Kerouac; natural world; new consciousness; the road

Introduction

Social norms, conventions, and judgments towards the other shape the views and behavior of the individual. Sometimes people try to break from what restricts their personal liberty and views of the world. Several literary works reflect people's love to escape their unsatisfying lives into the natural landscapes, which are worlds of comfort because of their simplicity. They have experienced affinity for these worlds.

Poets such as William Wordsworth described their psychological encounters with landscapes they have come through. In his poem "Lines Composed a Few Miles Above Tintern Abbey" the speaker expressed his state of mind that he experienced when he encountered natural landscapes .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Another work that illustrated the human tendency to escape the tamed world of civilized societies to the primitive world of purity is Mark Twain's "Adventures of Huckleberry Finn" (1884). In this Narrative, Huck, an outlaw teenage boy, desired to avoid social restriction. Buckton-Tucker (2010: 261) considered Huck a naïve hero who attempted to escape his society and wander, searching for the unknown, the paradise he yearned for.

One of the narratives that represent humans' eagerness to flee social confinements to is "On the Road". It was published in 1976. In this Narrative, Kerouac's Sal (1976: 8) desired to enjoy worlds. Different representations in “On the Road” can be interpreted as attempts to involve the individual in the affinity to different places and people and expose him/her to a new conception of life. Then, they can enjoy this new horizon reflecting on different relations throughout Sal's trips.

This study introduces Jack Kerouac as one of the American writers who have contributed to the changing American view of life. Moreover, the study examines the influence of Transcendentalism on Kerouac's views and writings. Further, the fact of people's commonness as it is raised in the Narrative is one of the study's aims.

Examining how Sal's detachment from social confinements and interpreting his psychological preparation for a new and clear perception of the world is essential part of the discussion in this study. It is also necessary to investigate how Sal's engagement with the different others helps him obtain a new conception of the other lands and peoples.

Sal's engagement with different groups of people and natural worlds is important in his education. Encountering different peoples and places is helpful in experiencing affinity to the unified whole world and the commonness between humans. His engagement with the Mexicans and people of color, whom his society considered them underclass minorities, also gave him opportunities to adopt a different view of himself and the 'other .'

1- Literature Review

1.1 Jack Kerouac, a Remarkable American Writer

Jack Kerouac was one of the American intellectuals whose writings have reflected the desires of his generation. At his time people had materialistic conceptions of life. Kerouac's life and work have greatly interested scholars who claimed his influence in the American young generations' minds.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Michelle (2010: 28) considered Kerouac an inspirational writer of his time. Kerouac has attempted to resist the American dominant values and enjoy his style of living. The American middle-class has rejected his concepts of life. Lujano (2017: 146) claimed that Kerouac invented a new genre of literature. His work has supported the freedom of expression in American literature. Kerouac and his group 'The Beats' were unaccepted when they questioned mainstream American life and its values. Luyten (2013: 61) argued that Kerouac presented himself as a serious writer who wrote one work after the other inexhaustibly, confirming his continuous productivity.

In his writing, Kerouac has used his imagination to bring the whole world together and supports the notion of the commonness of mankind transcending the barriers between people. This aspect of his view of life echoed Walt Whitman's vision of the unified world and humanity as a single entity. This notion is represented in his "City of Orgies" (1860). In this poem the poet presents his experience in Manhattan. He traveled in his imagination and enjoyed affinity to remote waters, mountains and deserts.

In his novel "On the Road" Kerouac reflected Whitman's view that the landscape he encountered is representative of the whole universe. Sal's reflection on these landscapes indicates that he has been unrestricted in his view of the world.

In "Doctor Sax", Kerouac adopted free and simple living conditions in the sake of happiness. He expressed his expectation of changing social values in "The Dharma Bums". He emphasizes his belief in the human and the natural world as sources of happiness.

Kerouac continued his adventure narratives in subsequent books. He published his novel "Mexico City Blues" in (1959), "Big Sur" in (1959) and the novel "Desolation Angels" in (1965). Another work was a selection of novels he called "The Duluoz Legend," in which he represented his life until 1965. In (1953) Kerouac wrote “Subterraneans” which was published in (1958).

The quest for new meanings and identities constitutes a recurrent motif in Kerouac’s novels. This quest has brought a remarkable change in the American views of life. Hobby (2010: 209-210) insists that the novel “On the Road” contributed to the changing readers' attitudes towards social standards and beliefs.

In the winter of 1946, Kerouac met Cassady, an example of a rebellious person. They established a deep friendship. Then, the two friends started

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

their trips across the United States. He kept records these trips from 1947 to 1950 in "On the Road". Hobby (2010: 207-208) believed that Kerouac has tried to frame his work on the writing of the American writer Thomas Wolf. He has acknowledged Wolf for directing his attention to America as an inspirational world instead of a place of agony and suffering .

1.2 Critics' views on the Narrative

Ireland and Gemie (2015) claimed that the novel "On the Road" introduced a way of travel in which the physical journey caused the psychological journey of education and self-purification that enhanced 'self-discovery.

Rodriguez has also approached the narrative examining the social and political consequences of Kerouac's experience tackling the issue of race raised in the novel. He considered Kerouac's dealings with the minorities as a call for new values in American culture. Rodriguez (2013) considered the novel as a journey for something new and to the true self. Kerouac's intention showed that another America was possible. His representation of people from different races and backgrounds and their actions were considered a revolution against post-World War II American values.

The "pearl" Sal seeks represents the pure perception of a human's life and his/her relatedness to the other. He reflects on different relations that constitute this universe, within which he attempts to realize his position. Bill (2010) considered Kerouac a romantic traveler from a different tradition. Kerouac's Sal sought authenticity; his search for "the pearl" was a search for what has been abandoned of the American "mythical past.

Sal's desire to be on the move was derived from his consciousness of the unlimited opportunities the road provides to obtain knowledge. Kerouac (1976: 8) insisted that during his quest, somewhere he was going to undergo a new understanding of life. According to Sorensen (2012: 19) Sal was trapped between his desire to depart and his need to be somewhere. This reflected his constant desire for a continuous movement and his demand for organization and stableness.

1.3 Previous Studies

Most of the studies on "On the Road" focus on the social and cultural aspects of the Narrative. According to Zech (2016) "On the Road" was an attempt, at America's in-between stage, of sociocultural development. He has appreciated the novel in the framework of threshold. The novel, as an adventure narrative, criticized the social disintegration and hypocrisy in American society through its characters. Zech claimed that instead of

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

reconstructing, Kerouac and his characters are just countercultures and rebellions.

Another researcher, Backman (2012), focused on the influence of the way the individual conceptualizes places in the characters' quest. Backman supposed that sticking to an area is a limiting force of identity. He employed a number of theories that explore American culture and concepts. He found out that when the main characters crossed the confining area that shaped their view of the world, they took responsibility for their doings and had the chance of self-realization.

This paper examines Kerouac's unrestricted view of the underclass minorities when he interacted with them. Therefore, "On the Road" helped the changing views and prejudices towards minor groups in the American community. The narrative echoed the American literary heritage that celebrated the commonness of humanity. Carmona (2012) examines the sociological aspect of "On the Road". He supposed that the Beats' desire to write for peoples of color and Mexicans has kept their popularity over sixty years. Carmona concluded that "On the Road" helped push the boundaries between different peoples.

1.4 Methods of Analysis

The natural world became an inspirational source of education that guided Sal to rethink of different bonds within this world. He came through different natural landscapes and expressed his perception of nature and himself as integrated world. It was helpful to employ Ralph Waldo Emerson's Self-Reliance, one of the most apparent facets of American thoughts and character. This concept was reflected in Sal's reflections on the worlds he encountered. Emerson (1995: 26) believed that nothing could direct him and shape his behavior except his instinct. In "On the Road", the notion of 'Self-Reliance' was clear when Kerouac (1976: 5) confessed that his people were those who refrain themselves from social mainstream.

This perception is represented throughout the Narrative in Sal's different view of people of color, his engagement with the Mexicans, and other situations in which the character lives. Approaching "On the Road" based on the concept of Emerson's Reliance is helpful understand and interpret such situations. These situations emphasize the concept of man's individuation. Emerson (1995:23) insisted on the idea that human's nature is his guide and not the social rule and norms.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

On the road, Sal encountered sites where he perceived the surroundings following his instinct. Consequently, he projected his views on other different peoples and locales.

Deep Ecology, an environmental movement, also proved to be important in interpreting Sal's psychological development. It considered humans as components of the environment. This philosophy focuses on Man's relatedness to the other components of nature. Eventually, this directed attention to the profound ties between different groups of humanity. Rice (2011: 46) claimed that deep ecologists enjoyed transcending what they thought of as narrow, imperfect human sphere to what they consider as vast, perfect, nonhuman integrated world. Humphrey (2012: 254) claimed that Earth is more than humans.

2. Analysis and Discussion

On the road, Sal was heading to the unknown. He came through different environments and sites. This provided him with opportunities for a clear conception of different relations within this world. He did not think of a specific locale to be his destination. On his way to Denver, he expressed his intention of being on the road, the world of his discovery and education. He (1976: 35) claimed he crossed America and he would discover the fact of this life.

2.1 Jack Kerouac Began his Trips

Kerouac's route was unplanned. He (10-11) drove to Chicago, Denver, and finally to San Francisco. This lack of directionality is indicative of the vast opportunity the world provided for Sal's new consciousness. Sal was heading to a new, open world with unlimited borders and tracts. "Somewhere" and not a specific location would be the source of his learning. He crossed to the unknown and believed he will learn about the world. He considered it as "the pearl". Then Sal began to be aware of the integrity of the different components of this world and their equal reflectiveness of the entire world.

Nature dominated the beginning of the narrative. Kerouac's Sal expressed the change in weather. When Sal started his trip it began to rain violently (10). This help to reflect the overwhelming change he experienced. The metaphoric violent rain could be his strong desire to resist the pulling force of his society. He began to break social norms and expectations. He began

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

to experience a sense of liberation from what prevent exploring his individual thoughts. Kerouac's Sal (15) experienced a different personality and was not scared.

This moment was a milestone in Sal's psychological change and new conception of life. Sal began to detach himself of the tamed world in his city. He was away from the American mainstream that capsuled his perception of himself and the world. He marked it by "halfway across America". Then, Sal was ready to get out of his narrow self into a broader, unified, integrated world. Throughout the Narrative, Sal continued to transcend his narrow self and his social prejudices against others.

This was a continuous process in his journeys. Sal (273) insisted his claim that he experienced change in his perception when crossed the bridge. Sal experienced moments of transformation in his perception that would lead to a fundamental change in his personality. Talukder (2016: 231) believed that in order to experience self-awareness one must transcend his narrow self and engage with the other. Then one enjoy a clear perception and identify himself/herself within their world.

Sal first was unable to identify the world he encountered. (10). At that time the new world seemed to Sal obscure and gloomy. It needs a profound reflection on the different relations that constitute this world in order to position himself within.

Sal began to reclaim his individualistic principles and his own way of perceiving things in the middle of his journey. He started to exercise his own judgment. Sal recounted, "Everybody is doing what they think they are supposed to do" (61). Emerson (1995:26) believed that the individual must not adhere to the norms and directives of his/her society. This concept of nonconformity is emphasized during Sal's engagement with the Mexicans and people of color. This experience opens new horizons for Sal's recognition .Sal began to perceive his relatedness to the worlds he encountered.

2.2 Sal's Complete Detachment

Sal emphasized his detachment from the American mainstream in his words (1). The metaphoric death is his inability to identify with the situation and lack of emotional connection to his society. Sal was disconnected from, what appeared to him, lifeless attitudes and beliefs. Sal expressed his clear dissatisfaction with the values of his third-class society. He continued breaking social boundaries when he expressed his love of people outside the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

American mainstream. He expressed his love for spontaneous people who enjoy living within the vast world of freedom from social constraints. He loved living an individualized life free from all sorts of confinements of social obligations. (5-6)

Sal desired to get out of what he considered 'death' and pursuit his individual authenticity. Emerson (1995: 31) claimed that any human is individualized and needs to transcend his social confinement to enjoy his clear perception define his path. This concept is echoed in Sal's individualistic view of life and his unrestrained perception of life. His desire was to follow his own instinct (58). The metaphoric star is Sal's instinct that enlightens his views of life and carries him to break the social barriers, enjoying the limitless horizons of his thoughts. Now, he is unconstrained, "like spiders across the stars", with a high spirit of exploring the world. Luyten (2013: 56) claims that Kerouac has guided a new perspective of life.

During his crossings, Sal realized "the road is life" (212). The road is the free world that took him to diverse places with their diverse constituents and cultures. The road represents a world of what Sal was seeking for; meanings through encountering different locales and peoples. He began to experience an affinity for these places and peoples. He sang lines reflecting his desire not to be attached to a particular place. For Sal, the home is not a specified locale (255). Sal's sense of detachment was more clear. The different locales he came across reflect different aspects of American cultures. All these locales came to be alike in his view. This new perception is essential to evoke his search for belonging and his indulgence in others. Eventually, this helped to experience change in Sal's personality.

2.3 Being on the Road and the Natural World

The narrator of "On the Road" can see the incredible Rockies from any part of Denver. (47) In many parts of the Narrative, the mountain scenery overwhelms Sal. This emphasizes the sense of belonging to the natural world. He described the beautiful mountains in Arizona: "There was a heaven of sunrise" (164). He experienced moments of spiritual transcendence when he encountered the natural landscape. This world began to be a source of his learning. Kerouac's Sal recognized the origin of a river in the Rocky Mountains (273). A new stage of Sal's life began and his thought flew. Then he began to determine his position within this world; he was aware of the cyclic nature of the relationship of mountains, Earth and man. Hamlin (2016) believed mountains are the Earth's foundation (185).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Hamlin's statement interprets Sal's overwhelming involvement in the mountains.

Then when Sal crossed the desert, Sal continued involving himself in natural landscapes. In deserts, Sal could find the freedom and simplicity that city life was deprived of. Crossing deserts, Sal's pure perception was clearer. In the desert in Mexico; they believed they left the world of troubles behind and embarked in an unfamiliar journey that enhanced a clear and pure understanding of the world. They saw themselves as pioneers and the gray desert eventually guided them to the world where they could experience clarity of perception. Dean drove to the next destination content by his new awareness. Upon reaching their destination, he felt they reached a state of a blessed affinity to the heaven. (276-77) These words capture Sal's physical and spiritual transcendence. He was in a journey to a new understanding of himself and the world. His continuous pursuit of the next destination is suggestive of his desire for new discovery. The heaven was a state of joy and peace Sal experienced.

Sal's sense of belonging to the natural landscape became deeper. This sense helped his perception that all individuals were elements of one unified universe. He, with his fellows, continued driving through the dark jungle. He experienced a sense of oneness with the jungle and he enjoyed this interconnectedness. (294) According to Kidari (2012: 41-42), when the individual experiences harmony with the natural world his/her perception transcends the materialistic views of the surroundings. Humphrey (2010: 253-254) claimed that identifying the bonds with the natural world leads the individual to perceive all entities as aspects of a single reality. No one can be the exact other, or they could be one "mass", but there are links that bring them together as one.

Sal then obtained "The pearl" he sought for.. It is the fact that he is rooted and integrated with this complex world. Sal did not recognize this fact before he involves himself with nature. Rice (2011: 48) claims that identifying the human self within the natural world was possible in the modern age. It is not an easy process because it needs a considerable change in the conventional thought of the individual. Getting out of a single self to a broader space of this life is essential.

Perceiving his integrity to the natural world eventually results in his recognition of the integrity of people from other places and races. This happened when Sal pushed the boundaries and experienced "new horizons".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

This provides him with a cure for his dissatisfaction with mainstream social values. On his way to Denver, Sal meets people on a truck. He remarks:

Sal hitchhiked a truck drove by two cheerful farmers from Minsnsota. On the back of the truck Sal met young boy from different marginalized groups. He learnt that the drivers pick up any person they found on the road. He enjoyed the friendly atmosphere and felt an affinity with those people. (22-23) They share the space and were in high spirits, enjoying the world on the road. This engagement was an essential event in Sal's learning process. Sal broke social prejudices and assumptions about life and other people. He learnt there are space and opportunities for everybody in this wholesome world. Sal here was exposed to an open- minded view that promoted his respect for others and eventually the idea of the commonness and unity of humans. Gecas (1982: 11-12) argued for the importance of social encounters for 'self and other'. Any individual could be able to construct his/her views about themselves and the world. This construction was the outcome of a traveler's journey, not the view that an individual already brought from one situation to another.

Then, Sal began to experience a different personality when he was exposed to the 'other' on the road. In the Narrative, he described this experience when he rented a cheap tent next to Okie cotton pickers in a migrant worker camp five miles out of Sabinal. He, willingly, departed the comforts New York provided and enjoyed the hard cotton picking activity with people from different ethnic group. He remarked he was not experienced person, therefore it was a difficult job that caused physical pain but it was enjoyable to him. It was beautiful kneeling with whom his society considers sub-class. Working with these people gave him a chance to recognize the importance of work. (97) This experience provided him an opportunity to understand and empathize with this minor group. He recognized that life is enjoyable when one indulges in other. Sal reflected commitment to collaboration with other people and celebrated this experience. This indulgence and working in the field brought him closer to what he could identify himself with Earth. He experienced the comfort of communicating with Earth and began reflecting on his relatedness to it.

On the road, Sal realized the difference between the world he was born in and the world he has discovered on the road. He considered his life within his white society as not enough life. He claimed that it did not give the utmost pleasure. (180). Sal expressed his desire for more meaningful and rich life experience that he could not achieve within the limitations of life with his people. He was eager to live within a greater whole and connect his

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

own personality and his own views. When he engaged with people of color, Sal wishes he "were a Negro". (179), he found what he has been searching for within this group. Sal escaped the middle-class capsule and lived the absolute comfort of living. This became clear when he tried to behave "like an old Negro cotton-picker" (97). Now, he counteracts the conceptions of his society in attempts to experience the joy of living with the other. As with any group, these people have what makes them individualized. Sal was convinced they have a joyful life, a life his white world could not offer.

Sal also had an interaction with people from Mexico, a marginalized ethnicity. They faced discrimination in certain parts of the United States. Engaging in this minor group and their culture helped him to refrain himself from the American mainstream concepts and contact his innermost being. His dealings with them reflected his denial of old ideas and breaking the norms of life in New York. He tries different jobs to support his girlfriend Terry, a Mexican worker, and her little son. Heller (2007: 5) defined this situation as spontaneity that enabled any person to look for his/her world with a non-subjective view or to lose self-orientation and do whatever they desired.

Sal's engagement with the Mexicans is a step towards a new consciousness. He experienced a sense of belonging to the Mexicans and behaved in the same way they do. (97) Mexicans' view of Sal takes one back to Sal's state of mind when he crossed the desert, the forest and the mountains and the affinity he experienced with these landscapes. These natural landscapes were the habitat of ancient civilizations and associated with the cultural heritage of the Mexicans. This interaction supported the fact of the integrity of different peoples where the different cultural background does not make sense once Sal considered all locales on the road as home for him.

Sal's work in the field with the Mexicans helped to deepen his sense of interconnectedness to the earth. (94-97). This recognition prepared him for further change in his perception and engagement with the different other. He communicated with the Mexicans though there was no common language that could bridge cultural divides and enhanced his sense of belonging and unity. He transcended the language barriers and enjoyed a connection with nature. Sal expressed his deep connection to the Mexicans as well as the environment. (283) He lives moments of clear understanding of these people through a spiritual bond breaking social walls. This brings one back to

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

reflect on Sal's feelings when he experienced connection and oneness with the jungle. The spontaneous engagement with the other, people and the natural world, helped projecting Sal's personality that adopted a new conception. He had consideration of the different other. This prepared him for recognizing the common humanity that binds all individuals together. He began to reflect on the commonness of human origin. He was preoccupied with the fantastic whole world that brought all humans together. Emerson (1995) commented on this fact; recognizing the relatedness of things is dependent on the skill of the eye that could grasp the properties of the other. Any individual could be identified within his/her greater world and they are reflective of it. (266)

2.4 Defining Oneself within a Unified World

Returning to the beginning of the Narrative, Sal recounted Dean as a character who reflected multiple harmonized features. (2) When he met a cowboy in Omaha, Nebraska, he perceived as a reflective character of the American individual. (17) Sal's skillful eyes then could recognize the multiplicity and unity of the broader universe. Then this eye could figure the commonness between people from different parts of America. Sal, again, transcended the geographical and cultural boundaries when he recognized the cowboy's individualism and freedom that connected him with "any beat character".

Throughout the Narrative, Sal came across different sites and people that seem much alike. (274) from the desert to mountains, forests and different cities Sal lived the interconnectedness between different geographical sites. Moreover, he bridged the cultural divides and interacted with people from different backgrounds. He emphasized the fact that under the apparent diversity there is profound commonness and interconnectedness between humans. He expressed this experience when he approached the city of Gregoria. He thought that he did not drive across the United States cities but driving across the world. He realized himself among the Fellahin Indians. He considered them the fundamental strain of humanity that stretches all over the world. (280) Sal again expressed his desire to transcend the geographical and cultural boundaries. His consciousness of this integrated world inspired him to draw a vivid image of the landscape he crossed. He realized that landscape reflects all parts of the world. Sal found himself among the "Fellahin Indians", and claimed that he can identify himself amongst this primal existence of humans. According to Kidari (2012: 38& 49) transcending the individual self ends in interconnectedness to the whole world.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3. Conclussion

Sal's desired to break away from the social molded attitudes towards the other. This gave him the opportunity to engage to different locales and stereotyped people. Sal in “On the Road” enjoys exploring relations that involve him as an integral part of the whole world. Encountering landscapes and different ethnic groups, he transcends into broader views of life. He realized the interconnection of all humans and celebrated the solidarity with these different peoples. He transcended language barriers and communicated with the Mexicans. This helped him to defeat the common view of kinship and enjoy a sense of shared humanity with this minor group. He was free to think of the importance of work. He became closer to Earth and lived a strong bond with this Earth. Driving from the tamed worlds of cities to the vast natural landscapes he discovered the common basic qualities of human existence throughout the world.

From Sal's experience one learns the importance of living in harmony with other people and with the natural world. His reflection on the affinity with natural landscapes is a reminder of humans' behavior concerning this world. There should be empathy and respect when one deals with this interconnected world.

4. Suggestions for Further Studies

Kerouac's "On the Road" is an interesting piece of prose influenced by Jazz music. This could be an area of investigation. Another topic that could be an area of study is hints of Buddhism in his views of the world.

Work Cited

1) Backman, E. (2012). *The topographic imagination: Kerouac, Renger, Kaflaka and the quest for self-realization.* Berkeley: University of California.

2) Bill, R. (2010). *Traveler or tourist? Jack Kerouac and the commodification of culture* in 'Springer Science + Business Media B.V.' (34) 395–41. Canada

3) Buckton-Tucker, R. (2010). *Romanticism and the philosophy of travel* in 'International Journal of Arts and Sciences' 3(10) 258-265 available at: www.international Journal .org

4) Gecas, V. (1982). *The self-concept* in 'Annual Review of Sociology' 8 (1982) 1–33. Available at: https//pdfs.semanticscholar.org

5) Heller, C. (2007). *Jack Kerouac and Gary Snyder: Chasing Zen Clouds*. Available at: http://www.researchgate.net
6) Hobby, B. (2010). *Student's encyclopedia of great American writers 1945-1970.* Vol. 1V. ed. Gant, P. New York: Sheridan Books.
7) Humphrey, M. (2012). *'Nature' in deep ecology and social ecology: Contesting the core* in 'Journal of Political Ideologies' 5 (2), 247-268
8) School of Politics, University of Nottingham. NG7 2RD, U.K., available at: http://www.tandfordonline.com/loi/cjpi20
9) Ireland, B. and Gemie, S. (2015). *From Kerouac to the hippy trail: Some notes on the attraction of on the road to the British hippies in 'Studies in 'Travel Writing'* New York: Routledge, Taylor and Francis Group.
10) Kerouac, J. (1976). *On the road.* New York: Penguin Books.
11) Kidari, M. (2012). *The counterculture of the 1960s in the United States: An "alternative consciousness"?* [Master thesis] Annee University <Dumas-00930240<
12) Lujano, N. (2017). *Jack Kerouac: An uncommon public intellectual* in 'A Journal of History' Vol. 144–164. available at: https://journal.uair.arizona.edu
13) Luyten, M. (2013). *"This is what I was born for" marketing and fashioning the Beat Generation* in literary interviews [Master Degree] at Ghent University .
14) Mekilli E. (2010). *A postcolonial Beats: Projections of race and gender in Jack Kerouac's "The Subterraneans"* in 'Journal of the Spanish Association of Anglo-American Studies'. 32 (2) 27-42 ISSN 0210-6124. Durham University.
15) Rodriguez, C. (2013). *"Howling on the road: Visions of the Beat Generation Today"* in 'Journal of Artistic Creation & Literary Research' 1 (1) 80–96. Available at: https://www.ucm.es/slim/journal-of-artistic-creation-and-literary-research
16) Sorensen, B. (2012). *The travails of Sal Paradise: Jack Kerouac's on the road as narrative psycho-geography*. in 'Akademisk (academic quarter)' volume 04. 192–206…web
17) Talukder, M. (2016). *On "self-realization"—the ultimate norm of Arne Naess's ecosophy* in 'Symposium' 3(2): 219–235.
18) Whitman, W. (1947). *Leaves of Grass***.** London: Aldine Press. Letchworth. Herts

19) Wispinski, M. (1997). *Re-exploring travel literature: A discourse-centered approach to the text type*—[Master of Arts] Simon Fraser University .
20) Zech, M. (2016). *Liminality on the road: Exploring the margins of post World War II America* [master Degree] Leiden University.

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2024

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تجاوز سال الحواجز في رواية جاك كرواك "علي الطريق"

كوثر سرالختم عوض الكريم على—استاذ مساعد فى اللغة الانجليزية (ادب)

الخرطوم—امدرمان

جامعة امدرمان الاهلية

kawtharalsir@gmail.com

مستخلص البحث

فى رواية جاك كرواك "على الطريق" سافر سال, الشخصية الرئسية, عبر الولايات المتحدة الامريكية. لقد عبر الحدود الجغرافية والفواصل الثقافية. فحصت هذه الدراسة الرواية وقدمت الحجج الطريق كان عالما" مفتوحا" للفرد ليدرك حقيقة إستكماله بالعالم بأسره. وجد سال فرص عديدة ليتشابك مع البشر من إثنيات وخلفايات ثقافية مختلفة. كذلك اتيحت لسال فرص للاندماج فى عناصر لاطبيعة المختلفة.تدبر سال فى بعض العلاقات التى تربطه مع العوالم التى مر بها فعاش لحظات من الفهم الواضح الجلى لهذه العوالمز ساعدت بعض الفلسفات الباحث فى تحليل بعض اجزاء الرواية لتحقيق اهداف البحث احدى هذه الفلسفات هى " تحقيق الذات" لاميرسون, والبيئة العميقة" لناس. خلصت الدراسة الى ان سال أصبح أكثر وعيا" وادراكا"ان هنالك تشابه بين البشر يتجاوز الاختلافات الظاهرية بينهم. أدرك سال ايضا" انه لايمكن للمرء ان يدرك نفسه ككيان منعزل عن هذا العالم المتحد .

الكلمات المفتاحية: جاك كرواك, العالم الطبيعى, وعى جديد, الطريق

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2024~

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Decorative Use of Writing on Iraqi Currency (Royal Era as a Model)

Dr. Zainab Kadhim Salih [1*]
[1] University of Baghdad
zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq
Abbas Kadhim Ghareeb [2]
[2] Central Bank of Iraq
abbasghrb@yahoo.com
Dr. Sami Abdul-Ghaffar [3]
[3] Alexandria University
samy.abdelghaffar@alexu.edu.eg

Received: 03/01/2024 Accepted : 24/02/2024

Abstract:

The Iraqi currency, in addition to its functional role as a medium of exchange, bears artistic elements that give its surfaces aesthetic value. The Arabic script, with its calligraphic forms, contributes to the creation of a readable message that can be considered an effective communication to the recipient. In addition, the Arabic script apossesses an aesthetic value**.** Therefore, the function of the Arabic script on currency is not limited to reading. Rather, its semantic and compositional roles extend beyond, due to its artistic and sculptural interventions through its use on the surface of the currency. This is achieved through an implementation technique that is similar in its organizational and technical aspects to bas-relief.

Keywords: employment; decoration; currency; sculpture; prominent.

[*]**Corresponding author** : Zainab Kadhim Salih, **e-mail** : zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Introduction:

Besides its practical function as a medium of exchange, the Iraqi currency bears artistic elements that add aesthetic value to its surfaces. The Arabic script, with its various forms, contributes to the creation of a readable message that can be considered an effective communication tool for the recipient within the context of material exchange between individuals in the same society. In addition to the semantic message it conveys through its readability, the Arabic script also possesses an aesthetic value that stems from its unique form, making it one of the fine arts. Visual artists have drawn inspiration from the Arabic script, finding in it compositional relationships that give the visual surface a unique character through its combinations. As a result, letters and words have acquired a decorative value in their own right. There are many examples of this, such as the "tughra", which was designed during the Ottoman period. Therefore, the function of the Arabic script on currency is not limited to reading; it goes beyond its semantic and compositional functions due to its artistic interventions and the art of sculpture through its use on the surface of the currency, using a performative technique that is close in its execution systems to the technique of bas-relief sculpture.

I. THE METHODOLOGICAL FRAMEWORK OF THE RESEARCH

Research Problem:

The current research problem deals with the design process of 'Hurufiyya'[†] and its typographic organization, and its role in enhancing the aesthetic value of currency. This can be summarized in the following question: What are the design criteria for decorative 'Hurufiyya' on Iraqi

[†] The use of Arabic words and/or letters in artworks

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

currency? And does the transition to different media and materials contribute to enriching the visual dimension of design on Iraqi currency?

Importance of Research:

Given the deep historical roots of Iraqi currency, which is linked to the economy and marketing of goods, as well as the intellectual values it carries that belong to its cultural heritage, it was necessary for designers to pay attention to this characteristic that coincides with the investment of writing and its inclusion in the decoration and design of currency, and to elevate it as high aesthetic values, whether at the level of the reference (ancient or Islamic cultural reference), with the effectiveness of the technique and in accordance with the mechanisms of visual and sculptural implementation. This vision specifically leads us to the importance of our current research, which sheds light on a dominant and influential element in social interaction. Currency and its writing play an effective role in the transition from one discourse to another, in the sense of the changing meaning it carries through the monetary value it represents, in addition to benefiting the relevant institutions and researchers in this field.

Research Objective:

To identify the decorative use of writing on Iraqi currency.

Scope of Research:

- **Temporal Scope:** The Royal Era (1921-1958)
- **Spatial Scope:** The Republic of Iraq
- **Thematic Scope:** The Mechanism of Employing 'Hurufiyya' on the Surface of the Coin

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

II. THEORETICAL FRAMEWORK OF THE RESEARCH

AXIS I: INTELLECTUAL CHARACTERISTICS OF THE ROYAL ERA IN IRAQ AND ITS IMPLICATIONS ON THE IRAQI CURRENCY

The Royal Era, also known as the Iraqi Kingdom or the Hashemite Iraqi Kingdom, was the first Iraqi government in modern times. It began with the appointment of (King Faisal I) in 1921, although the country did not achieve independence until 1932, making Iraq the first Arab country to achieve independence from the British Mandate. From the first day that (Faisal I) was crowned a constitutional King, his duties were defined by a constitution voted on by a democratic parliamentary council elected by the people. Faisal relied on an elite group of young men, most of whom were officers in the Ottoman army, as well as some distinguished individuals. (Zaki,2020.p19).

The first diplomatic step achieved by the Royal Era was the signing of the 1922 Treaty with Great Britain, in which the great power, according to Article 1, pledged to establish a constitutional parliamentary democratic Arab monarchy in the name of the Iraqi Kingdom (Zaki.2020.p21). The royal era was ruled by King Faisal I (1921-1933), King Ghazi (1933-1939), and King Faisal II (1939-1958). Their rule affected the structure of the currency circulating in Iraq, which we will describe in our research. See (Figure-1):

Figure-1

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Until the British occupation of Iraq, Iraq circulated Ottoman banknotes, which were in use during the period (1534-1920). With the British occupation, the Ottoman currency was replaced by the Indian currency known as the (anna) and the (metal rupee) issued in 1914, with the image of the British King (Emperor George V) on both the paper and metal types. (Abbas,2012.p6-7) See (Figure-2):

Figure-2

In 1924, the Basic Law (the Constitution) was issued, and Article 108 thereof stipulated that the state's coinage system should be determined accordingly (Hasani,1982.p348). In 1927, the British government agreed to update the Iraqi currency, and the Council of Ministers decided to initially assign the Ministry of Finance to carry out the necessary procedures to complete the project. The Iraqi Currency Law was referred in 1931 by the House of Representatives to the Economic and Financial Committee of the House. After the approval of the Committee, the House of Representatives, and the ratification of the King, the Iraqi Currency Law No. 44 of 1931 was enacted, and March 1, 1932 was set as the date for the issuance of the Iraqi currency by the (Iraqi Currency Committee). (Thuwaini,2010.p157) This committee is the first issuing authority in Iraq, headquartered in London, and is directly linked to the Currency Department of the Ministry of Finance. (Iraqi Currency,1973.p7)

This committee was formed to prepare the designs with British expertise, and it issued the first Iraqi currency in 1931. Article 5 of the law defined the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

categories of metal coins (50 fils dirham, 20 fils, 10 fils). The amendment to this law authorized the committee to mint two additional coins: 100 fils and 200 fils – Riyal (meaning royal).(Sammarrai.p44) The British artist and sculptor Percy Metcalfe (1895-1970) designed British, Irish, Iraqi, Egyptian and other coins. The letters (P M) were added to the coin below the King's neck, which are the first two letters of his name. See (Figure-3):

Figure-3

He used the picture of the King taken by the Iraqi photographer (Arshak), who was the official photographer who photographed the three kings of Iraq, and the royal family. His photographs were used on the Iraqi paper and metal currency, as well as stamps. The Iraqi calligrapher, Ismail Al-Farsi (1906-1982), calligraphed the two paper and metal currencies.

It is a metal coin that represents the first currency put into circulation. The face of the coin shows a picture of the face of (King Faisal I) on the right side, and the writing (King of Iraq) on the left side. On the other side of the coin there was a small circle in the middle with the denomination of the coin and the word (fils) below it. Around the circle were the words "Kingdom of Iraq" so that the word "Kingdom" was at the top and "Iraq" at the bottom. The date of the Hijri calendar was separated on the right and the Gregorian date on the left. The edge of the coined coin was serrated for the silver categories, arched for the categories made of nickel metal, and flat and smooth for the bronze categories. (Shalji,2012.website) See (Figure-4):

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Figure-4

In 1932, the Iraqi dinar was issued as the national currency of Iraq. It bore the name of the government and a portrait of (King Faisal I). This currency was convertible and could be circulated anywhere in the world. The numerical employment of one of its interfaces was in the year (1352) on the right and (1933) on the left. This mechanism was used to indicate the year of issue in both the Hijri and Gregorian calendars. Despite the successive design and printing of banknotes until 1934, a currency was minted bearing the image of (King Ghazi) who ruled during the period (1933-1939) as in the shapes of the currency that bore his image looking (Figure-5):

Figure-5

In late 1939, currencies were issued bearing the image of (King Faisal II), in multiple denominations (quarter dinar, half dinar, one dinar, five dinars, ten dinars, one hundred dinars), within the paper currency. (Hadi,2019.website)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Later, two metal coins were issued bearing on their faces the image of (King Faisal II) as a young child, the King's face facing the right, and the name (Faisal II) was written on the right side and (King of Iraq) on the left side, as is prevalent in the previous currency minting. On the other side of the coin (the back of the coin), there is a circle in the middle of the coin in which the denomination of the currency is fixed and its value is written below. (Hadi,2019.website) (Figure-6):

Figure-6

With the outbreak of (WWII) and the need to provide more currency for circulation, due to Britain's preoccupation with the war, paper currency was issued in 1944 bearing the image of (King Faisal II), who was a child.With the establishment of the National Bank of Iraq in 1947, its tasks included currency affairs in Iraq. The fifth issue of paper currency was issued in 1950, followed by the sixth and seventh issues of currency in 1953 and 1955 respectively. It was accompanied by the issuance of metal coins similar to the minting and specifications of the metal issues except for the image of the King which was older with a variety of materials. (Figure-7):

Figure-7

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The denominations varied in value within various currencies, denomination and material, where their issues were embodied:

- Bronze coin of 1-fils denomination
- 2-fils coin
- 4-fils 'Aana' nickel coin
- 10-fils nickel coin
- 20-fils (Quran) silver coin
- 50-fils silver coin (bearing the word Dirham above the denomination)
- 100-fils silver coin (Abdul. Al-Qaisi.2002.p476).
- The name of the National Bank of Iraq was changed to the Central Bank in 1956, although the metal currencies continued in their various denominations as well as the paper currencies. (Abdul. Al-Qaisi,2002.p476).
- The royal metal currency continued to be used and circulated even after the coup d'état on July 14, 1958, which overthrew the Hashemite Iraqi monarchy, which was founded by (King Faisal I) under British auspices, and resulted in the killing of 23-year-old (King Faisal II). (Al-Hasani,1988.p182)
- On June 6, 1959, the Currency Law of the Republic of Iraq was issued, and the banknotes and coins issued during the monarchy were withdrawn and destroyed, with a decision to stop their circulation and the circulation of the new currency. (Ali Akbar,p5)

AXIS II: WRITING WITHIN SEMANTIC CONCEPT AND COMPOSITION AESTHETICS

Upon addressing the literal use of typography, we are captivated by the patterns of coins (currency) through their formal organization. This organization employs typography on both a semantic level (what the marketing message conveys) and an aesthetic level (the value conveyed by the letterform), achieving circulation in the cultural sphere by creating a kind of harmony between the collective taste of Iraqi society and the letter's connotations and its creative tendencies. **Until the British occupation, the circulating coins were based on the Ottoman currency.** After the British domination, it was replaced with the Indian rupee (1918) as part of the

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

occupation policy, preceded by the Indian anna (1914). (Abbas. 2012. p. 7) In this regard, we look at a model of one of the Ottoman coins that was minted in Baghdad (Figure 8):

Figure-8

The Indian rupee was a silver coin for most of the 19th century and was considered one of the strongest economies backed by gold during British rule and the first decade of independence. In the early and mid-20th century, the Indian rupee was the official currency in many areas under British rule. (Coinage-Pre-Colonial India,2018.website) **The first new coins bore the face of (King Faisal I), forming a space within the decorative design of the coin.** The term "King of Iraq" occupied the left side of the coin, meaning that the personal representation was integrated within the coin's perimeter with a linguistic formulation that achieved the significance of the character and its importance. See Figure 9:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Figure-9

On the other side of the coin, there is a central circle. The value of the coin's denomination is documented in number and writing, and the phrase "Kingdom of Iraq" surrounds its perimeter. The surface is divided into two side fields, and the date of the coin's minting is specified in both the Gregorian and Hijri calendars. **The typography was designed to form a decorative surface that is closest to the designs of Islamic currency.** If we compare it with Islamic currencies, we find these approaches that the Islamic sculptor exploited to strengthen his affiliation and identity. See Figures 10, 11, and 12:

Figure-10

We find that it is a continuation of the coins that were minted in the Islamic eras (which appeared in the Umayyad era at the hands of Caliph Abdul-Malik bin Marwan, who completely Arabized the coins in line with the general Arabization policy followed in the state's institutions, where he issued in 76 AH an Arab dinar free from Sassanid and

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Byzantine images bearing Arabic writings in Kufic script. (Tamim. Marsa Youssef,2015.p95) See Figure 10: Umayyad dinar dating back to the era of Caliph Abdul-Malik bin Marwan, who was the first to order the minting of coins. The testimony is also written around his name in Kufic script. The same mechanism surrounds the image of the Kings (Faisal I, Ghazi, and Faisal II). If we make a formal comparison between the two models, we find that the typographic use took the same mechanism, the goal is to enhance the value of the letter within the composition to achieve aesthetic values. See Figure 11:

Figure-11

The characteristics were repeated in the Umayyad and Abbasid eras. See Figures 12 and 13. We find its implications in the typographic use throughout the royal rule in Iraq, the aim of which is to achieve aesthetic values.

Figure-12 **Figure-13**

We find the same system in the 4-fils coin, which was colloquially called 'Aana'[‡], circulated during the royal era. The same style was implemented, but with multiple values of the fixed currency, as well as the type of metal,

[‡] According to the Indian anna

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

where silver was used in the 20-fils denomination as well as in the 50-fils and riyal denominations.

The characteristic has taken on an aesthetic feature through the interweaving of letters to create a readable text that is circulated at the community level. With the multiplicity of the type of line for the letter, the writings came in the form of an abstract decoration that unite with each other to form a single unit. The lines correspond to the Arabic and foreign numbers in the same field and in an analogical form, the purpose of which is to achieve a purely aesthetic dimension (the compatibility between numbers and words).

It is an intimate relationship between the visual level and the mental level of the aesthetics of the line and its resulting psychological, aesthetic and intellectual effects. Its aesthetics (as an Arabic font and a fine art) is distinguished by a *distinctiveness* that is almost unique in its dimensions, nature, function and levels. A privacy that may not be available in any other fine art. These aesthetics have two levels: the first is the visual level and the aesthetics of the formation that the artistic form of the Arabic font possesses, and the second is the mental level derived from the aesthetics of the language. (Hanash, 1st edition, p.54) Thus, the Arabic letter acquired a contemporary vision as an Islamic symbol with its own existence and entity that is presented as a formal and aesthetic value. The use of the letter has become unbound by its historical uses, but has rather become a field for diverse artistic performance. This specifically enhances its uses in coinage specifically, as its fonts, through their relationships and harmony, harmonize with the structure of the general three-dimensional shape of the coin. Fonts varied in their shapes and within their evolutionary development, as is the case with the Kufic script in its various types (the old, the dotted, the square, the leafy, the flowery, the victorious), which came as a result of excessive use of decorative elements. (Al-Husseini,1989.p35).

There is also (the Thuluth script) which is considered one of the most difficult scripts, and it was named after the width of the Tumar pen (Al-Kurdi. without date.p68) that was used to write it. As for the (Naskh script), it was named

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

after its role in copying the Qur'ans and books, and (the Ruq'ah script) which is attributed to the Turkish school (Al-Husseini,1989.p38) and is considered one of the easiest scripts due to its short pen which suits the flexibility of the rapid hand movement in formation. And (the Diwani script) was named after its use in the Ottoman state departments. There are other scripts that were mastered by the Arabs in the Levant and the Maghreb, including the Rayhan script, the Muhaqqaq script and the Ash'ar script... The significance of these writings achieved their value through the disclosure of the kings by embodying the names of the kings next to their pictures, in addition to its symbolic geometric property that gives within its organization of the monetary category a familiar property in material circulation.

Coins in the royal era can be considered a means of documenting historical discourse within the sequence of events and kings. Through which we can observe the transition from one king to another through the currency that was minted during his reign.

III. ANALYTICAL AND DESCRIPTIVE READING OF MODELS OF CURRENCY COINS: TYPOGRAPHIC EMPLOYMENT

The beginning of this monetary project was before the establishment of the Iraqi monarchy and the coronation of (King Faisal I) of Iraq. The minting and circulation of currency was subject to previous references (the Ottoman currency, the Indian currency), which were imposed by the ruling authorities on the country, during the Ottoman hegemony and what followed it from the authority of the British military governor later, who ordered the cessation of the circulation of Ottoman currencies. In 1931, the first Iraqi paper currency was issued. This currency was the beginning of internal and external circulation, which caused the employment of the Arabic and English languages in the design of the currency. It bore the image of (King Faisal I) on the front side of the currency. See (Figure-9). In the middle of the other side of the currency is a circle defined by the value of the currency denomination, surrounded from above by the word (Kingdom) and from

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

below by the word (Iraq). The two words are separated by two fields in which the year of issue of the currency is documented according to the Hijri and Gregorian calendars.(Al-Shalji,2012.website)

The employment of the image of the King with the inscriptions is a clear metaphor for the currency with an Islamic reference, which was based on documenting the caliph or ruler on the face of the currency in a bas-relief manner. This currency, which was issued in 1931, was a metal coin that was considered the first Iraqi currency, issued for circulation. It was a variety of metal coins that came in multiple denominations (bronze coin 1 fils denomination, bronze coin 2 fils denomination, nickel coin 4 fils denomination "the public", nickel coin 10 fils denomination, silver coin 20 fils denomination "the Quran", silver coin 50 fils denomination "dirham", silver coin 100 fils denomination).(Khalil,2020.website) This formal system almost continues within the monarchy, and even in the republican rule that followed it. See (Figure-14):

Figure-14

Letters with numbers formed a formal system that was almost constant for this category within the royal era, as well as the currencies in the republican era. The inscriptions varied between fonts and their types, between Thuluth and Kufic scripts. They were repeated in the same system. It is a continuation of the Ottoman references, and what preceded it from eras, even though the same system had a wide presence in Byzantine and Arabized Islamic currency. But with the change of technologies and the ideal and perfect production in the Ottoman, royal and republican eras. For each of the models of (King Faisal II) in the royal era, and the model of the leader (Abdul-Karim Qasim) from the republican era, and specifically, the beginning of the era. The same writing style and the surrounding dominant entity in the currency were implemented in a bas-relief manner.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

IV. RESULTS AND DISCUSSION

- The materials used to mint coins varied (copper, bronze, silver, iron).
- The edges and ends of the coin vary depending on the type of metal used in the outputs of the coin shape.
- The minting of coins reflects the nature of the metal used, as we see the color contrast between bronze and silver metals, for example.
- The designs used on the surface of coins (currency) are based on images of kings during their reigns, as well as their names, which represent an important aspect of the currency and at the same time document the era of the King during his reign.
- The letters and numbers executed on the surface of the coins achieved their readable meaning that conveys the value of the currency, as revealed by the currency during the royal era (from its inception to its demise).
- The other side of the coin represents its monetary value, and its categories vary according to the central circle in the middle of the coin, which is surrounded by its value in writing and symmetrically around its circumference, with a field to document the era in which it was minted in both Arabic and English.

- The letters used on the surface achieved decorative values resulting from the interlacing and overlapping of fonts, occupying the entire surface of the coin.

V. CONCLUSION

- Coins are a trading pattern invested in the marketing exchange in daily life.
- Coins belong to applied arts, as they are a social art like other arts.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- The realistic images of the kings carry a documentation of the royal era, which is consistent with the font and the surroundings of the King and its Islamic extension.
- The diversity of the writings, their extension, and their civilizational roots were in themselves a formal value of the letter that achieved its beauty through its compositional derivation based on geometry and balance. This achieves the purpose for which it was created, and thus we find that the Thuluth script and the Kufic script are among the most used scripts in coins.
- The design and meaning of coins are close to those of paper currency prevalent in the same era, in terms of the type of Kufic script and the Thuluth script, which are the most common, as well as other decorations executed on the surface.

VI. BIBLIOGRAPHY LIST

1. Abbas, S. A. (2012). Paper Currency: Its Development and Use in Iraq Until the End of the Monarchy. Journal of Kirkuk University for Human Studies, 7(3).
2. Ahmed Hadi, Pictures from the Ottoman Era to the Present: The Timeline of Iraqi Currency, ultrairaq.ultraswt.com (consulted on 02/8/2019).
3. Akbar, Z. A. (n.d.). History of Money in Iraq. Volumes of the Central Bank of Iraq
4. Al-Hasani, A. (1989). The Use of the Arabic Script in Iraqi Magazines Printed with Offset (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Fine Arts.
5. Al-Hasani, A.-R. (1982). History of Iraqi Ministries (Vol. 1). Maktabat Al-Yaqza Al-Arabiyya.
6. Al-Hasani, A.-R. (1988). History of Iraqi Ministries (Vol. 3). Maktabat Al-Yaqza Al-Arabiyya.
7. Al-Kurdi, M. T. (n.d.). History of the Arabic Script and Its Literature. Cairo.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

8. Al-Qaisi, N. A.-R. (2002). Money in Iraq.
9. Al-Samarrai, A. G. (n.d.). The Story of the Emergence of the Iraqi Currency. In Special Issue - From the History of the Iraqi State.
10. Al-Shalji, W. (2012, November). History of Iraqi Currencies Since the Founding of the Iraqi State to the Present Day. ayamuna.blogspot.com, (consulted on 02/8/2015).
11. Central Bank of Iraq. (1973). The Iraqi Currency.
12. Coinage - Pre-Colonial India, rbi.org.in, (consulted on 15-12-2018)
13. Hanash, E. M. (n.d.). The Arabic Script and the Problem of Art Criticism (1st ed.). Dar Al-Manahj Publishing and Distribution.
14. Iraqi Center for Information and Studies. (2010). Iraq: Events and Incidents, Part One (2nd ed.).
15. Thuwaini, F. H. (2010). A Brief History of Money and Banking in Iraq from the 3rd Millennium BC to the 3rd Millennium AD (1st ed.).
16. Youssef, D. N. T. M. (2015). The Development of Technologies and Their Impact on Design in Commemorative Coins (Unpublished master's thesis). Alexandria University, Faculty of Fine Arts.
17. Zaki, M. A. (2020). Iraq's Diplomatic Achievements during the Royal Era (1921-1958) (1st ed.). Dar Al-Hekma.

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2024~

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التوظيف التزييني للكتابات على العملة العراقية (العهد الملكي أنموذجا)

أ.د. زينب كاظم صالح [1]

[1]جامعة بغداد

zainab.albayati@cofarts.uobaghdad.edu.iq

عباس كاظم غريب [2]

[2] البنك المركزي العراقي

abbasghrb@yahoo.com

أ.م.د.سامي عبد الغفار [3]

[3] جامعة الاسكندرية

samy.abdelghaffar@alexu.edu.eg

الملخص:

تحمل العملة العراقية فضلا عن وظيفتها التطبيقية كفاعلية تداولية، على عناصر فنية تضفي على سطوحها قيم جمالية، ويسهم الحرف العربي بتشكيلاته الكتابية الى الوصول لخطاب مقروء، يمكن عده رسالة فاعلة للمتلقي ضمن حيز التبادل المادي بين افراد المجتمع الواحد. وهو فضلا عن ما يبثه من خطاب دلالي ضمن خصوصيته المقروءة. الا انه يمتلك قيمة جمالية تفرضها خصوصيته التشكيلية لعده احد الفنون الجميلة، يستحضره الفنانين التشكيليين بعد ان وجدوا فيه من علاقات تكوينية تكسب السطح البصري تميزا من خلال توليفاته حتى اصبحت الحروف والكلمات تكتسب قيمة تشكيلية تزيينية بحد ذاتها وهناك امثلة عديدة فيما مثله الحرف كما هو الحال مع (الطغراء) الذي تم تصميمه مع عهد السلاطين العثمانيين. وعليه فأن مهمته لا تقتصر على القراءة، بل تتعدى مهامه الدلالية التكوينية، نتيجة مداخلاته التشكيلية وفن النحت من خلال توظيفه على سطح العملة، عبر تقنية ادائية تقترب في نظمها التنفيذية وتقنية النحت البارز (الرليف).

الكلمات المفتاحية: توظيف، تزيين، عملة، نحت، بارز.

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

"Miserliness between Reality and Symbolism: A Study of Al-Jahiz's *al-Bukhala* and Moliere's *The Miser*"

Hafudh Farhood Abda Alsalim*
Ministry of Education (Iraq),
hafudh.Farhood@alayen.edu.iq

Received: 02/02/2024 Accepted : 15/03/2024

Abstract:

This study explores the topic of miserliness, defines it terminologically, and sheds light on its manifestation in literature and philosophy. It aims to show the difference between the two literatures, the literature of the Arabs and the Western literature, in terms of depicting the phenomena of stinginess. Al-Jahiz and Moliere are two writers of two different cultures who reviewed the concept of miserliness differently. In their stories, Al-Jahiz's *The Book of al-Bukhala* and Moliere's *The Miser*, they address the impact of stinginess on human life and society and highlight its negative consequences on the soul and social relationships. They both portray stinginess as a reprehensible trait that makes its owner lose his humanity for the sake of a few coins but in a different way and styles. The study pined important results about the ways the miser is viewed in the literature of Arabs and Western literature. The study is qualitative, and it depends on textual analysis.

Keywords: Miserliness, The Literature of Arabs, Al-Jahiz's *The Book of al-Bukhala*, Western Literature, Moliere's *The Miser*.

INTRODUCTION

Miserliness is considered a negative trait in literature and culture, as those characterized by it are portrayed as stingy and greedy and not good at

* **Corresponding author** : Hafudh Farhood Abda Alsalim, **e-mail** : hafudh.Farhood@alayen.edu.iq

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

spending their fair share. In literature, it has been depicted in Arabic and Western literature through many stories that have appeared to deal with the characteristic of stinginess, such as the story of the misers Al-Jahiz's *al-Bukhala* and Moliere's *The Miser*". Al-Jahiz presents many stingy people in his book, *al-Bukhala*. In the world of theatre, Moliere portrayed the miser Harpagon in his play, *The Miser*, as a man addicted to money who puts his material interests before everything else. The degree of miserliness varies among some people, but it remains reprehensible if it leads to exaggeration or restrictions on others. This study delves investigate the notion of miserliness differently in Al-Jahiz's *The Book of al-Bukhala* and Moliere's *The Miser*.

1. The concept of 'Miserliness' in Language and Literature

In language, a miser is a person who is famous for saving money and spending little of it. It is so common passion of human beings (Merryweather, 1850). In the Holy Qur'an, God described the miserly as concealing what God has given them of His bounty while God encourages spending and fair distribution of wealth (Bonner, 2005).

In literature, it has been portrayed in Arabic and Western literature through many stories that have appeared to deal with the characteristic of miserliness, such as the story of the misers of *Quraysh*, *al-Bukhala*, and others. Al-Jahiz presents many stingy people in his book, *al-Bukhala*. In the world of theatre, Moliere portrayed the miser Harpagon in his play, *The Miser*, as a man addicted to money who puts his material interests before everything else. Stinginess is considered a negative trait in literature and culture, as those characterized by it are portrayed as stingy and greedy and not good at spending their fair share. The degree of miserliness varies among some people, but it remains reprehensible if it leads to exaggeration or restrictions on others.

2. Definition of stinginess in the Arabic Language

As it is a very rich language, in Arabic, we have many names for the 'Miser'; among the names of the miserly are miserly, Scarce, Tight-fisted, Penny-pinching, and stingy (al-Asfahani, 1985). The stinginess can be

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

defined as being scarce with money and not spending. Miserly means extreme in spending money, very careful with all his dinars and dirhams. Scarce is the one who clings to all the money he has and is negligent in spending it, even on himself. Tight-fisted is the one who is stingy with people and does not give them their rights. Penny-pinching is the one who is extreme with money to the point of greed and extreme miserliness. Scarcity represents lack of generosity and benevolence, and intentional lack of spending even on one's own needs (Ibid).

A person's miserliness is shown through that he is very keen on money to the extent that it harms his interests or the interests of others. It is true to say that stinginess is a negative trait that includes frugality, greed, and extreme spending to the detriment of oneself or one's goal.

Al-Jahiz believes that stinginess is one of the ugliest human qualities, and he portrays the miser as one who is extremely keen on accumulating money and possessions and does not spend anything. It deals with the types of misers, such as the one who does not spend on himself or his family (Marshall, 1970).

1. The Definition of stinginess in English language

According to Cambridge Dictionary, it can be defined as a person who is 'unwilling to spend money'. As for Moliere, he portrays the miser as a figure who is extremely keen on money to the point of madness, even if it endangers his/her health and reputation. Moliere mocks the miser's exaggerated actions and shows their negative effects on his family and those around him (Moliere, 2004).

2. Brief Biographies of the Authors

4.1. Al-Jahiz (159-255 AH)

He is Abu Othman Amr bin Bahr Al-Kinani Al-Jahiz. He was born in Basra in (159 AH) and died in (255 AH), which indicates that he lived for approximately one hundred years, as he lived a long life. He contributed to the acquisition of extensive knowledge and experiences that greatly contributed to his scientific formation and the richness, depth and breadth of his literary and cognitive production. It is evident from the abundance and

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

diversity of the fields of knowledge that he presented in his works, including *The Book of al-Bukhala* (Omri, 1998).

Al-Jahiz learned from the Arab preachers in Al-Marbad and the most eminent scholars of his time, especially in Basra, which was a centre of radiance and cognitive and scientific polarization in all arts at that time. Then, he was fond of reading and buying books, which increased his learning. Al-Jahiz also mastered Greek through the theologians of his time, such as Hussein bin Ishaq, Salmon, and the like, and in Persian and Indian culture from the books of Al-Muqaffa. He expanded his knowledge of Arabic through his contact with narrations and oral communication with some of the scholars of his time, such as Abu Ubaidah (Khalil, 2009).

Al-Jahiz left a huge number of works in various forms of knowledge and literature, the most important of which are: “Al-Hayyah,” “Al-Bayan wa Al-Tabyin,” “Al-Bikhalu,” and “Al-Taj” (Khalidi, 1975). Al-Jahiz’s writings and works and his sober and artistic literary style had the greatest influence on the works of his contemporaries and successors.

2.2. Moliere (1622-1673 AD)

Jean-Baptiste Poquelin, known as Moliere, was born in Paris in 1622 AD, near a place called Bonnef, which was a meeting place for clowns, jugglers, and singers. His maternal grandfather, who was fond of frequenting the theatre, used to take Jean with him when he was still eleven years old (Scott, 2002). Meanwhile, his paternal grandfather owned a shop in Saint-Germain Market Square, where popular theatrical performances were held.

From that early age, and through this atmosphere and upbringing, the boy began to be imbued with the artistic spirit. Features of intelligence and superiority began to appear in him as he studied at the Clermont School, where the children of the noble class gathered, who later became of great importance in society, such as (Brenier, the writer, and Chappelle, the poet, and de Bourbon) who was destined to become "Conte", the patron of literature, and Moliere's protector and supporter. (Bulgakov, 1986).

After the Clermont School, Jean moved to the school of Gassendi, the free and cheerful philosopher, where he was later influenced by philosophical

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

studies that were reflected in some of his theatrical works. When his father wanted to prepare him for service in the court of King Louis XIII, he directed him towards the Faculty of Law at the University of Orleans (Scott, 2002).

Jan has a law degree. However, he did not practice this profession, in which he saw what he called (twisted justice). Because his ambition, which was aspiring to the world of acting, prompted him to declare to his father that he would become a professional comedian.

3. A comparison between the miserly of Al-Jahiz in *The Book of al-Bukhala* and the miserly of Moliere in *The Miser*

Al-Jahiz did not stray in his literature from the scenes of private life. It was as if he had entered, in his ' *al-Bukhala'*, group of peoples' homes and observed their food, drinks, and clothes. He mingled with them in managing their homes, and he did not miss anything of their cooking methods, eating, dressing, treatment, bathing, and the like. I said: "To whom belong these cooking pots that I spy, On which the wind scatters sand with debris and dust to lie?" Answered they: "Is it hid from any onlooker aware?" (Al-jahiz, 202). It was as if he had witnessed how they treated coughing with bran water and how they cooked the lamb so they did not waste any of its parts and how they ate with barges, cut with knives, remained silent when eating, and refrained from engaging in food. So kitchens, tables, and utensils were the subject of his literature. He was not disgusted by this literature by filling his nose with the smells of meat, spices, ghee, vinegar, garlic, or the smells of 'Alskbaj and Altabahj' which were famous Arabic food, "They choose savoury stew sikbaj merely because it lasts for days and does not soon go bad" (Al-jahiz, 19).

These are not the only things that he witnessed and observed, but it is difficult to investigate their remembrance, for success has entered through every door and flowed with every wind, but it has not entered through all of these doors except to emerge from them with a funny pretext, cute tricks, or strange, rare things;

Abu Ishaq Ibrahim b. Sayyar al-Nazzam, said: "A neighbour of ours invited us in and served us with dates and ghee of fresh butter, we being at a low table with nothing on it. The Khurasani being with us, eating. I watched him letting drops of ghee drip onto the table, till he had done this repeatedly. So I remarked to a man beside me: 'What's the matter with Abu So-and-so,?.... 'Don't you know why he does it?' he replied. 'No, walliih.' I said. 'The low table belongs to him,' he said, 'and he wants to grease it, to be like a sort of tanning for it. Already he has divorced his wife, though she is the mother of his sons, because he found she had washed his table with hot water, saying to her: "Why didn't you wipe it? (Al-jahiz, 87)

In his 'Albukhala', Al-Jahiz tried to point out a well-known defect, which is stinginess. He presented to us many examples of stingy people and showed how they eat, how they drink, how they dress. He hells in his description of The Master of the Armoury at the Karkh "he would sit wearing his waist-wrapper and when he found I wasn't noticing he washed it… He went on at dawn every day applying depilatory paste (to his body)… I have even seen him with lime paste on the band at the top of his trousers" (Al-jahiz, 35). Al-jahiz also explores more about how they hoard and other apparent images that make the reader laugh above all else, to the point that this laughter almost distracts him from knowing the characteristics of stinginess, and if we tend to be fair to compare Arab methods of describing such defects and the methods of some Westerns. It has become clear to us that we celebrate in our literature the externals and that they are not satisfied with the externals alone, so they seep into the interior.

One of the natures of the Al-jahiz's stingy is that he notices the morsel, for example, so if he chooses the morsel of this miser, he will eat it up and he chooses everyone who is obsessed with it and is fascinated by it. The miser will snatch the morsel from his hand faster than the Goshawk snatches it. He tells:

When 'Ali al-AswarI became apprehensive of losing (some) and anxious not to miss out, being next of them to 'Isa, he snatched the morsel from his hand more swiftly than a falcon seizes and an eagle swoops… ,' they said to him.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

'You've snatched the Amir's bit from his hand when he has already lifted it up to his (lips) and opened his mouth to receive it, without any friendly familiarity and pleasantries beforehand (Al-jahiz, 58).

Al-Jahiz depicted the movements of the eye, how it notices the morsel, and the movements of the hand, how it seizes this morsel from the one in need, or how he tied him up so that he cannot contract or extend. One of the characters described by Al-jahiz, named Ramadan, said "he looked at me while I was looking at him and said: 'You fellow, I'm a man who eats well and eats only good food, but I am afraid you may have a greedy/malevolent eye" (Al-jahiz, 128).

This is an apparent picture that shows us one type of movement, which is the movements of the eye, hand, or the like, but does it show us about the movements of the soul? Is the stingy person universally recognized and not specific to a country or era, but rather he is stingy for all eras and all countries. Hence, the nature of the stingy person is the same in any era and any country?

This question is easy to answer if we compare our description of the defects of the soul with the Western's description of these defects. What is the purpose of investigation in this comparison? Rather, the purpose is to point out one thing, in most of our literature we are concerned with the outward appearances, while the Western are concerned with the inner things. We may excel in paying attention to these phenomena with special skill, for every story of the stories of the stingy Al-Jahiz might be the subject of a novel in the mind of a Western writer who has mastered examining the insides of the miser? Whether this miser is cooking something, renting a house, recommending a child, feeding a guest, lighting a lamp, has he mastered examining the insides of the miser? There is no doubt that he knew the insistence of the misers and knew their intrusions, but did he photograph all of these?

We do not know all of this unless we compare the 'miserly' person of Al-Jahiz to the miserly of one of the Western writers, such as the miserly of Moliere, but in this comparison, we do not resort to any expansion. Moliere

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

established in his *The Miser* the model of the true miserly. His play was not limited to depicting the worries of the owner of money, but it depicted miserliness in all of his sarcasm, hatred, and atrocity (Brunoro, 1983). Moliere's miser is no longer the old miser who hoards his gold, but rather, he is a different miser, a ruler who lends money and exaggerates usury. He is a modern usurer who makes his money fruitful until the love of profit almost makes him forget the duty of good manners. Moliere's miser sounds very rude when he talks to others as in Paragon's words to Cleante, "Get out of here, this moment; and let me have no more of your prating. Now then, be gone out of my house, you sworn pickpocket, you veritable gallows' bird" (Moliere, 4).

As for Jahiz, traces of ridicule, hatred, and obscenity did not appear in his "misers". This means that he did not depict stingy people in images that would make people laugh, in images that would make people hate them, or in images in which people would disgrace them. His concern was to make them laugh above all else, so much so that he admitted to the reader that his book did not depict everything. He used to tell some stories and wished the reader could see the story with his own eyes because some of these stories are not very good unless he sees them with his own eyes. He was not a universal miser, that is, a miser of all ages and all countries. He neglected to depict the miser's anxiety and portray what he generates in people of ridicule, hatred, and arrogance as Moliere did. If we laugh at the miserly person, then what makes us laugh is the appearance of the miser himself, not the image of the miserly or his movements.

If you want to know the true picture of the miser, miserly of all ages and all countries, then look at Moliere's miser. He does not want to see his son's servant set up in his house like a spear, noticing what happens in this house. Harpagon, the main character, addresses the servant:

Go and wait for him in the street, then; out with you; don't stay in my house, straight and stiff as a sentry, to observe what is going on, and to make your profit of everything. I won't always have before me a spy on all my affairs; a

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

treacherous scamp, whose cursed eyes watch all my actions, covet all I possess, and ferret about in every corner to see if there is anything to steal (Moliere, 5).

He does not want to see a spy in front of him, whose cursed eyes notice his deeds take what he owns and run around everywhere. On the one hand, perhaps they see something that can be taken away. Yes, the two geniuses (Al-jahiz and Moliere) may agree in depicting apparent situations. Among these cases is that the stingy of Moliere and the miserly of Al-Jahiz do not know the word “take,” but they know the word “give.” Among these cases is that they fear for the furniture of the floor lest hands reach it and are wary, people rub clothes so they don't bloat and wipe utensils so they don't break, and they don't want the guest to eat too much. Valere speaks to Harpagon,"We must eat to live, and not live to eat (Moliere, 24). Harpagon looks very pleased with Valere commenting, “Ah! How well the man speaks! Come near, let me embrace you for this last saying. It is the finest sentence that I have ever heard in my life” (Moliere, 24). This is the wisdom that the miserly "of Moliere wants to write it with golden ink on his chimney, “I will have them engraved in letters of gold over the mantel-piece of my dining-room” (Ibid)

The two geniuses may agree in all of this, but the difference is severe in depicting the psychology of the miser and in depicting its anxiety, turmoil, and madness. When Moliere’s miser had his money stolen, his mind was blown away, so he began to scream these immortal screams to depict the miser’s psychological state;

“Thieves! thieves! assassins! murder! Justice, just heavens! I am undone; I am murdered; they have cut my throat; they have stolen my money!” Thieves! thieves! assassins! murder! Justice, just heavens! I am undone; I am murdered; they have cut my throat; they have stolen my money! Who can it be? What has become of him? Where is he? Where is he hiding himself? What shall I do to find him? Where shall I run? Where shall I not run? Is he not here? Who is this? Stop! (To himself, taking hold of his own arm) Give me back my money, wretch.... Ah...! it is myself.... My mind is

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

wandering, and I know not where I am, who I am, and what I am doing. Alas! … my poor money! my dearest friend, they have bereaved me of thee; and since thou art gone, I have lost my support, my consolation, and my joy. All is ended for me, and I have nothing more to do in the world! Without thee it is impossible for me to live. It is all over with me; I can bear it no longer. I am dying; I am dead; I am buried. Is there nobody who will call me from the dead, by restoring my dear money to me, or by telling me who has taken it? Ah! what is it you say? It is no one.(Moliere, 37).

He adds ‘where is the thief, where is he hiding, where did he ride? He is here, he is there, and he becomes insane to the point where he thinks he has stolen himself, so he seizes his arms. Then he realizes this and screams in mental confusion: I don't know who I am, I don't know where I am, I don't know what I'm doing, until the end of this immortal page in Moliere's novel.

Both Al-Jahiz and Moliere rely on sarcasm, fun, and laughter to convey their artistic and moral message (Kaouthar, 2023). This is because this sarcasm performs a double function, as it adds a sense of amusement and entertainment and addresses the psychological needs of the recipient. At the same time, it is used as a means to portray stingy people, defame them, and criticize them without falling into vulgar profanity. Al-Jahiz says, explaining in the introduction to his book Al-Bakhla’, his doctrine of the importance of ‘laughter and laughter,’ reasoning that as long as crying is beneficial, and then it is more appropriate to laugh. He claims that crying is good for the natures and praiseworthy for the consequences if it suits the place and does not exceed the amount. Likewise, what do you think of laughter, the one who causes it to remain extremely happy until its cause ceases. Al-Jahiz is not satisfied with his use of sarcasm and spreading the spirit of fun and evoking laughter with the arguments he lists in the introduction to the book or comments within it.

As for Moliere, the careful reader of his play ‘*The Miser’* and some of the comments and critical works written about it will discover several artistic and stylistic characteristics that can generally be classified into two categories: the dominant artistic characteristics are the basis of the artistic

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

work and the basic technique for formulating and presenting the message or moral intent of the artistic work, which is mainly sarcasm and dialogue. The secondary characteristics that spread throughout the work strengthen its structural strength and give it added aesthetic value, using graphic methods such as metonymy.

4. Conclusion

It may be difficult for me to summarize the lines of Al-Jahiz's *The Book of al-Bukhala* and Moliere's words *The Miser* too. The intention is not to investigate this section, nor is the aim of a balance between the two writers. Rather, I addressed the topic from one aspect. I wanted to show the difference between the two literatures, the literature of the Arabs and the Western literature, in terms of depicting the phenomena of the soul and its habitats. Moliere penetrated human sarcasm as he depicted on the stage the faults of people, and it pained him to be reproached for saying that in the pictures he depicted, he had in mind one of the people of his time. His goal was to portray morals without paying attention to a specific man. The pictures he presented were merely imaginary pictures that did not represent real men. Al-Jahiz captured in his miserliness the conversations of his friends, his own conversations, and what he saw with his own eyes. His miserliness included the friend and the guardian, and among them the hidden and the reckless. It pained Moliere to see a similarity between the pictures he displayed on the stage and the pictures of a man of his era, because his goal was to represent the eyes in general and in particular, the faults of his era and for this, he used to apologize for it. To paint his own pictures without finding a man of his time who would agree with them. As for Al-Jahiz, his goal was not to depict miserliness in general. While Al-Jahiz's miserly was not universal. This miser may combine a variety of the characteristics of a miser from all ages and all countries, but we do not see traces of worry or preoccupation in him. So Al-Jahiz did not portray him in his pictures for us to mock him, hate him, and belittle him. If our manners lack something, it is only he who lacks this type of philosophical depth that

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

uncovers the movements of the soul after revealing this cover of the movements of the hand and eyes.

References

1. al-Asfahani, A. H. A. R. (1985). al-Dhari ‘ah ila Makarim al-Shari‘ ah. Cairo: Dar al-Sahwah.
2. Al-jahiz A.(1997) THE BOOK OF MISERS. A TRANSLATION OF al-Bukhala, Translated by R. B. SERJEANT.
3. Bonner, M. (2005). Poverty and Economics in the Qur'an. Journal of Interdisciplinary History, 391-406.
4. Brunoro, M. A. (1983). The comic contest in Molière and Goldoni (Doctoral dissertation, University of British Columbia).
5. Bulgakov, M. (1986). The life of Monsieur de Molière (Vol. 601). New Directions Publishing.
6. Kaouthar, Z. (2023). Investigating the Translatability of Satire in Drama (Doctoral dissertation, Kasdi Merbah Ouargla University).
7. Khalidi, T. (1975). A mosquito's wing: Al-Jahiz on the progress of knowledge. Islamic Quarterly, 19(3), 139.
8. Khalil, M. (2009). An Unknown Aspect in the Life of Al-Jahiz. AL-Majma, (1), 33-55.
9. Marshall, D. R. (1970). An Arab humorist: Al-Jahiz and'The Book of Misers'.
10 Merryweather, F. S. (1850). Lives and Anecdotes of Misers.
11. Moliere, J. B. (2004). The miser and other plays. Penguin UK.
12. Omri, M. S. (1998). “There is a Jāhiz for every age”: narrative construction and intertextuality in al-Hamadhānī's Maqāmāt. Arabic & Middle Eastern Literature, 1(1), 31-46.
13. Scott, V. (2002). Moliere: A Theatrical Life. Cambridge University Press.

Wisdom Journal For Studies And Research volume 04 Issue 01(15) 30/03/2022

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

البخل بين الواقع والرمزية: دراسة في كتاب "البخلاء" للجاحظ ومسرحيه "البخيل" لموليير

م.د. حافظ فرهود أبدع السالم

وزارة التربية – العراق / جامعة العين العراقية

hafudh.Farhood@alayen.edu.iq

الملخص:

تتناول هذه الدراسة موضوع البخل، وتعريفه اصطلاحا، وتلقي الضوء على مظاهره في الأدب والفلسفة. كذلك تهدف إلى بيان الفرق بين الأدبين، الأدب العربي والأدب الغربي، من حيث تصوير ظاهرة البخل. الجاحظ وموليير كاتبان من ثقافتين مختلفتين، استعرضا مفهوم البخل بشكل مختلف. ويتناولان في كتبهما «كتاب البخلاء» للجاحظ، و«البخيل» لموليير، تأثير البخل على حياة الإنسان والمجتمع، ويسلطان الضوء على آثاره السلبية على النفس والعلاقات الاجتماعية. وكلاهما يصوران البخل على أنه صفة مذمومة تفقد صاحبها إنسانيته من أجل القليل من النقود ولكن بطريقة وأساليب مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة حول النظرة إلى البخيل في الأدب العربي والأدب الغربي. الدراسة نوعية، وتعتمد على تحليل النص.

الكلمات المفتاحية: البخل، أدب العرب، كتاب البخلاء للجاحظ، الأدب الغربي، البخيل لموليير